أحيوا ذكرى واقعة كربلاء
وأحيوا ذكر الاسم المبارك لسيد الشهداء (ع)
فبإحيائهما يحيى الاسلام

الامام الخميني (قده)

هي كربلاء .. هي ثورة الدماء .. هي صرخة للحسين عمت ارجاء الكون ارضا و سماء ..

أما من ناصر ينصرنا ؟ أما من معيث يغيثنا ؟

فيا أنصار المهدي (عج) و يا محبي الحسين (ع) ، هيا نجدد العهد و الولاء .. هيا نتابع معركة الحسين مع يزيد .. نخوضها من مواقعنا التي نعيش ، و باساليبنا التي نستطيع ، و بكل و سيلة ممكنة .. بالاحتفالات و المسيرات .. بالدموع و البكاء و بكل ما نضعه بين ايديكم يا قادتنا الاوفياء ..

نظرا لعظم المناسبة و دورها في صوغ هوية حركتنا ، و لاهمية الموضوع في بلورة اهدافنا كان من المفيد والضروري ان نتوجه اليكم لافتين انتباهكم الى النقاط التالية :

1 ــ الاستقطاب .

2 ــ الانشطة .

3 ــ المظاهر العاشورائية .

ولقد حاولنا جاهدين من خلال هذا الكرّاس تأمين المادة الاساسية للبرامج العاشورائية ووقفنا مطولاً على تفاصيل المجالس العاشورائية للفتية والاطفال لأهميتها.

آملين من الله عز و جل ان يوفقكم و ايانا لما فيه الخير و الصلاح

اولا : الاستقطاب في عاشوراء

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

لا شك ان عملية الاستقطاب تتصدر السياسات العامة للجمعية حيث تسعى الجمعية من خلال البرامج والانشطة الى استقطاب الاطفال و اليافعين و الشباب من عمر السادسة و حتى السابعة عشر .

غير ان عملية الاستقطاب يجب ان تكون موجهة لتؤتي ثمارها و ينبغي ان لا تترك على غاربها ، بل يجب ان نستفيد من مجمل الفرص التي تحل علينا لنحاول استقطاب اكبر عدد ممكن من ابناء المجتمع الذي نحيا فيه سواء كان مدينة او قرية او حيا.

و لذلك يجب ان تكون عملية الاستقطاب مدروسة و منظمة و لها جهازها الخاص . و بناء على ما تقدم ونحن على ابواب شهر محرم الحرام و ايام عاشوراء التي تشكل ارضية مهمة للاستقطاب و ساحة مفتوحة للجذب حيث يتوجه ابناء المجتمع على اختلاف اعمارهم للمشاركة في المجالس و الانشطة العاشورائية في المساجد والحسينيات و الساحات و الامكنة العامة و تكون النفوس مهيأة و على استعداد للتضحية و البذل و السير في الركب الحسيني فضلا عن الجهر و الاعلان بالانتماء الى المسيرة الكربلائية المقدسة .

من هذه البوابة الواسعة نستطيع الدخول الى قلوب الاباء و الامهات لنطلب منهم تنسيب ابنائهم و بناتهم للجمعية كما نستطيع احتضان الاطفال و توجيههم من خلال الانشطة و البرامج العاشورائية التي تنسجم مع تطلعاتهم و رؤيتهم الموضوعية لفاجعة كربلاء ، فنكون بذلك قد بدانا عملية الاستقطاب بمعناها العام و يبقى المعنى الخاص للاستقطاب و هو الاهم الذي يرتكز على الخطاب الفردي و العلاقة الفردية و الذي يمكن ترجمته بالخطوات التالية :

1 - إستحداث موقع أمين تنمية العضوية ، مهمته الأساسية تعبئة الإستمارات ومتابعتها بهدف تنسيب أكبر عدد ممكن من الأطفال إلى الجمعية .

2 ــ تشكيل لجنة مساعدة لأمين تنمية العضوية ، يحدد عددها حسب حاجة الأرض ، تتوافر في أفرادها صفات أساسية منها القدرة على فتح العلاقات وإمتلاك الخطاب العاطفي العاشورائي .

3- اجراء مسح سريع في اوائل ايام محرم على مستويين : الاول .. للاهل الذين يحضرون في المجالس الحسينية و عندهم اولاد في اعمار مناسبة للعمل الكشفي مع ذكر انتمائهم السياسي ، الثاني : للاطفال و اليافعين من الشباب الوافدين الى المجالس العامة او الخاصة بهم و تتراوح اعمارهم بين 6 /17 سنة و ذكر انتمائهم وانتماء اهلهم السياسي.

4 ــ التدقيق في المسح و اعتماد سلم اولويات و ذلك لتصنيف الاهل بنسبة انتمائهم الاقرب فالاقرب لخطنا السياسي.

5 ــ مباشرة الحركة و الاتصالات مع الاهل لاقناعهم ومع الاولاد لترغيبهم معتمدين سلم الاولويات الــذي ذكرناه انفا مع التاكيد على ان العملية يجب ان تشمل الجميع في النهاية .

6- تأمين الثياب لهم و اشراكهم رسميا فيما تبقى من الانشطة العاشورائية .

7 ــ متابعة العناصر الجدد فيما بعد و الاستفسار عن اوضاعهم و اللقاء مع اهاليهم لتثبيت انتسابهم للجمعيــة و البدء معها بمسيرة التربية و التوجيه .

ثانيا : الانشطة العاشورائية مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

فيما يلي جملة من الانشطة التي بالوسع القيام بها في اطار احياء هذه المناسبة بشكل يتناسب مــع اهــدافنا و امكانياتنا :

1ــ المجالس العاشورائية للاطفال و اليافعين :

تقام هذه المجالس بدعوة الكشفيين و الاطفال عامة للمشاركة فيها على مدار الايام الثلاثة عشر ، و المطلــوب من هذه المجالس ان تراعي مستويات المشاركين و أن تفسح المجال أمام مشــاركتهم ، و يمكــن ان يتضــمن البرنامج جملة من الفقرات نذكرها على سبيل المثال لا الحصر :

أ ــ معرف البرنامج (لكل يوم معرف مختلف يتم انتقاؤه من العناصر الكشفية أو المستقطبين)

ب ــ قرآن كريم (يتم انتقاء الايات التي تذكر الجهاد و التضحية و الفداء ، و نختار لكل يوم مقرئ مختلف)

ج ــ كلمة (خاطرة او موضوع صغير من وحي المناسبة)

د ــ القاء قصيدة شعرية من قبل جمهور الحاضرين كشفيين كانوا أم مستقطبين .

ه ــ قراءة مجلس حسيني من قبل احد المختصين على طريقة الحكواتي وسيأتي الحديث عنه مفصلاً .

و ــ عرض مشهد تمثيلي مقتبس من واقعة عاشوراء يقوم بتمثيله العناصر الكشفية و التحضير له مسبقا .

ز ــ ندبية حسينية لاحد الكشفيين .

ح ــ نشيد حسيني لمجموعة من الكشفيين .

ط ــ صرخات عاشورائية بمشاركة الجميع .

ي ــ زيارة عاشوراء أو زيارة قصيرة (السلام على الحسين .. .. .. اصحاب الحسين (ع))

ك ــ مسابقة يومية عبارة عن سؤال يومي يطرح على الحاضرين .

2 ــ المسيرات العاشورائية للاطفال و اليافعين :

يدعو الفوج الكشفيين و غيرهم للمشاركة في هذه المسيرة ذات الطابع الحسيني حيث ينتظم الجميع في مواكب اللطم على أن يكونوا مرتدين اللباس الأسود والعصبة السوداء والبادج العاشورائي لغير الكشفيين ويضاف إلى ذلك الفولار الكشفي للكشفيين رغبةً في تمييزهم عن الآخرين ومساهمة في عملية الإستقطاب و يخيم على اجوائها الحزن و السواد و ترفع فيها الرايات السوداء و تحمل اليافطات و المجسمات و يعرض موكب السبايا وتضاء الشموع و المشاعل اذا كانت المسيرة ليلية .

3 ــ المسابقات و المباريات العاشورائية :

أ ــ مسابقة رسم

ب ــ مباراة في القاء اللطميات

ج ــ مباراة في الخطابة

د ــ مباراة في حفظ القرآن .

هـ - مسابقة ثقافية باشكالها المتعددة ومنها :

- طرح سؤال واحد على مدار الايام العشر بوضع اعلان مع صناديق للأجابات .
- طرح سؤال يومي في المجلس العاشورائي تكون فيه الهدايا فورية .
- المسابقة المكتوبة التقليدية . (يمكن تحصيل الجوائز من المحال التجارية و اصحاب حملات الزيارة و من الخيرين)

4 ــ المشاركة في خدمة المجالس العامة بشكل منظم :

- تنظيم الحضور و الاستقبالات .
- توزيع المياه و المحارم .
- توزيع الحلوى و المرطبات .

ملاحظة : يجب الاهتمام بالمظهر العام للمشاركين من حيث الترتيب و الهندام الكشفي الرسمي ويمنع توزيع المياه وغيرها أثناء قراءة القرآن والمجلس الحسيني كما يمنع توزيع الدخان من قبل الكشفيين مطلقا .

5 ــ تخصيص تجمع عام للفوج قبل بداية عاشوراء للحديث عن أهمية المناسبة والآداب العامة وما يتعلق بالحضور والمشاركة .

6 - تنظيم الموائد والولائم للكشفيين أو للفقراء عن روح أبي عبد الله (ع) .

7 - توزيع المياه والمرطبات ووضع خزّانات مياه في الأماكن المكتظة بالناس كالأسواق والساحات .

ثالثا : المظاهر العاشورائية مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

روي عن الإمام **الرضا** (ع) قوله : **كان أبي صلوات الله عليه إذا دخل عليه شهر المحرم لم يرى ضاحكاً وكانت كآبته تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام ، فإذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكاءه .**

تأسياً بأهل البيت (ع) ينبغي لنا أن نهتم بإبراز مظاهر الحزن والتي منها :

1. رفع اليافطات والأعلام السوداء في الطرقات والساحات وعلى شرفات المنازل .
2. ارتداء اللباس الأسود وتشجيع الكشفيين على ذلك بتأمين كترة مطبوع عليها شعار الجمعية أو بدلة دلتا مع عصبات الرأس .
3. تجنب الضحك والمزاح والإبتعاد عن مجالس الفرح .
4. البكاء والتباكي على مصاب الإمام وأهل البيت (ع) .

اللباس المعتمد للكشاف:

- كشفي تام في المجالس العامة مع عصبة سوداء.
- أسود في مجالس الفتية والفتيات والمسيرات في القرى مع فولار العنصر وعصبة والبدج العاشورائي.
- البدج العاشورائي في المدرسة.
- كشفي تام في مسيرات المفوضية يوم العاشر ويستثنى من ذلك العناصر الذين يرتدون البدلة السوداء الكاملة.

باب

توصيات

المؤتمر

خطة الاستقطاب مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

الهدف:استقطاب الاطفال واليافعين في القرى والبلدات والمدن .

السياسات: أن تشمل عملية الاستقطاب كافة الاولاد ومن مختلف الانتماءات.

ينقسم الاستقطاب الى قسمين : -الاستقطاب المباشر / - الاستقطاب غير المباشر .

الاستقطاب غير المباشر : وهو مجمل حركتنا العامة .

الاستقطاب المباشر :

- احصاء الاطفال واليافعين من خارج الجسم الكشفي .
- احصاء الاهالي الذين يحضرون المجلس العام ولديهم أولاد خارج الجسم الكشفي .
- تحديد انتماء الاهل لمعرفة كيفية العمل على استقطاب أولادهم .
- تحديد نسبة التجاوب للعمل على الاقرب فالاقرب .
- تحديد الاشخاص الذين يؤثرون على الاطفال(هذا يجعلني استفيد من العلاقات الشخصية لتخطي العقبات) .
- العمل على أن يكون العنصر مشاركاً بشكل مباشر عبر تنسيب البعض من رفاقه .
- اطلاق مشروع الفرقة التي تقوم بتنسيب أكبر عدد ممكن من الاولاد الى الفرقة.

خطة مجالس الفتية والصغار مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

الهدف: إقامة 13 مجلس عاشورائي للفتية والصغار.

السياسات: -اشراك جميع اطفال البلدة.

- اعتماد اللباس الاسود للجميع.
- التركيز على المجلس الحسيني واللطمية .
- اشراك الاطفال والناشئة المشاركين في تقديم بعض فقرات البرنامج.

الاجراءات: **-تحديد المكان والزمان والتوقيت.**

- **البرنامج**: قارىء القرآن / قارىء العزاء/ اللطيم / القاء الشعر/ القاء الخاطرة / القاء نشيد/ تمثيلية / صرخات عاشورائية / الزيارة / دعاء الحجة .
- **المستلزمات** : الصوتيات / المنبر/ الكراسي/ الرايات والاعلام/ السواد / مولد كهرباء / الصيانة.
- **المسابقة اليومية / الهدايا** .
- **الضيافة**.
- **الاعلان**: المنشور/ البوستر/ الدعوة عبر المسجد/ الدعوة عبر السيارة /دعوة الى مجالس الاطفال عبر مقرءي العزاء في مجالس الكبار / قيام العناصر الكشفية بدعوة رفاقهم الى الحضور.
- **التمويل** / صناديق التبرعات .
- **الانضباط**/ تنظيم الجلوس.
- **متابعة الحضور وتدوين الاسماء**.(انشاء سجل خاص للمميزين من الاطفال والناشئة لجهة المواهب.
- **الهيكل التنظيمي**: -المدير ومساعده .
  - مسؤول الانضباط والفريق والمساعد.
  - مسؤول الدعم والفريق المساعد .
  - مسؤول الصوتيات والصيانة .
  - مسؤول تنمية العضوية والفريق المساعد.
  - ضابط ايقاع اللطم .
  - مسؤول مالية .
  - مسؤول اعداد البرنامج.

خطة مسيرات الفتية والصغار مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

الهدف: اقامة مسيرة اطفال في البلدة.

السياسات: -اشراك جميع اطفال البلدة.

- اعتماد اللباس الاسود للجميع.
- التركيز على اللطم والمواكب.

الاجراءات: -**تحديد خط السير/ مكان التجمع/ مكان الانتهاء/خريطة المسيرة.**

- **الزمان / التوقيت.**
- **تنظيم المسيرة**: اسعاف / رايات واعلام / صور القادة/ بيك آب الصوتيات / مواكب اللطم .
- **الاعلان عن المسيرة** : منشور- عبر المسجد -عبر المجلس- عبر المجلس العام - عبر السيارة .
- **الاعلاميات**: بيك آب مجلل بالسواد مع صوتيات / رايات / اعلام / يافطات / عصبات.
- **تنظيم اللطم** : - تقسيم المسيرة الى مربعات.
  - كل مربع مؤلف من ثلاث فرق لطم .
  - عديد كل فرقة 60 بأربع قطارات كحد أدنى.
  - يعين قائد ومساعد لكل فرقة لضبط ايقاع اللطم .
- اختيار اللطميات المناسبة والرادود.
- **متطلبات المسيرة** :- الإلفات لإبلاغ البلدية والاجهزة الامنية عبر مسؤول البلدة.
  - استعمال الاجهز ة اللاسلكية اذا أمكن.
- **الهيكل التنظيمي**:- قائد المسيرة / مساعد قائد المسيرة / قادة المربعات.
- قادة فرق اللطم ومساعديهم .
- مسؤول الانضباط مع مجموعة.
- مسؤول الدعم.
  - مسؤول الصوت والصيانة .

-**الاختتام** :اختتام المسيرة بزيارة عاشوراء مع كلمة موجزة اذا أمكن.

- رفع اليافطات العريضة في الساحات والطرقات .
- رفع اليافطات الطولية على الاعمدة.
- رفع السواد في الحسينيات والمساجد والمدارس .
- رفع رايات سوداء على الشرفات والمنازل والسطوح والمؤسسات والمقرات والاعمدة وغيرها.
- انشاء نقاط لتوزيع المياه في القرى والبلدات .
- الاعلان عن المناسبة عبر مكبرات الصوت في المساجد والسيارات.
- اصدار بيان يتحدث عن عظمة المناسبة وتوجيهات .
- اصدار تعاميم الى الاطفال والاهل تتحدث عن اللباس الاسود والعصبات والبادحات.
- انشاء محطات اعلامية (خلفيات يافطات زيارات سعف نخيل...).
- تشجيع اللباس الاسود (تحديد المصادر).
- اطلاق مشروع اسماء شهداء كربلاء بدل الاسماء العادية مدة ثلاثة عشر يوماً .
- توزيع منشورات من وحي المناسبة في مجالس الاطفال.
- اصدار رسالة للام حول هذه المناسبة في (21 آذار) تتمحور حول دور السيدة زينب (ع) في كربلاء.
- اختيار جناح خاص للكشاف داخل الخيم العاشورائية (على شكل خيمة للاطفال).
- صنع مجسمات حسينية ووضعها في مجالس الاطفال.

إجراءات خطة التمويل للانشطة العاشورائية مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

1. جمع التبرعات من المحلات والدكاكين لدعم المجالس:

السياسات:الاستفادة من عدد المحلات في القرية لجمع التبرعات اللازمة.

الإجراءات: – تأليف لجنة خاصة للقيام بهذه المهمة.

- القيام بإحصاء للمحلات والدكاكين الموجودة في القرية.
- إرسال أعضاء اللجنة إلى المحلات.
- وضع صناديق في المحال التجارية وفي مجالس الفتية .
- دعوات للمساهمة في تبني مجلس للفتية .

2. وضع صناديق للتبرعات على أبواب الحسينيات والجوامع:

السياسات :استغلال وجود الحشود في المجالس لجمع التبرعات.

الإجراءات : – تأمين صناديق التبرعات

- تكليف شخص مسؤول عن هذه الصناديق وعن الاخوة الذين سوف يقومون بحملها.
- توزيع هذه الصناديق على أبواب الحسينيات والجوامع.
- وضع آفيشات اعلامية تحث على التبرع.

3. إقامة معارض لوازم عاشوراء في المجالس العامة:

السياسات :الاستفادة من وجود الأطفال والفتيان من غير الكشفيين في المجالس العامة لبيع لوازم عاشوراء.

الإجراءات : – دراسة مدى إقبال الناس على المجلس العام في القرية.

- تأمين مكان في المجلس توضع فيه اللوازم المراد بيعها.
- تأمين الطاولات اللازمة لوضع التجهيزات.
- تكليف أخ يكون مسؤولا عن عملية البيع .
- شراء وتأمين التجهيزات المراد بيعها :بدلات سوداء ،شالات ، عصبات، بدج عاشوراء ،بوستر عاشوراء، حطات سوداء ،قبعات سوداء . . . . . الخ.
- الإعلان عن المعرض عبر اوراق مطبوعة توضع على أبواب المحلات في القرية.

4. القيام بجولة على المتمولين في القرية لدعم هذا المشروع :

السياسات :استغلال وجود المتمولين في القرية لجمع التبرعات.

الاجراءات : – تكليف لجنة مسؤولة عن المشروع .

- إحصاء المتمولين في القرية.
- وضع آلية للقيام بزيارتهم وتحديد الزمان المناسب لذلك .
- قيام اللجنة بجولة على هؤلاء المتمولين وتحفيزهم لدفع الاموال اللازمة .

باب التعريف اليومي

ينبغي بنا إختيار المعرف الذي تتوفر فيه صفات القوة والرصانة وحسن النطق والبعد عن الرتابة والخجـــل بالإضافة إلى ضرورة تمتعه بلغة سليمة أداء جيد وخطاب عاطفي ينطلق من واقعة كربلاء ليدخل إلى القلب مباشرة .

التعريف اليومي- 1- مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

باسمه تعالى

الحمدالله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعل آله الطيبين الطاهرين ...السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أبناء الحسين وعلى أصحاب الحسين... السلام على قائم آل محمد المهدي المنتظر(عج) . السلام على القائد الخامنئي .

وتعود عاشوراء تحمل الذكرى وتتهادى ما بين راحتيها صوراً أليمة ومشاهد إباء من أرض إرتوت بأطهر الدماء ... أكربلاء ما لترابك ...أنى له أن يجف وقد روته دماء شهداء الطهر من آل محمد ...وكيف يعلوه الجفاف وقد سالت دموع الرضيع إليه نهراً جف بنعمها ...آه من رأى سيد الشهداء وهو يحمل رضيعه بين يديه يطلب له الماء ...كيف لا ينفطر قلبه ويسيل دمعه نهراً لا يطاله جفاف ، وأتّي لناظر الرضيع وقد طالته السهام في نحره وهو بين يدي والده ...ألا يشعر بحرارة السهام وقد طالت منه كل موضع ...أبا عبدالله هذه قلوبنا مصابة بسهام الألم من عظيم ما جرى على رضيعك ، وعيوننا تنظر إلى السماء التي أحتضنت الالم الذي نثرته سيدي في العلى وإذ أننا نلتقط الصوت الذي علا مناجياً " إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى " فعهداً لك سيدي ووعداً إنا لكم ناصرون وعلى هديكم سائرون وللأرواح والأنفس باذلون وتحت لوائكم ماضون .

سيدي ها هو الخميني(قده) يعيد للإسلام قوته ومجده ، ومعه القائد الخامنئي الذي تابع المسيرة ، فكان القائد والمرشد والملهم والعبد الصالح ، الذي أكد ولاءه لنهج الحسين(ع) بالقول والفعل .

وها هم أبناء المقاومة الإسلامية قد سطروا الملاحم والبطولات وأنجزوا ما عجزت عن إنجازه أمم طيلة خمسين عاماً ، لقد دحروا العدو الصهيوني ولقنوه درساً لن ينساه ،كل ذلك من بركات عاشوراء كما قال عنها الإمام الخميني (قده).

التعريف اليومي- 2- مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

باسمه تعالى

تطل عاشوراء مستحضرة الدماء الزكية التي روت شجرة الإسلام الخالدة ، فلا شك أن إستشهاد الإمام الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه الميامين في كربلاء كان له وقعه ، لقد صوب المسار ، ورسخ مفهوم العقيدة الإسلامية في النفوس ، وأوضح حقيقة الإيمان الذي إتسم به أهل بيت النبوة ، فهؤلاء بذلوا المهج لأجل الرساله ولأجل حياة كريمة وفضلى ، أساسها التوحيد والعمل بالمعروف والنهي عن المنكر ونبذ الكفر والظلم بشتى أنواعه . وكان بوسع الإمام الحسين (ع) مبايعة يزيد بن معاوية والعياذ بالله لولا أنه سليل أهل بيت النبوة ومعدن العلم ومهبط الوحي والتزيل ، إن خروجه كان من أجل الإصلاح في أمة جده رسول الله بعد أن انحرف عن مسارها يزيد ومن قبله ومن بعده .

لقد غدت عاشوراء مدرسة يتعلم منها كل أبيّ معنى التضحية والجود بالنفس وعدم الخضوع للظلم وهذا ما برز بصورة مضيئة في أرض جبل عامل الطاهرة ، حيث رأينا شباباً في عمر الزهور يتسابقون إلى الشهادة تسابق الحبيب إلى حبيبه ...شعارهم يا لثارات الحسين إلى أن منّ الله سبحانه وتعالى عليهم النصر المظفر وتحررت على أيديهم قرانا الحبيبه من المغتصبين الصهاينة ...وتنتقل بنا الأحداث إلى فلسطين الأبية حيث التضحيات الجسام وبنصر من الله ستثمر هذه الدماء والتضحيات نصراً جديداً ، وتكون نهاية الصهاينة إنشاء الله تعالى على أيدي المؤمنين الشرفاء ... والفضل كل الفضل يعود إلى كربلاء فهي المدد كل المدد للثوار والمجاهدين في الأرض .فالسلام عليك سيدي يا أبا عبدالله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام الله أبداً ما بقيت وبقي الليل والنهار وجعلنا في الدنيا من زوارك وفي الآخرة من شفعائك .

التعريف اليومي- 3- مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

بسم الله رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ...

بسم الله رب البحر المسجور ورب الظل والحرور ...

بسم الله مترل التوراة والإنجيل ومترل القرآن العظيم ...

والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين ، اللهم فكما هديتنا به عظم شرفه وارفع درجته وابعثه مقاماً محموداً .

السلام على وارث المرسلين وقائد الغر المحجلين سيد الوصيين وحجة رب العالمين أمير المؤمنين علـــي بـــن أبي طالب عليه السلام.

السلام على البضعة الطاهرة والسيدة الفاضلة والقريبة المقربة فاطمة الزهراء عليها السلام.

السلام على الإمام التقي الشهيد المسموم الحسن بن علي عليه السلام.

السلام على سيد الشهداء وإمام الفداء السبط المضرج بالدماء الإمام الحسين بن علي عليه السلام.

السلام على سيد الساجدين ودمعة البكّائين الإمام علي بن الحسين عليه السلام.

السلام على الإمام الصابر محمد الباقر عليه السلام.

السلام على الإمام الطاهر جعفر الصادق عليه السلام.

السلام على الإمام النقي الزكي موسى الكاظم عليه السلام.

السلام على الإمام الغريب الأسير علي الرضا عليه السلام.

السلام على الإمام التقي محمد الجواد عليه السلام.

السلام على الإمام الناصح الأمين علي الهادي عليه السلام .

السلام على السراج الهادي الحسن العسكري عليه السلام.

السلام على الإمام الحجة المنتظر مهديّ الأمم والخليفة على سائر البشر ورحمة الله وبركاته .

التعريف اليومي- 4- مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله القائم الدائم ، الحليم الكريم ، الأول الآخر ، ذي الجلال والإكرام أهل التقوى وأهل المغفرة .
والصلاة والسلام على من بعثه للأنام إمام الخير وقائد الخير ورسول الخير حبيبك محمد وعلى آله المصطفين الأبرار.

السلام على الأبدان السليبة .. السلام على العترة الغريبة.
السلام على المجدلين بالفلوات .. السلام على النازحين عن الأوطان.
السلام على المدفونين بلا أكفان .. السلام على الرؤوس المفرقة عن الأبدان.
السلام عليكم وعلى الملائكة الحافين بقبوركم ورحمة الله وبركاته...
سيدي يا أبا عبد الله .. يرنّ في أذناي كلماتٌ تعبر عن لسان الحوراء زينب تناديك : مهلاً يا حاملاً في ثناياك أريج عطر النبوة ، فما زلنا بحاجة إلى سراج عينيك الوهاج لنطفئ به قطع الليل المدلهم ..
رويداً يا ذا الوجه المضرج بألق علي وفاطمة ، المثقل بآلام الحسن المجتبى .. أخي يا حسين ، ما هكذا الظن بك، تنسل من بيننا إلى الميدان بأسرع من لمح البصر مخلفّاً في الصدر أنين الحسرات وموروثاً في النفس جمرة الفراق ..
وكأني بك تجيبها أختي يا زينب .. لقد أشعلت قلبي فاستعدي للبلاء واعلمي أنت وأهل بيتي أن الله حافظكم وحاميكم وسينجيكم من شر الأعداء ..
ويهوي الحسين عن ظهر جواده ليرتفع في قلوب المحبين وليصبح دماً تحمله أيدي المجاهدين على مر التاريخ وليصبح كلمة حقٍ تشتعل دائماً في وجه الظالمين،ويتخلّد قول زينب الحوراء." **اللهم تقبّل منا هذا القربان** ".

التعريف اليومي- 5- مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله أن أكبر وأجل وأكرم وأعز وأعلى وأعظم كما وصفت نفسك يا مالك يوم الدين .

اللهم صل على محمد وآل محمد في الليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وفي الآخرة والأولى وأعطه الرضا وزده بعد الرضا وأقر عينيه بأمته وذريته وأصحابه السلام على المحتسب الصابر المظلوم بلا ناصر .

السلام على من طهره الجليل وافتخر به جبرائيل وناغاه في المهد ميكائيل

السلام على من هتكت حرمته وأريق بالظلم دمه

السلام على المغسل بدم الجراح المبرح بكاسات الرماح

السلام عليك سيدي ومولاي يا أبا عبد الله

هو النجيع القاني يروي الحكاية ، هي الأجساد تشهد أمام محكمة العدالة هي الرمال المرتشفة دونت قصة الشهادة

هناك في كربلاء كانت البداية لثلة صدقوا ما عاهدوا الله عليه...

آثروا الرحيل فقضوا نحبهم راسمين أفضل خطط البدايات...

ولاية : إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا...

محبة : إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ...

إيثار : ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ...

مفاهيم قرآنية رسمن معالم الطريق الكربلائية فكان نتاجها العظام العظام الحر والقاسم حبيب وزهير ، الأكبر وأبا الفضل العباس .

توقد الدم فانبعث الصدى وفاح عبق الأريج الحسيني فأولدت حرارة الدم حسين عصره الإمام الخميني الذي أعلن ما أطلقه جده " **والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أقر لكم إقرار العبيد** " فنهض سليل النبوة والعصمة شاهراً سيفه على يزيد عصره فكان الإنتصار ..

التعريف اليومي- 6- مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

باسمه تعالى

على نبينا محمد وآله السلام كلما طلعت شمس أو غربت...

على نبينا محمد وآله السلام كلما طرفت عين أو برقت...

على نبينا محمد وآله السلام كلما سبح الله ملك أو قدسه...

فالسلام على محمد وآله في الأولين...

والسلام على محمد وآله في الآخرين...

السلام على من جده المصطفى وأبيه المرتضى وجدته خديجة الكبرى وأمه فاطمة الزهراء وأخيه الحسن ذو الشرف والفخار وعمه جعفر الطيار وأولاده الأئمة الأطهار ونسبه من هاشم صفوة الأخيار عليهم صلوات الله الملك الغفار.

سلام عليك سيدي ومولاي يا أبا عبد الله الحسين...

يحملني خلدي إلى كربلاء...

وكأنني بنفسي أمام مسير حرم رسول الله...

أتلمس أطراف سكينة ، أقبل يدا زينب ، أمسح على رأس رقية ، أواسي رملة وإذ بي أشم رائحة الحريق وأسمع صيحات الألم وأبصر زينب تنادي أخويها وتناجيهما وتتودد إليهما بأن " من يركبن الهوادج ، من يحمينا أن يا حسين ويا عباس تركتمونا حيث لا ذاب يذب عنّا.

أن يا حسين ويا عباس سياط الجلادين تنحدر على رؤوسنا وسلاسلهم تكبل عليلنا ورأسك يا أخي يتقدم مسيرنا...

يا أخوايا ورأسك يا أخي يتقدم مسيرنا ...

يا أخوايا كشف عنّا الستر وانتهكت منا الحرمة...

وسرنا عنكما وأجسادكما تعبث فيها الريح والخيول...

وأعود بنفسي فأعلم بأن القلب يرنو إلى من يحب ويعيش مع من يألف فبرمال الطف وشهداء كربلاء نسافر بالروح لتحيا ...

التعريف اليومي- 7- مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد مترل الآيات ، مجيب الدعوات ، كاشف الكربات ، الفتاح بالخيرات ، مالك المحيا والممات .
والصلاة والسلام على المؤيد بالقرآن والمرسل إلى الإنس والجان الرسول الأمجد محمد وعلى آله وصحبه الأخيار.
السلام عليك سيدي يا أبا عبد الله ، يا راكباً جواد الموت فوق أرض الطفوف ، مشرقاً في أعماق القلوب شمساً لا يدانيها كسوف .
السلام عليك مجدلاً جسداً تلفح بالعراء ، وجرحاً عابقاً بالرفض يستنهض الأجيال ، صرخة دوى صداها هل من ناصر ينصرنا ، هل من معين يعيننا ، هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله...
صيحة أطلقها الإمام الحسين (ع) ، ليعم رنينها الأزمان فتخترق حجب الآذان ، لتخلع الصدأ عن القلوب وتنطلق الفتية حاملة شعارها يالثارات الحسين ، وأي فتية هم .؟؟
فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ، ثبتوا في الأرض أقدامهم وباعوا لله جماجهم تحسبهم أطياف ملائكة بثوب إنسان...
لبّوا نداء من استنصرهم بالأمس فقالوا أن لبيك أبا عبد الله لبيك في نصرة دين محمد ...
أعلنوا التلبية بالتضحية ووفوا بعهدهم بالدم مسطرين أروع ملاحم البطولة ، من كربلاء إلى عاملة حكاية جهاد رصعت بدم الشهادة وكللت بالإنتصار ...
ففي كربلاء كان دم سيد الشهداء والأصحاب وفي عاملة دم سيد شهداء المقاومة وشيخها وقوافل الشهداء وكان كان الإنتصار ...

التعريف اليومي- 8- مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً كثيراً ، وله الشكر شكراً جزيلاً والصلاة والسلام على أحبّ الخلق إليه محمـــد ، عبـــده المخلص ورسوله الصديق وأمينه على عباده وخاصة أوليائه والسلام على وصيه الكريم على أمير المؤمنين وعلى زوجه فاطمة سيدة نساء العالمين .

السلام على غريب ، الغرباء وسليل الأتقياء الحسين المظلوم الشهيد وعلى الأئمة من ولد الحسين لاسيما قـــائم آل محمد أرواحنا لتراب مقدمه الفداء .

السلام عليك يا رهيفة الحس ،كبيرة القلب ، نيرة القلب...

السلام عليك يا ابنة أبيك أبا تراب...

السلام على حناياك التي احتضنت الأيتام وقلبها يترف قلباً لفراق الولي...

السلام على روحك الهائمة في أرض الطفوف تناجي الرسول تارة والوصي أخرة ...

تقف على أبواب الخيام حارسة بعيون التهبت بدموعٍ سخية...

السلام عليك حين أقبلت تجرين أذيالاً أحدثتها يد الغدر...

فأبصرت العباس وقد قطعت يداه ...

آه لقلبك وما حمل من مصاب وآهات وشجون...

آه لعينٍ مابكت ولا تباكت شوقاً للقياك...

سيدتي تعجز الكلمات ويهيم الفؤاد وكلك عشق لله ...

ناديت والدموع سالت دماء ، اللهم تقبل منّا هذا القربان...

السلام عليك يا سيدتي ومولاتي يا أم المصائب يا زينب بنت علي ورحمة من الله وبركاته...

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله على ما أنعم وله الثناء بما قدم ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً خاتم النبيين رسول رب العـــالمين وابن عمه علي أمير المؤمنين إمام الأولين والأخرين.

السلام على قمر ليلة كربلاء علي الأكبر...

لسلام على يتيم ليلة كربلاء القاسم بن الحسن ...

السلام على أسد ليلة كربلاء أبا الفضل العباس ...

السلام على نجوم ليلة كربلاء أصحاب الحسين عليه السلام ...

السلام على سواد ليلة كربلاء وحزنها زينب الحوراء ...

السلام على عليل ليلة كربلاء علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام...

السلام على راهب ليلة كربلاء وإمامها ومحرابها الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ...

السلام على صريع الدمعة الساكبة وعنوان المجد والإباء ...

السلام على سفينة النجاة وعين الحياة نور الله الذي يهتدي به المهتدون ، ويفرج به عن المكـــروبين ســـيدي ومولاي الحجة القائم المنتظر المهدي (عج) ...

السلام على الشهداء الأبرار الذين عبدوا الطرق بدمائهم وزرعوا بيارق المجد والحرية لا سيما ســـيد شـــهداء المقاومة الإسلامية السيد عباس الموسوي وشيخها الشيخ راغب ...

باب
الآيات
القرآنية

الآيات التي تتحدث عن الجهاد مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان الذين امنوا و الذين هاجروا و جاهدوا في سبيل الله اؤلئك يرجون رحمة الله و الله غفور رحيم) البقرة 218

(ام حسبتم ان تدخلوا الجنة و لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين) آل عمران 142

(لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر و المجاهدون في سبيل الله بأموالهم و أنفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم و انفسهم على القاعدين درجة وكلاً وعد الله الحسنى .) النساء 95

(يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم و يحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله و لا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله واسع عليم) المائدة 54

(إن الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله و الذين آووا و نصروا أولئك أولياء بعض و الذين آمنوا و لم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا و إن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم و بينهم ميثاق و الله بما تعملون بصير) الانفال 72

(و الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا في سبيل الله و الذين آووا و نصروا أولئك هم المؤمنون حقاًلهم مغفرةٌ ورزقٌ كريم) الانفال 74

(و الذين آمنوا من بعد و هاجروا و جاهدوا معكم فأولئك منكم و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم)

(الذين آمنوا وهاجروا و جاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجةً عند الله وأولئك هم الفائزون) التوبة 20

(قل إن كان أباؤكم و أبناؤكم و إخوانكم و أزواجكم و عشيرتكم و أموال اقترفتموها و تجارة تخشون كسادها و مساكن ترضونها أحب إليكم من الله و رسوله و جهادٍ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره و الله لا يهدي القوم الفاسقين) التوبة 24

(لكن الرسول و الذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم و أنفسهم وأولئك لهم الخيرات و أولئك هم المفلحون) التوبة 88

(ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد مافتنوا ثم جاهدوا و صبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم) النحل 16

(فلا تطع الكافرين و جاهدهم به جهاداً كبيرا) الفرقان 52

(و من جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغنيٌ عن العالمين) العنكبوت 6

(و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و إن الله لمع المحسنين) العنكبوت 69

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و ابتغوا إليه الوسيلة و جاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون) المائدة 35

(لا يستئذنك الذين يؤمنون بالله و اليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتيقين) التوبة 44

(فرح المخلفون بمقاعدهم خلاف رسول الله و كرهوا أن يجاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله و قالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنّم أشد حراً لو كانوا يفقهون) التوبة 81

(إنفروا خفافاً و ثقالاً و جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلك خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون) التوبة 41

(يا أيها النبي جاهد الكفار و المنافقين و اغلظ عليهم و مأواهم جهنّم و بئس المصير) التوبة 73

(وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم و ما جعل عليكم في الدين من حرجٍ ملة أبيكم إبراهيم هو سمّاكم المسلمين من قبل و في هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم و تكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة و آتوا الزكاة و اعتصموا بالله جميعاً هو مولاكم فنعم المولى و نعم النصير) الحج 78

(ولنبلوّنكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم) محمد 31

(إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله و رسوله ثم لم يرتابوا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون) الحجرات 15

(تؤمنون بالله و رسوله و تجاهدون في سبيل الله بأموالكم و أنفسكم ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون) الصف 11

باب المجالس الحسينية

إستناداً إلى تجارب السنوات الماضية ، ورغبةً منّا في تعميق وترسيخ المفهوم العاشورائي لدى أبنائينا الكشافين ، من خلال الإستماع إلى مجالس العزاء الحسينية ، وانسجاماً مع طبيعة الشريحة المخاطبة كان لا بد من الإطلالة على هذه المجالس بحلة جديدة وبأسلوب جديد يحاكي مشاعر الفتى و يبث فيه روح النداء والتضحية والمقاومة.

وعليه تمت صياغة مجالس العزاء الثلاثة عشر وفق التسلسل التالي :

1 – مقدمة حزينة " نعي " تتضمن عدداً من أبيات الشعر التي تضفي على المجالس جواً من الحزن تمهيداً للدخول في عمق الحدث العاشورائي .

2 – سرد السيرة الحسينية بأسلوب الحكواتي مع ما يرافقه من تغيير نبرة الصوت وإشارات إليه وإيحاءات الوجه التي تتناسب وجمهور الحاضرين وتنقلهم إلى أرض المعركة .

ونلاحظ هنا إدخال جملة من مفاهيم الجهاد والفداء التي تربط الفتى بمسيرة المقاومة وتشعل فيه جذوة النضال من أجل تحرير الأرض والقدس الشريف .

3 – خاتمة مفجعة حزينة ترسخ المفهوم وتؤكد عليه .

باسمه تعالى

يـــا نـــازلين بكـــربلا هـــل عنـــدكم ... خـــــبر بقتلانـــــا ومـــــا أعلامهـــــا
مـــا حـــال جثـــة ميـــتٍ في أرضـــكم ... بقيـــــت ثلاثـــــاً لا يـــــزار مقامهـــــا
بـــالله هـــل رفعـــت جنازتـــه وهـــل ... صـــــلا صـــــلاة الميـــــتين امامهـــــا
بـــالله هـــل واريتموهـــا في الثـــرى ... وهـــل اســـتقرت في اللحـــود رماحهـــا

مـــا غســـلوه ولا لفـــوه في كفـــنٍ ... يـــوم الطفـــوف ولا مـــدوا عليـــه ردا
عارٍ تجول عليه الخيل عاديةً ... حاكت لـــه الـــريح صـــفافي مئـــزرٍ وردا

رأت الـــرمح زينـــب حـــين مـــالا ... وعليـــــه رأس الحســـــين تـــــلالا
خاطبتـــه مـــذ لاح يزهـــو جمـــالا ... يـــا هـــلالا لمـــا اســـتتم كمـــالا
غـــاه خســـف مـــا بـــدى غروبـــا

هلـــت دموعهـــا وقامـــت كئيبـــة ... وطلعـــت تســـحب اذيـــال المصـــيبة
وتقول تاري حســـين يتركـــوني غريبـــة ... حرمـــة وغريبـــة شـــو بهـــا النســـاوي

تاري بنو هاشم الليلـــة عنـــدنا ضـــيوف ... وباكر يخلونا حيـــارى بـــأرض الطفـــوف
والله مذلـــة بعـــدكم ياحســـين نشـــوف ... وتظـــل اخـــوتي عاريـــة بـــلا تكفـــين

ليلة العاشر من المحرم وقف الحسين (ع) وحيداً فريداً على أرض كربلاء ، قد قتل اصحابه وأهل بيته وابناءه ، ولم يبق إلا العليل والنساء . العباس والقاس والاكبر مطروحين على الثرى وقلب الحسين(ع) لهـــم يتفطـــر ، والرضيع آهٍ للرضيع محزوز الرأس تسقيه عيون أمه الرباب بالدموع ، التفت الحسين الى المخيم وفي السماء قـــد كسف هلال المحرم غابت الشمس وتبعتها الاقمار خجلاً مما على ابن الرسول جرى وصار ، تقدم الى النســـاء مودع زينب تراقبه وقلبها يتقطع .

خرجت بنات الرسالة المحجبات من خيمهن صارخاتٍ باكيات الى اين يا حمانا الى اين يارجانا سكينة ترمـــي بنفسها عليه ورقية تدور حائرة حواليه قد أرجف الخوف ضلوعهن واسال الحزن دموعهن وقام الحســـين (ع)

وقد حمل سيفه ليمشي الى الميدان فركضت النساء خلفه وهن يصرخن ويبكين ويتجمعن حوله من كل مكان فأخذ يهديهن ويقول لهن اسكتن فلعمري ليكثر بكاؤكن ، ثم نظر حوله كأنه يبحث عن أحد وله يترقب واذا بعيونه قد التقت بعيون اخته زينب (ع) وزينب باية حال وهي المسؤولة عن النساء والاطفال وتنظر الى اخيها الحسين(ع) يقترب من اللحظة الحاسمة ، نظر الحسين الى زينب وقال ،من يقدم لي جوادي ؟ وعلى من في هذا الامر اعتمادي مشت زينب تجر رجليها والدموع تنهمر كالمطر من عينيها أمسكت بالجواد بيديها وتقدمت الى الحسين يكلد يغمى عليها قالت لاخيها وهي تسلمه جواد المنية ولنداءه تلبي هل رأيت أختاً قلبها أقس من قلبي ، هل من أختٍ تسلم لاخيها جواد الموت وفي هكذا طلبٍ تجاريه ، امتطى الحسين (ع) ظهر الجواد واذا بزينب (ع) تناديه أخي قف لي هنيهة وقف الحسين (ع) مكانه ، أخي انزل عن ظهر الجواد نزل الحسين (ع) ، ماذا تريدين يازينب ؟ زينب تجيب ويسبقها النحيب أريد أن انفذ الوصية أية وصية ، سألها الحسين (ع) يا أخية وصية أمنا فاطمة الزهراء (ع) قالت لي بنية زينب اذا رأيت اخاك الحسين وحيداً فريداً على أرض كربلاء شميه في نحره فإنه موضع السيوف وقبليه في صدره فإنه موضع حوافر الخيول .

ونفذت زينب الوصية وانطلق الحسين (ع) الى الميدان ضارباً ومقتلاً لكل من يبرز امامه من الفرسان ، ويجتمع عليه القوم وقد اشتد به العطش فتوجه نحو الفرات وكشف عنه مئات الجنود وقرب الفرس من الماء ليشرب ولما مد يده الى الماء ناداه رجل اتلتذ بالماء وقد هجموا على حرمك ، فرمى الحسين (ع) الماء من يده وقصد الخيام فوجد النساء محمية مصانة فودعهم الوداع الاخير وقال لهم ، استعدوا للبلاء واعلموا أن الله سينجيكم من شر الاعداء ولما رآه عمر بن سعد مشغولاً بوداع النساء صرخ أهجموا عليه ما دام مشغولاً فحملوا عليه يرمونه بالسهام من كل ناحية ورماه لعين بسهم في جبهته فتزعه وسالتالدماء على وجهه ولحيته فقال اللهم انك ترى ما أنا فيه من عبادك هؤلاء العصاة اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تذر على الارض منهم احدا ولا تغفر لهم أبدا .

ولما ضعف عن القتال وقف يستريح فرماه رجل بحجر فسال الدم على وجهه فأخذ الثوب ليمسح الدم عن عينيه فرماه آخر بسهم محدد ثلاث شعب فوقع على قلبه فقال (ع)

بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله

ثم أخرج السهم فاندفع الدم كالميزاب فوضع يده تحت الجرح فلما امتلاء ت رمى به نحو السماء وقال هون ما نزل بي أنه بعين الله فلم يسقط من ذلك الدم قطرة الى الارض ، ثم وضعها ثانية فلما امتلأت لطخ به رأسه ووجهه ولحيته الشريفة وقال : هكذا أكون حتى ألقى جدي رسول الله (ص) أنا مخضب بدمي ، أعياه نزف الدم فجلس على الارض ينوء برقبته فإنتهى اليه في هذه الحال لعين اسمه مالك بن البشر فضربه بالسيف على رأسه وما هي الا لحظات حتى جاؤوا اليه واحاطوا به وهو جالس على الارض لايستطيع النهوض وبقي (ع) مطروحاً ولو شاؤوا قتله لفعلوا ولكن كل قبيلة كانت تتكل على الاخرى وتكره ان تقوم هي بقتل الحسين(ع) لانهم جمعياً يعرفون موضعه ، فصاح الشمر عليه اللعنة ماتنتظرون بالرجل احملوا عليه فعادوا الى رميه بالسهام ، واقبل الفرس يجول ويلطخ ناصيته بدمه فصاح ابن سعد احضروا الفرس فإنه من خيل رسول

الله فأحطوا به فجعل يرمح برجليه حتى قتل أربعين رجلاً وعشرة أفراس فقال ابن سعد دعوه لننظر ما يصنع فأقبل نحو الحسين يمرغ ناصيته بدمه ويشمه ويصهل صهيلاً عالياً ، قال الامام الصادق (ع) كان يقول الظليمة الظليمة من أمة قتلت ابن بنت نبيها وتوجه نحو المخيم بذلك الصهيل فلما نظرت اليه النساء مخزياً والسرج عليه ملوياً خرجن لاطماتٍ صارخات ،ولما رأته زينب على تلك الحال صرخت وا محمداه وا علياه هذا حسين بالعراء صريع بكربلاء ثم نادت ليت السماء أطبقن على الارض ووصلت الى الحسين (ع) وقد دنا منه عمر بن سعد لعنه الله في جماعة من اصحابه والحسين (ع) يجود بنفسه فصاحت (ع) : أي عمر أتقتل ابو عبد الله وأنت تنظر اليه فصرف وجهه عنها ودموعه تسيل على لحيته المشؤومة فقالت ويحكم أما فيكم مسلم فلم يجبها أحد ، ثم أقترب الشمر لعنه الله من الحسين (ع) وقال لزينب تنحي عنه يا زينب فاغمي عليها ولما استفاقت وجدته قد احتز الرأس المقدس وا حسيناه وا اماماه وا سيداه .

يا شيال رأس حسين دنُه ... يردن خواته يودعنه
يا طاير لحيدر تعنه ... وقله يبو الشيمة انهضمنه
ياشيال رأس حامينا وولين ... وقف خلي تودعه سكينة
ليش ساكت عن ونينه ... تعب لو جرحه تخدر
لشيال النعش المات مظلوم ... على الشاطىء ومن الماي محروم
تحوم قلوبنا فوق النعش حوم ... اخونا انذبح واحنا انسبينا
يشيال نعش حسين بهداي ... بالله نزل تابوته على الماي
اريد اوقف ورش حسين بماي ... وشوف صوابه ماتغير

جاني الخبر عـــن حـــال مســـلم يـــا حزينـــة	يقولـــون مـــن قصـــر الإمـــارة دابينـــه
وبالحبـــل بالأســـواق جســـمه ســـاحبينه	وراس البطـــل راح للطـــاغي هديـــة
صرخت الطفلـــة والـــدمع بخـــدودها يســـيح	تقوم مذعورة وعلى وجـــه الثـــرى تطـــيح
تلطـــم علـــى راســـها بعشـــرة وتصـــيح	قـــومي يـــا يمـــة والبســـي ثيـــاب الرزيـــة

عرفنا أيها المحبون والموالون للإمام الحسين عليه السلام ، أن إمامنا رفض حكم يزيد و لم يخف أو يتراجع أمـــام التهديد بل قال رداً على الذين خافوا عليه أن يقتل إذا ببيعة يزيد لم يقبل " القتل لنا عادة وكرامتنـــا مـــن الله الشهادة ".

وهكذا أعلن الإمام الحسين عليه السلام أنه عالمٌ بما ستأتي به الأيام وأنه مسيره إلى كربلاء مكتوب من عند الله ولا حل لإنقاذ دين الإسلام سواه وبما أن الإمام عليه السلام موجود ، لحفظ الدين وتوعية المسلمين ، ورعاية خط النبي الأمين ، نجده يعلن بكل شجاعة ويقين " إن كان دين محمدٍ لم يستقم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني ".

وأول أمرٍ قام به الإمام عندما أتته الألاف الرسائل تدعوه للقيام أن اختار لمساعدته في هذا الأمر الهام رجـــلاً من الرجال الكرام المؤمنين الموالين لنهج الإمام وكان هذا الرجل الجليل ذو الأصل والنسب النبيل ، إبن عـــم الإمام الحسين البطل الشجاع ، مسلم بن عقيل .

استدعى الحسين عليه السلام مسلماً ليكون في ثورة الحق مرشداً وكلفه بمهمة شريفة ، أن يكون ســـفيره إلى الكوفة، ليجمع الناس هناك على موقف الولاء لإمامهم ووليهم الحسين ابن سيد الأوصـــياء ، وليـــدعوهم إلى الثبات في ما أقدموا عليه في نصرته والقتال تحت رايته .

وفهم مسلم الدور المطلوب منه وبكل طاعة وحب لإمامه إستأذنه في أن يتوجه إلى الكوفة نائباً عنه ، وبقلـــب طافح بحب الحسين عليه السلام ورغبةٍ قويةٍ في نصر هذا الدين توجه مســـلم في مســـيرٍ متعـــبٍ وطويـــل في الصحراء.

ليالي وأيام ، ذاق فيها طعم الجوع وحرّ الشمس وفقدان الماء ، وطالت رحلته بالعذاب والتعب ، قد نال منـــه العطش ، ولكنه غير مهتم ما دام إمامه راضٍ عنه ، وما دام يؤدي دوره في مرضاة الله ، بمساعدة إمامه الـــذي يمثل الحق وكل شيءٍ سواه باطل .

كانت صورة وجه الحسين عليه السلام تتمثل أما عينيه ، فيشعر بقوة النور الذي ينبعث منه ، تخيم عليه فينسى في تلك اللحظات كل التعب والألام ، ويشد السير في طريقه للأمام .

وبعد أيام وليالي طويلة ، وبالمخاطر محفوفة ، وصل مسلم أخيراً إلى مدينة الكوفة .
واجتمع الناس حوله ، ليستمعوا إليه وليعرفوا أخبار إمامهم ومتى يأتي لإنقاذهم من ظلم الذي سلبوا منه الحكم وسيطروا بالقوة عليه .
وأخذ مسلم يهيؤهم للثورة ، ويزرع في نفوسهم الشجاعة والقوة ، ويبشرهم بأن الحسين عليه السلام في الطريق إليهم قادم وأن عليهم الإستعداد للمحاربة معه ، لإزالة حكم الأمير الظالم .
في تلك الأثناء ، انتشر خبر وصول مسلم إلى البلاد وعرف بذلك حاكم الكوفة اللعين عبيد الله ابن زياد ، وشعر بأن الناس قد بدأت تتجمع حول مسلم وتسمع منه ، فأرسل جواسيسه لتهدد الناس بالإبتعاد عنه فالذي كان لا يقبل كان ابن زياد يغريه بالمال وإن لم يرضى يهدده بالقتل ، أو يجعله في أسوأ حال .
هنا بدأت تتبين حقيقة الناس وتنكشف نواياهم وضمائرهم ، تهديدات ابن زياد وإغراءاته بالمال جعلتهم ينسون وعودهم ورسائلهم .
و لم تنقضي أيام قليلة حتى كان مسلمٌ في المسجد يصلي بهم وكانوا خلفه في الصلاة تراهم ما أكثرهم وما إن أنهى مسلم صلاته حتى التفت ورائه لكي يخطب فيهم ويحذرهم إلا أنه لم يجد ولا واحداً منهم .
فظهر له ضعف إيمانهم الذي جعل ابن زياد ينجح في تخويفهم وإبعادهم .
ووجد مسلم نفسه وحيداً بعد أن كانوا كلهم معه ، وخرج يمشي في الكوفة حائراً ، وإذ بجواسيس الأمير تتبعه، فأحس بهم ، وابتعد عنهم ومشى كثيراً حتى هده التعب ، وأجعه وكان العطش قد جفّف شفتيه ، وكاد من شدته يقضى عليه ، و لم يشعر بنفسه إلا وهو مطروح أمام بيتٍ غريب وإذ بصاحبة البيت تخرج ، فتتفاجأ بمنظره المدهش العجيب ، وكان إسم هذه المرأة طوعة وكانت امرأة صالحة مؤمنة .
نظرت إليه وأحس بالشفقة عليه ولكن سألته مذا تفعل أيها الرجل هنا .
قال أريد شربة ماءٍ فأتته بالماء فشرب وشكرها شكراً كثيراً ، ولما عادت رأته ما زال جالساً ، فاستغربت استغراباً كبيراً ، قالت عبد الله ألم تشرب الماء قال بلى قالت انصرف إذاً إلى أهلك وعشيرتك بدل الجلوس على باب داري ، ولما رأته متحيراً وقد استحى قالت عبد الله لا أحل لك الجلوس على باب داري ، فهبّ مسلم واقفاً وقال : أمة الله ، هل لك فيّ خيرٌ ولعلي مكافئك يوم القيامة ، قالت ومن أنت لتكافئني يوم القيامة ، قال أنا مسلم بن عقيل ، وقد خذلني أهل بلدكم هذا ، قالت أنت مسلم ،أدخل على الرحب والسعة ، فدخل إلى الدار و لم يتم تلك الليلة وهو قائم يصلي ، حتى طلع الفجر ، وجاء ولد تلك المرأة فرآه ، ففرح كثيراً وأسرع يخبر ابن زياد بمكان وجود مسلم حتى ينال الجائزة التي وعد بها ابن زياد من يدله على مكانه .
فأرسل ابن زياد قائد جيشه لمحاربة مسلم فجاء ومعه جنود كثيرون ، أحاطوا بالدار ، فخرج إليهم مسلم ، يقاتلهم بعد أن كان البارحة فقط أميرهم وقائدهم أرادوا أن يأسروه فلم يستطيعوا ، وكلما اقترب منه واحدٌ منهم قتله بشجاعة وبطولة لا مثيل لها ، ولما قتل منهم كثيرون خافوا أن يقضى عليهم فحفروا له حفرة ، واقتربوا منها ليدفعوه إلى السقوط فيها ولما تقدم ليقاتلهم سقط في الحفرة فأخذوه أسيراً وأدخلوه إلى قصر ابن زياد فلم يسلّم عليه فقال له رجلٌ جالس ألا تسلم على الأمير فرد عليه قائلاً ، إنه ليس لي بأمير .

أمـــيري حســـينٌ ونعـــم الأمـــير ســـرور فـــؤاد البشـــير النـــذير
علـــي وفاطمـــة والـــداه فهل تعلمـــون لـــه مـــن نـــظـــير

فقال له ابن زياد ، سلمت أم لم تسلم فإني قاتلك ، ثم أمر أحد رجاله بنتفيذ مهمة القتل ، وأمره بأن يصعد به إلى أعلى القصر ، فيضرب عنقه ، ويرمي بجثته .
وهكذا فعل ذلك اللعين ، ألقى برأس مسلم من أعلى القصر والناس تتفرج عليه .
طوعة تنتظر خروج مسلم من القصر ـــ آجركم الله ـــ فإذا به يخرج جثة بلا رأس .

ظلت تناديهم يا أهل كوفان ارحموه
هذا ابن أخو الكرار حيدر لا تسحبوه
خلوه يمشي براحته قلبه كسرتوه
خافوا من الله مالكم مذهب ولا دين

صاحت يمسلم يـــا عظمهـــا فجلـــني بيـــك شبيدي وانا حرمة ضـــعيفة ومقـــدر أحاميـــك
لو يتركونك كـــان أفـــت قلـــبي وأداويـــك إن كان سلمت من كيدهم سلم لي على حسين
قلها يا طوعـــة اليـــوم مـــا تحصـــل ســـلامة أوصيك يا طوعـــة ان كـــان شـــفتي اليتـــامى
قـــولي لهـــم مســـلم يـــبلغكم ســـلامه وأجـــرك علـــى الله والـــنبي ســـيد الكـــونين

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين ، وعلى الأرواح التي حلّت بفنائك ، السلام على الحسين ، وعلى علي بن الحسين ، وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين .

يا جدي قوم شوف حسين مذبوح ... على الشاطي وعلى التربان مطروح
يا جدي مات وما حد وقف دونه ... ولا واحد غمضله عيونه
وحيد ومنخطف لونه ... ولا واحد بحلقه ماي قطر
يا جدي مات مدد إيديه ... ولا واحد يا جدي عدل رجليه
ظل بالشمس محد قرب إليه ... يسوي له ظلال يا جدي من أكر

سنحكي لكم اليوم أيها الأعزاء ، قصة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء ، وما حصل على أهل البيت الأطهار في أرض كربلاء ، وكيف ذاق حرّ العطش ، الصغار من الأطفال وكذلك النساء ، إمامكم الحسين عليه السلام ، يا أحباب الحسين ، كان ثالث الأئمة المعصومين ، وابن أمير المؤمنين ، وبضعة أمه الزهراء وسيدة النساء العالمين ، وسبط جده المختار سيد الأنبياء والمرسلين .

وكان إمامكم الحسين عليه السلام ، موكل من الله بأن يكون حاكم المسلمين ، إلاّ أن يزيد بن معاوية اللعين ، إستولى على كرسي الحكم وجعل نفسه أميراً للمؤمنين ، وأرسل إلى الحسين يطلب منه أن يرضى به حاكماً وأن يكون لأمره طائعاً .

ولكن هل من المعقول أن يرضى سليل بيت النبوة والعصمة بيزيد والياً ، ويزيد ، ما يزيد ؟ رجلٌ فاسق ، ظالم ، مجرم يشرب الخمر ، ويلاعب القردة والخنازير ، وهو جاهلٌ لا يعرف من أمور الدين ، لا قليلاً وكثير .

فكيف يقبل الحسين عليه السلام أن يتحكم هذا الكافر بالناس ويكون عليهم أميراً .

لذلك لّما جاء رسل يزيد إلى الحسين عليه السلام ، يطلبون منه الموافقة على بيعته ، والنزول على حكمه رفض الإمام بشدة وأجابهم قائلاً :

" أن يزيد رجلٌ فاجر فاسق ، شارب للخمر ، قاتلٌ للنفس المحترمة ، ومثلي لا يبايع مثله "

وهكذا أوضح الإمام عليه السلام ، للناس أنه لا يمكن أن يقبل بحكم الظالم وبيّن لهم أن الرفض لهكذا حكم هو أمرٌ جدّاً مهم .

عند ذلك غضب يزيد وأراد أن يأخذ الموافقة من الحسين بالقوة ، ولكنّه كان مخطئاً ، فالحسين لا يخاف من البشر أحداً ، وعرف الناس أن الإمام عليه السلام لايقبل بحكم يزيد وعرفوا الفرق بين ذلك الحاكم الظالم المجرم ، وبين الإمام الطاهر الصادق المؤمن .

وانطلق الحسين عليه السلام إلى بيت الله الحرام ، فالله تعالى في بيته يحميه ومن شرّ الكفار ينجيه .

ثمّ بدأ الناس في العراق يرسلون إليه أنهم معه رافضون ، وأنهم لحكم الظالم يزيد كارهون ، وأنهم لبيعة غير راضين ، وأنهم يريدون منه أن يأتي إليهم فهم للقتال معه مستعدون ولحرب يزيد وأعوانه الظالمين جاهزون .

رسائل كثيرة ، ومكاتيب عديدة زادت على الألوف ،تقول كلها أقدم إلينا يا ابن بنت رسول الله فنحن لعونك هيأنا السيوف لّما رأى الإمام عليه السلام كثرة الرسائل والأنصار في العراق ،قرر أن يرسل ابن عمه مسلم قبله ليهيئ الناس فأمره بالإنطلاق .

وذهب مسلم بكل شجاعة وقلبه يمتلئ لإمامه بالحب والطاعة وسار أياماً وليالي طوال يعاني العطش والجوع ووصل إلى أسوأ حال ، ولكن لأجل السحين كان ينسى الألام ويكمل طريقه للأمام ، ولّما وصل إلىالكوفة التفّ حوله كثيرٌ من الناس ، فبدأ يزرع فيهم الثورة على الظلم والرفض لهذا الحكم ، وعرف والي الكوفة ابن زياد بوصول مسلم وأخبار الثورة ، فأرسل جواسيسه تبحث عنه ، ولما وجده قتله شرّ قتلة ، وكان الحسين عليه السلام في ذلك الحين قد توجه إلى العراق متكلاً على الله ، ليقوم بنصر الدين كما يريده الرب ويرضاه ، حاملاً معه أصحابه المخلصين وأولاده الميامين ، ونساءه الطاهرات وأطفاله صغاراً وصغيرات .

وسار الموكب العظيم الذي تجمع قلب الكون أساس الدين ، وبعد ليالي طويلةٍ وأيامٍ من المسير ، وصلوا إلى أرضٍ برك فيها الجمل و لم يرضى أن يكمل المسير .

فسأل الحسين عليه السلام عن إسم هذه الأرض فقالوا هذه كربلاء ،فقال عليه السلام : إنزلوا ، ها هنا محط رحالنا ، ها هنا مصرع رجالنا ، ها هنا تسبى نساؤنا ، ونصبت الخيام للأطفال والنساء ولزين العابدين عليل كربلاء عليه السلام .

كانوا مع الحسين عليه السلام إثنان وسبعون رجلاً من أخلص المخلصين تركوا لأجله أهلهم وديارهم وأولادهم وأرادوا نصرة الدين نظر إليهم الحسين عليه السلام ، صارحهم وأخبرهم بأنهم معه سيكونون مقتولين وطلب منهم أن يرحلوا في الظلام دون أن يراهم أحدٌ ويرجعوا سالمين ، فبكى الأصحاب ورفضوا مفارقته وقالوا له لا طعم للحياة بعدك يا ابن سيد الأوصياء وسبط النبي الأمين .

وهكذا كان أنصار الإمام الحسين رجالٌ وشباب وأطفالٌ شجعان ، امتلأت قلوبهم بالخوف من الله وصدق الإيمان ، لم يخافوا الموت رغم أنهم عرفوا أن الموت مصيرهم ، وتركوا الدنيا خلفهم ولحقوا بالأخرة التي سيضمنها لهم إمامهم وأميرهم أرادوا الجنة مع الحسين ولو قطعهم الأعداء بالسيوف وقاتلوا قتال الأبطال وبارزوا أشد الفرسان على أرض الطفوف واحدٌ وراء الآخر كانوا يأتون إلى الحسين عليه السلام ، ومنه يستأذنون يستميتون في الدفاع عنه ويتمنون الإستشهاد بين يديه ،حتى قضوا كلهم في معركة الفداء ، وكانوا مثالاً للصبر والولاء .

عشرات الألوف من الجنود كان يعدّ معسكر الأعداء ولكن بطولة أصحاب الحسين عليه السلام وأبناء الحسين عليه السلام قطعت الكثير منهم أشلاء وكان الحسين عليه السلام بقلبٍ موجوع يودع الأصحاب ثم الأبناء الأنين والدموع.

كلما أتى فارسٌ من الفرسان يستأذنه كان يدعو له الله أن يعجّل بإدخاله الجنة جزاءً على ما قدمّه وضحّاه وكم من مرةٍ احترق قلبه وهو يودع الأحباء ، ودّع القاسم وعيونه تذرف بدل الدموع دماء ، وودع الأكبر وقلبه يكاد من حزنه يتفطر ، وودع العباس وقد هدّت شهادته ركن المعركة والأساس ، وودع رضيعه الذي لم يشفقوا على عطشه فسقوه الدماء ، بدل الماء .
آه على مآساة الحسين في كربلاء ، وعلى الأقمار الذين قضوا على أرضها شهداء وعلى الأطفال والنساء ساقوهم من موكب السباء مصيبة بكت لأجلها الملائكة في السماء مصيبة عقدت لأجلها الحوراء فاطمة مجالس العزاء ، عندما رأت ابنها وحيداً فريداً في الميدان ، قد هجمت عليه الأعداء من كل مكان ، ولما رأته أخته زينب العقيلة مطروحاً على التربان نادت بلسان الحال :

يا خويا بيا وجه روح للمدينة
شقولن لليقول حسين وينه
شقولن لليناشدوني من الناس
حسين وينه ووين عباس
أقول حسين جثة بلا راس
وعباس البطل قطعوا شماله ويمينة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على الأرواح المحيطة بقبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، عليكم يا شيعة رسول الله وشـــيعة أمـــير المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

قلهم يا فرسان الحرب كلكم تسمعون
باكر بهالأرش تثور الحرب والكون
قله البطل عباس ما ترضى شيمنا
المطلوب أخونا والحرم كلهم حرمنا
وان كان ثار الحرب يتقدم علمنا
منشور بيدي وإخوتي تمشي بفيّه

هذا يوم العاشر من المحرم شمسه قد طلعت على معسكر اللعين عمر بن سعد ، وفيه ألاف الجنود ، وقد تجمعت ، أمّا معسكر الإيمان فكان يجمع اثنان وسبعون رجلاً هم صفوة من الخلق قد رضي عنهم الرحمن .
رجالٌ شجعان وأبطالٌ وفرسان فيهم الشاب الصغير ، والشيخ الكبير .
تركوا وراءهم كل ما كانوا في الدنيا يملكون ، العيال والديار والأموال والبنات والبنـــون ، وتجمّعـــوا حـــول الحسين عليه السلام إمامهم يريدون أن يفدوه بأرواحهم وأجسامهم ، .
نظر الحسين عليه السلام إليهم وفكّر في الذي سيحصل عليهم فأراد من القتل أن ينجيهم وأن يردهم إلى بيوتهم وأهاليهم .
إقترب من حبيب بن مظاهر فرآه حزيناً فقال له مابك يا حبيب لعلك ذكرت الأهل والمحبين ، إرجع ياحبيـــب إليهم فامامك الدرب وانجُ بنفسك من هول الحرب ، فأجابه حبيب :

عايف حياتي والأهل لأجلك ياصنديد
تشهد صناديد الحرب عندي الحرب عيد
موت بمعزة ولانعيش بطاعة يزيد
يا ابن الرسول وطاعتك فرضٍ عليّ

هذا حبيب قد عرف مطلبه ، وما الذي من الدنيا يريده ويرغبه ، لا أهلٌ ولا أحبة ، ولا مال بل مرضـــاة الله التي تتمثل في نصر الحسين عليه السلام وهو بتلك الحال .

أمّا نافع بن هلال ، فقد رآه الحسين عليه السلام يمشي في الليل فقال له : ألا تمشي يا نافع بين هذين الجبلين ، وترتاح من هول الحرب وتعود إلى أهلك بلاهم ولا كرب ، فبكى نافع وانحنى على قدمي الحسين عليه السلام يقبلهما ، ويقول ، كيف أتركك سيدي يا حسين أنا لك في الحرب خيرٌ معين أنا لا أريد دنيا بل أريد نصـــرة الدين .
وموقف آخر ، لمسلم بن عوسجة ، عندما طلب منه الحسين أن يعود إلى أهله ولا يعرّض نفسه لخطر القتـــل ، ردّ عليه مسلم :
والله با ابن بنت النبي لو قطعوني
بالسيف وتالي بالنار حرّقوني
وذرّوا بالهوا وتالي نشروني
سبعين مرة هالفعل يجري عليّ
والله يا بو السجاد ما فارق جمالك
روحي ومالي والأهل كلهم فدا لك

لّما رأى الحسين عليه السلام ،ثبات أصحابه وتصميمهم على البقاء معه لنصرته ، قال لهم : إني لم أرى أصحاباً أوفى ولاً خيراً من أصحابي .
إعلموا أني غداً أقتل ومعي كلكم تقتلون ، فانظروا ما أنتم صانعون ، أجابوا كلهم بإيمـــان ، وتعـــيين والله لا نفارقك حتى تكون أنفسنا لك فداء ، تحميك بأرواحنا ونبذل لأجلك الدماء .
إنظروا أيها الأحباء لأعظم ردسٍ من دروس الفداء ،قدمه لنا أصحاب الحسين في كربلاء ، كانوا يعرفون أنهـــم سيقتلون وسيذبحون يوم العاشر من المحرم ،فما خافوا وما تراجعوا ، بل صمموا على البقاء ، فما الذي جعـــل الموت سهلاً عليهم وما الذي حبّب الحرب والقتل إليهم ، إنه واجب الولاء وحلاوة العطاء مع الحسين ســـليل الأتقياء مع من إلى الجنّة سيأخذ بأيديهم ، ومن حرّ النار وعذاب الجبار سينجيهم .
وها نحن كلّ عامٍ في عاشوراء نذكر مع إسم الحسين عليه السلام تلك الأسماء التي نالت شرف الشهادة مع أبي الشهداء ، ونالب رضى رب السماء .
لأنهم ما تركوا الحسين عليه السلام لّما كان وحيداً بلا ناصر ولا معين ، وسارعوا كلهم إليه يطلبون منه الإذن لكي يقتلوا بين يديه ، عسى أن يفدوه بالأرواح ويبعدوا عنه ألم الجراح ، وقاتلوا بكل شجاعة وإيمان وقتلـــوا من الأعداء مئات وآلاف الفرسان .

حتى العبد الأسود جون ، كان من أولئك الأبطال وانتقل في كربلاء من حالٍ إلى حال ، فبعد أن كان عبداً ذليلاً صار بطلاً كبيراً .

إقترب من الإمام الحسين عليه السلام وطلب منه الإذن بالمبارزة فقال له الإمام عليه السلام ، لقد تبعتنا يا جون طلباً للعافية فلا تبتلِ بطريقتنا .

فقال جون : يا ابن رسول الله ، إن ريحي لنتن وإن حسبي للئيم ، ولوني لأسود ، فتنفس عليّ بالجنّة فيبيض لوني ، ويطيب ريحي ويشرف حسبي ، لا والله ،لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم ،ثم انطلق مقاتلاً حتى استشهد راضياً .

وهذا بطلٌ آخر واسمه سعيد ، رأى الإمام عليه السلام ، يؤدي الصلاة والسهام والنبال تتراشق حوله ، وتصيب جسده ، الطاهر ، فتقدم ووقف يرد السهام عن بدن الإمام عليه السلام ، وكانت السهام تصيبه وهو واقفٌ لا يتحرك يريد أن يحمي الإمام ليكمل صلاته وقيامه وما إن أنهى الإمام فرض الصلاة حتى التفت وراءه ، فرآى سعيد وقد أصبح جسده مغروزاً بسهام الظالمين ، وبدأ سعيد بالسقوط على الأرض وسؤالٌ واحد على شفتيه ووجهه إلى الإمام:

" أوفيت يا ابن رسول الله " فقال له الإمام عليه السلام وهو يراه يلفظ أنفاسه الأخيرة ، نعم يا سعيد أنت أمامي في الجنة .

وبطلٌ آخر غلامٌ صغير قتل أبوه في المعركة يأتي إلى الإمام يقول إإذن لي يا سيدي بالقتال فيقول الإمام لأصحابه ردّوا هذا الولد إلى أمه فقد قتل أبوه في الميدان وأخشى على أمه أن تخسره ، فقال الغلام : إن إمي هي التي أرسلتني وللقتال معك دفعتني وللإستشهاد بين يديك شجعتني ،ثم ينطلق فيقاتل حتى يقتل ويرمى برأسه إلى حضن أمه فتقول : أحسنت يا سرور فؤادي ، أحسنت يا ولدي .

أمّا وهب فله قصة أخرى ، من البطولة والفداء مع سيد الشهداء ، كان وهب عريساً توجه مع أمه وزوجته إلى كربلاء وكانت أمه تشجعه للقتال أمّا زوجته فتقول لا تتركن أخاف عليك وما هي إلاّ لحظات حتى جاءت زوجته من خلفه تقول له قاتل دون الطيبين ، قال ما الذي حصل ، الآن كنت للقتال تكرهين ، قالت يا وهب لاتلمني رأيت الحسين عليه السلام واقفاً ينادي ألا من ناصر ينصرني

ولن يسمع الحرمة تصيح مذعور
بعمود خيمتها تجول ومالها شعور
تصيح والله حسين خلا القلب مكسور
يا وهب جاهد عن حريمة وعن اخوان
قلها يا حرمة قبل ساعة انتي تمنعيني
عن طلعتي وإسّا على العسكر تهجمين

قالت يا وهب نحتين نخوة حسين
يشفي غليل القلب من قوم الخيانة

ثم قاتل حتى قتل ،أخذت أمه رأسه وضعته في حجرها وراحت تنعاه :
ربيت يبني وبالربا ما خاب ظني
نلت الشهادة وجاهدت عنك وعني
لكن فراقك والله نزع الروح مني
والله تكسرون القلب يا قصار الأعمار
شحال العجوز لتنظر مصرع ولدها
للموت فارقها خلاّها وحدها
تناديه يبني والوجد قطّع كبدها
لا هي بديره ولا أهل عدها ولا دار

ما حال من نظرت إلى مصارع أبنائها الثلاثة ومصارع أخوها وأبناء إخوتها ما حال العقيلة زينب عليها السلام : بنوحك لقضي العمر بعدما ريدن حياتي هيا
ان كان إنت رحت يا حسين حزنك بالقلب ما راح
يا تالي هلي يحسين يا صبري على بلواي
يين أمي احترمت الماي بعدك لا شربت الماي
يا تالي هل يحسين من بعدك بعد تدري
لا شمس وبدر يا ريت لا عذب الهوا تيسري
لا دنيا وقلك دوارا ولا ماي الذي يجري
عسى شط الفرات يفور لا يطفح عسى ولا ما ح.

مجلس الإمام زين العابدين عليه السلام وموكب السبايا مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

باسمه تعالى

قتـــل الحســـين فيـــا سمـــاء تفطّـــري ... قتـــل الـــذي للمســـلمين دعـــام
فتجلـــيي يـــا أرض ســـوداً وارفعـــي ... عنـــك المســـرّة فالســـرور حـــرام
أوتفرحـــي وليـــث هاشـــم قـــد غـــدا ... رهـــن الأســـنّة والجيـــوش لهـــام

لّما رأت زينب سلام الله عليها أنها أجبرت على المسير و لم يبق من يغسّل جثة المولى ولا من يواريها ، راحـت تناشد أرض كربلاء بلسان الحال

بـــا كـــربلا جثـــة الـــوالي غسّـــليها ... يـــا كـــربلا تقـــدمي وصـــلّي عليهـــا
يـــا كـــربلا لمّـــي عظامهـــا وكفّنيهـــا ... ولا يكون تبقى جثة ابـــن أمـــي رميّـــة
يـــا كـــربلا غسّـــلي شـــيخ العشـــيرة ... يا كـــربلا واحفـــري للـــوالي حفـــيرة
ارتجّت أراضي كـــربلا وكـــادت تمـــور ... أنا من وين لي يمخدّرة ســـدر وكـــافور
أنا من وين لي يمخـــدرة حفـــارة قبـــور ... انـــزلي وغسّـــلي جثتـــه يـــا زكيّـــة

يا لها من ليلة مرّت على بنات رسول الله (ص) بعد ذلك العز الشامخ ، فقد كنّ يالأمس في ديار الرسول يشع نهارهن بنوره ويضيء ليلهن بكواكب الأئمة . ها هنّ في ليلة العاشر من المحرم في ظلام حالك بعد أن فقـدت تلك الأنوار الساطعة بين خيام محروقة وأغراض مسروقة

لا محام لهنّ ولا كفيل ، لا مدافع يدافع عنهنّ . لا مواس يخفف من ألمهن ... صراخ صبية وأنين فتيـات إلى جنبهن أجساد ممزقة وأعضاء مقطعة ونحور دامية وعيون باكية .

كل هذا وهم لا يعلمون عليهم شروق الصبح كيف سيكون ، والمحامي معهم عليل لا يستطيع حـتى علـى الوقوف يحتاج من يساعده بل ومن يخرجه من أرض الطفوف . الإمام زين العابدين الذي شاء الله أن يكـون مريضاً في كربلاء وأن يرى بعينيه ماذا جرى على أبيه الحسين وبقية الشهداء . لقد نقل الإمام السـجّاد (ع) وقائع ما جرى وحمل ثقل مأساة الحسين مع ثقل الأغلال التي كبّلته والقيود التي سحبته عليلاً لا يقوى علـى قيام وقعود .

رأى زين العابدين مصرع أبيه وإخوته ورأى كيف تسبى زينب عمته وكيف تضرب الأطفال والفتيات والنساء بالسياط وتصرخ من الآلام وكيف تساق على النياق الهزيلة أسيرات إلى الشام . لقد اختـزن الإمـام زيـن

العابدين كل هذه المصائب في قلبه ولولا مشيئة الله ببقائه حياً ليمتد حبل الإمامة لما بقيت روحه في جسده لحظة بعد كل ما مرّ عليه من عناء وشقاء في أرض كربلاء .

ولّما سار موكب السباء قالت النسوة بالله عليكم إلا مررتم بنا على القتلى ، فلمّا نظرن إليهم مقطّعي الأوصال لطمن الوجوه وصاحت زينب (ع) " وامحمداه هذا حسينك بالعراء مرمل بالدماء مقطّع الأعضاء وبناتك سبايا وذريتك مقتّلة " . أما الإمام السجاد فلمّا نظر إلى أهله مجزّرين وبينهم مهجة الزهراء أبي عبد الله الحسين بحالة تنفطر لها السماء ، عظم عليه ذلك واشتد مرضه فأسرعت إليه زينب وأخذت تسلّيه وتصبّره . فأتاهم أحد الأعداء وأمرهم بالرحيل ضارباً متونهم بالسياط حتى أجبروهم على الركوب وساروا بهم حتى وصلوا إلى الكوفة فاجتمع أهل الكوفة للنظر إليهم والتفرج عليهم فصاحت بهم أم كلثوم : " أما تستحون من الله ورسوله أن تنظروا إلى حرم النبي(ص) " وحاول البعض أن يقدّم لهم الطعام والشراب فرفضت زينب (ع) بشدة فسألتها إحدى النساء الكوفيات من أي الأسارى أنتن ؟ فردت زينب (ع) : " نحن أسارى آل محمد والصدقة علينا حرام " فكثر الضجيج وامتلأ المكان بأهل الكوفة الذين لّما رأوا بنات رسول الله على هذه الحال أخذوا بالصياح والبكاء والنحيب .

أمّا عن موقف الإمام السجّاد فقد كان موقفه الأقوى في قصر الإمارة في الشام حينما دعى يزيد برأس الإمام الحسين فوضعه أمامه بطشت من ذهب ثم أذن للناس أن يدخلوا فدخلت الناس لترى العجب ، يزيد يلعب بفم الحسين بعصاه ويقول للناس ماذا فعل به . فقال الإمام ليزيد أريد أن أصعد المنبر فأتكلم بكلام فيه لله رضاّ ولهؤلاء الناس أجر وثواب . فلم يرضى يزيد لأنه يعرف أن الإمام سيفضحه ويحرك الناس ضده ولكن الجالسين ألحّوا على يزيد أن يسمح له بالكلام فقال لهم : " إنه إن صعد المنبر سيفضحني لأنه من أهل بيت رضعوا العلم باللبن " .

فصعد الإمام المنبر فحمد الله وخطب خطبة أبكى منها العيون وأدمى القلوب ثم قال :

" أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنبأته بحسبي ونسبي ، أيها الناس أنا ابن مكة ومنى ، أنا ابن زمزم والصفا ، أنا ابن خير من طاف وسعى ، أنا ابن محمد المصطفى أنا ابن علي المرتضى ، أنا ابن المقتول ظلماً أنا ابن المذبوح بكربلا ، أنا ابن محزوز الرأس من القفا ، أنا ابن من رأسه على السنان يهدى ، أنا ابن العطشان حتى قضى ، أنا ابن طريح كربلا ، أنا ابن العمامة والردى ، أنا ابن من بكت عليه ملائكة السما .

فلم يزل يقول أنا أنا حتى ضج المجلس بالبكاء فخشي يزيد الفتنة فأمر المؤذن أن يقطع كلام الإمام فلما قال المؤذن : الله أكبر . قال الإمام شهد بها شعري وبشري ولحمي وعظمي ودمي وجلدي . فلما قال المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله . التفت الإمام إلى يزيد فقال : " محمد هذا جدي أم جدك فإن زعمت أنه جدك فقد كذبت زكفرت وإن قلت أنه جدي فلم قتلت ذريته وسبيت نساءه " .عند ذلك تفرّق كل من كان في المجلس والتفّوا حول الإمام .

للكوفة لو للشام وين احنا وهالدروب..... وين ليساعدني على ظيمي وكثر بلواي.....

عريان جسمك بالفلا ومشيت عنه.....ساقوا مطاياهم ولليتامى غدت حنّة.....
وما تسمع لذاك المقيّد غير ونّة .....كلما جذبها نحل جسمي وفتت حشاي.....

مجلس الحر بن يزيد الرياحي مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

باسمه تعالى

يا وقعة الطف كم أوقدت في كبدي ... وطيس حزن ليوم الحشر مسجورا
كأنّ كل مكان كربلاء لدى ... عيني وكل زمان يوم عاشورا
يا ليت عين رسول الله ناظرة ... رأس الحسين على القنا مشهورا
إن يبقى ملقىً بلا دفن فإن له ... قبراً بأحشاء من والاه محفورا

انطلق الإمام الحسين (ع) من وكة المكرمة قاصداً أرض العراق ، وكان كلما قطع مسافة طويلة يترل في مكان فيه ماء . وفي أحد الأماكن التي نزل بها التقى به " الحر بن يزيد الرياحي " ومعه ألف فارس وكانوا بحاجة شديدة إلى شرب الماء وسقي أحصنتهم ، فأشفق عليهم الإمام (ع) ودعاهم إلى الترول للشرب وسقي الخيل .
وكان الحر قائداً من قادة جيش ابن زياد المتوجهين لقتال الحسين (ع) ولّما شرب الحر وجنوده انطلقوا منتظرين رأي ابن زياد في أمر الحسين ومن معه . ولّما وصل الحسين (ع) وأراد أن يكمل طريقه إلى الكوفة منعه الحر من ذلك وكذلك منعه من الرجوع وحتى جواد الحسين (ع) لم يتحرك من مكانه فركب (ع) فرساً آخر فكذلك لم يتقدم خطوة واحدة ، فسأل عن إسم الأرض فقالوا إسمها كربلاء فقال (ع) : " ها هنا محط رحالنا ، ها هنا يقتل رجالنا ، ها هنا تسبى نساؤنا " .
ولّما وصلت جيوش عمر بن سعد وعسكرت مقابل الحسين(ع) ، قام الإمام الحسين وبدأ يخطب بالجيش ويعظهم ويذكّرهم بنفسه وابن من هو حتى لا يبقي لهم عذراً عند الله تعالى .
وكان الحر يستمع إلى كلام أبي عبد الله الحسين الذي خاطب به عمر بن سعد فتأثّر الحر بمنطق الإمام والتفت إلى عمر وسأله : " أمقاتل أنت هذا الرجل " . فأجابه عمر : " أي والله قتالاً أيسره أن تسقط فيه الرؤوس وتطير الأيدي " .
قال الحر : " ألا تفكروا فيما عرضه عليكم من الخصال " . قال ابن سعد : " إن أميرك ابن زياد لا يرضى بذلك " . فتركه الحر ووقف مع الناس ، وبدأ الصراع داخل نفسه يتحرك . فهو قد أتى قائداً في جيش عمر بن سعد لمقاتلة الحسين وهو قد منع الحسين من إكمال طريقه ، ولكنه لّما سمع كلام الحسين راجع نفسه ووجد أن هذا الرجل غير مستحق للقتال وأنّ كلامه الرحيم وتوجهه للجيش بالموعظة والشفقة هو أمر رائع فلماذا يقاتلونه . وظلّ الحر يفكر وصار الخير في نفسه يتغلّب على الشر وكان يقف إلى جانب الحر شخص

من الأعداء اسمه المهاجر ، فرأى المهاجر أن الحر يدنو من معسكر الحسين قليلاً قليلاً فسأله أتريد أن تبدأ بالقتال ؟ فارتعد الحر وأخذ يرتجف بشدة فقال له المهاجر : " عجيب أمرك والله لو سألوني من أشجع أهل الكوفة للخترتك فمالي أراك ترتجف هكذا " فأجابه الحر : " إني أخيّر نفسي بين الجنة والنار والله لا أختار على الجنة شيئاً ولو أحرقت " .

ثم ضرب جواده زانطلق نحو الحسين (ع) مطاطئاً رأسه حياء من آل رسول الله بما فعله عندما أوقفهم في هذا المكان ومنعهم من إكمال سيرهم وتركهم بلا ماء ولا طعام . وتقدّم رافعاً صوته : " اللهم إليك أتوب فتب عليّ فقد أرعبت قلوب أوليائك وأولاد نبيك يا أبا عبد الله إني تائب فهل لي من توبة ". فقال الحسين (ع) : " نعم يتوب الله عليك " فسرّ الحر من قول الحسين وأدرك أنه نال الحياة الأبدية والنعيم الدائم ثم استأذن الإمام (ع) في أن يكلم القوم فأخذ يخاطبهم ويؤنّبهم وينبههم على عظيم ما يقدمون عليه فحملوا عليه بالرماح فرجع حتى وقف أمام الحسين (ع) واستأذنه بالقتال فأذن له الحسين وقال : " صدقت أمك إذ سمّتك حراً ، أنت حر في الدنيا والآخرة " . فتقدم الحر إلى المعركة وهو يقول :

إني أنا الحر ومأوى الضيف
أضرب في أعناقكم بالسيف
على خير من حلّ بأرض الخيف
أضربكم وما أرى من حيف

حتى قتل جماعة كبيرة منهم بالرغم من كبر سنه ، وظلّ يقاتل إلى أن قتل فحمله أصحاب الحسين ووضعوه أمام الخيمة

لنعم الحر حر بن رياحي
صور عند مشتبك الرماح
ونعم الحر إذ نادى حسيناً
وجاد بنفسه عند الصباح

وجاءت عشيرة الحر فأخذوه ليدفنوه

العشيرة شالته بحرّ الظهيرة
الكل منهم عليه شالت الغيرة
بسّ ظلّوا اللي ما عندهم عشيرة
ضحايا على التراب من غير تغسيل

ساعد الله قلب العقيلة يوم رأت الحسين ملقى على الثرى من غير غسل ولا تكفين

تحيّـــــــــــــرت يـــــــــــــا حســـــــــــــين بـــــــــــــأمرك
يـــــــــــــوم الفجعـــــــــــــني بيـــــــــــــك دهـــــــــــــرك
جيتـــــــــــــك يـــــــــــــا خويـــــــــــــا وانظـــــــــــــرك
شـــــــــــــفتك قلـــــــــــــت لله صـــــــــــــبرك
فـــــــــــــوق الثـــــــــــــرى ومحـــــــــــــزوز نحـــــــــــــرك
وخيـــــــــــــول أميـــــــــــــة تـــــــــــــدوس صـــــــــــــدرك

بسمه تعالى

يقول حجة الله قائم آل محمد في زيارة الناحية المقدسة ، السلام على عبد الله الرضيع المدمى الصريع المذبوح بالسهم في حجر ابيه ، لعن الله راميه حرملة بن كاهل الاسدي وذويه.

أب في يديه طفل يذبحونه ... فهل فيه أو في طفله لهم وتر
وهل يقتل الطفل الرضيع بشرعهم ... فإن كان شرعاً عندهم فهو الكفر
وعاد غريقاً في دماء رضيعه ... تسبح دماً منه الحشاشة والثغر
فدوى صراخ الام تلقى وليدها ... ذبيحاً قد احمرت ورياه والشعر
تقبله من جرحه وتضمه ... الى قلبها والقلب مستعر جمر
تقله ماريد العمر بعدك ... ياريت اندفن يبني بلحدك

ولا شوف الطش مآذيك وخلي مهدك
شلون بهالعمر وحدي تخليني
ست شهور بعد ما كمل عمرك
شذنب اللي جنيته وينقطع نحرك
بسهم المثلث بينخسف بدرك
يا ريت اللي رماك كان يرميني

هذه هي ساحة كربلاء ليلة العاشر من المحرم قد خلت من الاصحاب هذه شمس العاشر من المحرم توارت خجلاً عن الاجساد الملقاة على التراب الكل قضوا شهداء مقطعي الاوصال ، الاكبر ، القاسم ، العباس ، هةت على الارض جسومهم كأنها نجوم سقطت من قلب السماء ، والحسين لهفي على الحسين وحيداً بقي في الميدان لا ناصراً ولا معيناً ، لا مواسياً قد اهدت منه الاركان يجول بناظريه مرة على الشهداء الذين قدموا ارواحهم له فداء ومرة على الخيام حيث العليل مطروح والاطفال عطاش والنساء ينظر اليهم نظرات الوداع الاخيرة يملأ عينيه من وجوههم التي أودعها الله تعالى كل النور والضياء . ينادي أخته زينب طالباً منها ان تحضر له ابنه الرضيع عبد الله طفل يخجل القمر من جماله ولكن العطش قد برح به واضناه تحضر الغفيلة الطفل الذي عمره أشهر قليلة ، يحضنه الحسين والطفل يصرخ من الظمأ والحسين ينادي وارضيعاه ، يقبله يغسل

وجهه بدموعه ينظر الى شحوب محياه ، فجأة ينطلق حاملاً رضيعه ويتوجه به بقلب ملتهب الى معسكر الاعداء ، يرفعه بين يديه والطفل قد أغشي عليه ، ينادي القوم وهو يعلم ان الرحمة قد انعدمت من قلوبهم لكنه يريد أن لا يبقى لهم حجة عند الله تعالى تخفف من ذنوبهم يتوجه اليهم قائلاً: يا قوم قد قتلتم أصحابي وأهل بيتي وبقي هذا الطفل الصغير اشرف على الهلاك ولا ذنب له فخذوه اليكم اسقوه وردوه لحضن امه الكسير ، ليس على هذا الرضع جناية ولا يدري ما الغاية . واختلف الاعداء فيما بينهم ، منهم من قال اسقوه لا ذنب عليه ومنهم من قال لا تسقوه ولا ترحموه وأطيعوا أمر الامير للنهاية ، ورأى ابن سعد أن اصحابه اختلفوا فخشي أن ينقلبوا عليه فنظر الى حرملة بن كاهل الاسدي وقال له يا حرملة اقطع نزاع القوم ، يقول حرملة ثبتت سهمي ووجهته نحو الطفل وهو على ذراعي ابيه وكان مقمطاً ، فاحترت في أي الاماكن أصيبه ، في هذه اللحظة هبت لفحة هواء فأطارت القماط عن رقبته فبدا عنقه وكأنه ابريق فضة فصوبت سهمي واطلقته وكان الطفل قد احس بحرارى الدم المتدفق من عنقه وقد ذبح من الوريد الى الوريد ، فافلت يديه من القماط واعتنق اباه ، فتلقى الحسين (ع) دمه باحد كفيه ورماه نحو السماء وهو يقول هون ما نزل بي انه بعين الله ، ثم رجع الى المخيم منادياً زينب قائلاً لها خذيه يا اختاه...

لهفي على ابيه اذ رآه ... غارت لشدة الظما عيناه
ولم يجد شربة ماءٍ للصبي ... فساقه التقدير نحو الطلب
من دمه الزاكي رمى نحو السما ... فما اجل لطفه واعظما
لو كان لم يرمي به اليها ... لساخت الارض بمن عليها
وكيف حال امه حين ترى ... رضيعها جرى عليه ما جرى
غادرها كالدرة البيضاء ... وعاد كالياقوتة الحمراء
لهفي لها اذ تندب الرضيعا ... نَدباً يحاكي قلبها الوجيعا
يا ماء عيني وحياة قلبي ... من لبلائي وعظيم كربي

قطع قماطه ومن السهم رفت زنوده
وتغيرت ويلي وردة خدوده
وخله العطش دمه وروده
وغابت ويلي نجمة وجوده

أخذت زينب الطفل وخبأته عن عيني أمه فرأته سكينة فسألتها عمه هل سقى ابي اخي عبد الله واحضر لنا بيقة الماء قالت زينب هذا أخوك مذبوح من الوريد الى الوريد ساعد الله قلب امه الرباب حين نظرت اليه مذبوحاً.

تقلـــــه يســـــكنه يـــــبني المهـــــد بعـــــدك مـــــين يســـــكنه
ومـــــــن اللوعـــــــات قلـــــــبي مـــــــين يســـــــكنه
مـــــــن صـــــــاح الســـــــبط قـــــــومي يســـــــكنه
أخـــــــوك خذيـــــــه ماضـــــــل صـــــــبر ليـــــــه

يـــــبني ســـــهرت ليلـــــي وعفـــــت النـــــوم لربـــــاك
ولا غمُضـــــــت عـــــــيني ولا ســـــــاعة بليـــــــاك
أمُلـــــت عمـــــري ينقضـــــي يالولـــــد ويـــــاك
وخابـــــــــــت ظنـــــــــــوني بالغابريـــــــــــة

جـــــــابوك يـــــــبني بســـــــهم مفطـــــــوم
يالرحـــــــت مـــــــن المـــــــاي محـــــــروم
بعـــــــدك لحتـــــــرم لـــــــذة النـــــــوم
والـــــــبس بروحـــــــي ســـــــود الهـــــــدوم
وابكـــــــي عليـــــــك بقلـــــــب مـــــــالوم

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك ايها العبد الصالح والصديق الموالي ، اشهد انك آمنت بالله ونصرت ابن رسول الله . بابي انت وامي يا ناصر دين الله ، السلام عليك يا ناصر الحسين الشهيد عليك مني السلام ما بقيت وبقي الليل والنهار .

عبست وجوه القوم خوف الموت ... والعباس فيهم ضاحك متبسم
قلب اليمن على الشمال وغاص في ... الاوساط يحصد بالرؤوس ويحطم
بطل تورث من ابيه شجاعة ... فيها انوف بني الضلالة ترغم
لولا القضا لمحى الوجود بسيفه ... والله يقضي مايشاء ويحكم
فمشى لمصرعه الحسين وطرفه ... بين الخيام وبينه متقسم
نادى وقد ملأ البوادي صيحة ... صم الصخور لهولها تتألم
أأخي من يحمي بنات محمدٍ ... إن صرن يسترحمن من لا يرحم

شحال قلب حسين من حين الوقع ... قعد عنده وشافه مقطوع الكفوف
كفوف مقطوعات والراس انفطر ... سال دمع حسين يشبه للمطر
صاح يا خويا الظهر مني انكسر ... يا بدر شلون غطاك الكسوف

خلا من الاصحاب الميدان وفرغت الارض من الشجعان ، اصحاب الحسين ، ابناء الحسين رحلوا وخلفوا الدموع والاحزان لم يبق من الانصار الا صاحب اللواء حامل ال راية وعنوان الفداء لم يبق الا قمر العشيرة ساقي العطاشى ابو الفضل العباس من كان للشجاعة مثلاً وللبطولة علماً وللايثار نهجا ونبراساً ، وزالعباس وما العباس ، يكفي انه ابن أمير المؤمنين وأخ الحسن والحسين وقد حمل لقب كفيل زينب في حياة أبيه الامام علي (ع) عندما أوصاه برعايتها أمره بحمايتها فكان نعم الحامي والكفيل .

وقد كان أمير المؤمنين يعلم بما سيحصل على الحسين في كربلاء ويتألم ، وبعد وفاة سيدة النساء مولاتنا فاطمة الزهراء (ع) ، استدعى أمير المؤمنين (ع) أخاه عقيلاً العالم والعارف بانساب العرب وقال له : اختر لي ياعقيل أمرأة ولدتها الشجعان والبواسل ،فامتثل عقيل لطلب أخيه واختار له أم البنين التي انجبت له رجلاً شجاعاً سماه العباس .

ولد العباس وارثاً الشجاعة والبطولة من الجانبين وكان في كربلاء خير معين وخير نصير وخير محمام عن الحسين تميز العباس في نشأته في بيت الامامة فالاب أمام والاخوة إمامان وقد شرب العبا منذ طفولته أخلاق الائمة الاطهار وصدق الايمان وعاش مع الحسين وزينب حتى خرج معهم الى كربلاء وطوال تللك المدة كان عندما يريد ان ينادي الحسين لا يقول أخي بل يقول سيدي ومولاي ولما سأله الحسين لماذا لا تنادني أخي قال كيف أقول لك يا أخي وأمي ام البنين وأمك سيدة نساء العالمين .وقف العباس في ساحة المعركة ينظر الى الحسين وقلبه يتقطع يراه وحيداً فريداً ينادي هل من ناصر ينصرنا ولا من يجيب ولا من يسمع والعباس ممسك برايته ومخيم النساء والاطفال بعين رعايته ، فكر قمر العشيرة الى متى يصبر عن بذل روحه فداء ، فقد آن الاوان لنصرة سيد الشهداء .تقدم البطل الهمام والاسد الضرغام من اخيه الامام قال : سيدي ضاق صدري إإذن لي بالقتال لم أعد استطيع الاحتمال ، أجابه الحسين أنت صاحب لوائي فكيف تتركني ومن يحمل بعدك اللواء ومن يحامي عن الاطفال والنساء، ويذهب العباس ويعود وروحه تتحفز للوفاء بالعهود ، يطلب الاذن من جديد يقول سيدي سئمت الحياة إإذن لي حتى أغمد سيفي في نحور هؤلاء الطغاة فيقول الحسين وقلبه يتفطر على فراق العباس أخيه ، اذا كان لا بد فاذهب واطلب شيئاً من الماء لهؤلاء الاطفال فقد قطعوا قلبي وهم ينادون الماء الماء وكذلك سكينة والنساء لقد برح بهم العطش الشديد فاسعفهم ومن حر العطش انقذهم ركب العباس فرسه وأخذ بيده رمحه وحمل القربة وقصد نهر الفرات ، وكان مئات من الجنود يحرسون ضفاف النهر حتى لا يتمكن أحد من احضار الماء للاطفال والنساء ، ولكن العباس لا يعبأ بالجنود مئات او آلاف كلما رأى واحداً كشفه عن المشرعة حتى تمكن من الانتصار عليهم وطردهم ، وانحنى ليغترف الماء بيده ولما احس ببرودة الماء تذكر عطش الحسين فأبى ان يرتوي والحسين يكاد يضنه العطش ، وهنا تجلى أعظم موقف للعباس وهو الايثار ، رغم ان العباس كان ظمآناً وكان يستطيع ان يشرب الا ان رفعة اخلاقه وسمو روحه وعزة نفسه وشموخه والاباء أبت عليه ان يرتوي والاطفال قد انهكها العطش وكذلك النساء ، أي موقف هذا يسجل في أعلى درجات التضحية والفداء .

لقد أعطانا العباس درساً في الايثار ليس له مثيل فهل نحن على استعداد لان نقوم بنفس هذا الدور وهل نحمل في قلوبنا عمق الايمان وصدقه حتى نؤثر على نفسنا .

ان الايثار الذي مثله لنا ابو الفضل العباس هو مرتبة سامية ولا شك أن كل انسان يلتزم بالاسلام عن يقين وقناعة بأن ما عند الله خير وأبقى ، يستطيع أن يتصرف كما يتصرف العباس فهل نحن كذلك هل نقدر على تفضيل اخوتنا في الدين على انفسنا او على الاقل مساوتهم معنا.

هل اذا عرضنا أن أخانا المؤمن يشعر بالجوع ولا يجد ما يأكله نقدم طعامنا الموجود امامنا ، الايثار قام به العباس وهو تفضيل أخاه الحسين على نفسه حين رمى الماء قائلاً

يا نفس من بعد الحسين هوني

وبعده لا كنت ان تكوني

هذا حسين وارد المنون

وتشـــــــــــــــــربين بـــــــــــــــــارد المعـــــــــــــــــين
تـــــــــــالله مـــــــــــا هـــــــــــذا فعـــــــــــال ديـــــــــــني

ثم ملأ القربة وركب جواده وتوجه نحو المخيم فحاول الاعداء منعه فأخذ بضربهم وابعادهم وطعنهم برمحه حتى أكثر القتل فيهم ولما لم يستطيعوا مواجهته كمن له لعين وراء نخلة فضربه على يمينه فأخذ السيف بشماله والله لان قطعتم يميني اني أحامي أبداً عن ديني وعن امام صادق اليقيني نجل النبي الطاهر الاميني

فكمن له لعين آخر فضربه على شماله فقطعها فضم اللواء الى صدره وتكاثر عليه الاعداء وانهمـــرت عليـــه السهام كالمطر فأصاب سهم القربة فأريق ماءها وسهم اصاب صدره وسهم اصاب عينه وضربه لعين بعمـــود حديد على رأسه وكأني به سقط على الارض ينادي ، أدركني يا أخاه ، يا ابا عبد الله جاءه الامام جلس قربه يبكي

إجـــــا مـــــن المخـــــيم علـــــى الشـــــاطي حســـــين
يصـــــيح بصـــــوت يـــــا خويـــــا وقعـــــت ويـــــن
قعـــــــد وصـــــــاح يـــــــا ويلـــــــي
يشـــــمس نهـــــاري ويـــــا بـــــدر ليلـــــي
يبـــــو فاضـــــل والله انقطـــــع حيلـــــي
والصـــــبر يخويـــــه مـــــن بعـــــدك تهـــــدم

باسمه تعالى

إن يبكـــه عمـــه حزنـــاً لمصـــرعه فمـــا بكـــى قمـــر الا علـــى قمـــر
يـــا ســـاعد الله قلـــب الســـبط ينظـــره فـــرداً و لم يبلـــغ العشـــرين مـــن العمـــر
لابن الزكـــي ألا يـــا مقلـــتي انفجـــري من الدموع دماً ويـــا مهجـــتي انفطـــري

رملـــة تصـــيح يـــا بـــني يـــا جاســـم عمـــت عـــيني علـــى التربـــان نـــايم
ترجع لي مـــن الحـــرب ظنيـــت ســـالم تـــاري جســـمك بدمـــه مخضـــبينه

في هذا اليوم وبعد أن تساقط الأصحاب شهداء لم يبق إلا أولاد الحسين والعباس والقاسم والنساء، والقاسم كان ما يزال شاباً صغيراً تحت العشرين وكان بعد استشهاد أبيه الحسن (ع) مسموماً .. قد انتقل لرعاية عمه الحسين (ع) ولما أراد الحسين (ع) الخروج إلى كربلاء خرج القاسم معه مستعداً للفداء ، وكان عمـره فتيـاً وجسده طرياً وما زال على الحرب صغيراً ، ولكن نداء الحسين (ع) للجهاد دخل روحه فوجد في قلبه مكانـاً كبيراً ز وتهيأ القاسم لنصرة عمه الحسين (ع) فسار إلى كربلاء معه .

وكان دائماً يراقب عمه عندما يستشهد أحداً من أصحابه ويرى مدامعه ، وكـان القاسـم يشـعر بـالثورة والغضب من الأعداء الذين بكل جرأة وقوة برزوا لقتال ابن خير الأنبياء وكان ينتظر اللحظة المناسبة ليواجههم ، والإذن من عمه لكي يقاتلهم ، وعندما كان يقترب من الحسين كان الحسين (ع) يحضنه بذراعيه وينظر إليه ودموع عينيه تجري على خديه ، و لم يستطع القاسم أن يحتمل أكثر .

يستعجل النزول إلى المعركة حتى لدين الإسلام يثأر ولكن الحسين (ع) كان يشفق عليه ويرجعه فهو غلام مـا زالت أمه ترعاه وتمتع عينيها برؤياه ، وكانت أمه رملة تراقبه من داخل الخيمة أو من أمامها ، فعندما تراه مـا زال آتيا رائحا يطمئن قلبها وتهدأ هواجسها ، وما هي إلا لحظات حتى أتى القاسم إليها فرحا سعيدا منحنيـا على يديها يقبلهما .

سألته " ما بك بني ، ولماذا أراك بهذه الحال " ، قال أماه هنئيني ، فقد أذن لي عمي بالقتال ، وجئت أودعـك وأطلب رضاك ، وإن شاء الله يا أمي في الجنة ألقاك " ..

شعرت رملة بالدنيا تسود أمام عينيها ، ولكنها أمسكت بالقاسم تحضنه وتقبله وتمسح عليه بيـــديها وكأنهـــا أحست أن هذا هو الوداع الأخير ، فأرادت أن تشبع من تقبيل ولدها ومن النظر إلى وجهه الجميل الذي لـــن تراه بعد اليوم .

ترك القاسم أمه التي ألقت عليه النظرة الأخيرة وراح يبتعد عنها ويقترب من عمه الحسين (ع) ، وكان القاسم مستبشرا ، تملأ روحه السعادة ، فهذا عمه قد أذن له بالقتال وسوف ينال الشهادة بين يديه .. أمسك القاسم سيفه بكل بسالة وأستعد للحرب وانطلق إلى المعركة كما الأبطال الشجعان يقاتل ويدافع عن نساء وأحفـــاد الرسول ، فكان يصرع الأعداء الواحد تلو الآخر ، ففاجأ الأعداء ببأسه وصلابته وقوته وهو ما يزال صغيرا ، يمسك السيف بيمينه ويأخذه بعد ذلك في يساره ، والحسين يراقبه بعيون تذرف الدمع حزنا عليه ، والقاسم ما زال منهمكاً بالقتال الى ان احس بأن شريط حذاءه قد انقطع فأراد أن يصلحه وانحنى لكي يربطه وللمعركـــة يرجع فاستغل واحد من الاعداء انشغاله فغدره وهو منحنٍ وضرب رأسه بالسيف فأزاله فوقع القاســـم علـــى وجهه صارخاً أدركني يا عماه واذا بالحسين (ع) قد سمع صوته كالاسد الغضبان أتاه نظر اليه بقلبٍ كســـير ، غلام صغير تسيل الدماء من جسده والموت قد أغمضى عينيه ، انحنى الحسين (ع) فحمله وهو يقول : بعـــداً لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة غير جدك وأبوك ، ثم مشى به الى الخيمة وقلبه من حزنه قـــد تفطـــر ، فممده هناك الى جانب ابنه الشهيد علي الاكبر ، وكانت أمه رملة أحست بشهادته فنادت زينب

جاسم وقع وين يا عزيزة حسين ما تدلين

من يوصلني اشوف ابني قبل لا تروح روحه

وشد صواب راسه وخمد جروحه

رملة تنادي والدمع سجام

شيبت راسي بالحزن يا ابني يا جسام ...

باسمه تعالى

إلى الله تلك الخيام وما حوت ... ومن ثكلها ارتاع النبي محمد
وكادت زينب ترمي بنفسها ... على صنوها والراس منه مبدد
فصاح بها السجاد إياك عمتي ... فمن لك في حال ارتحالك يعضد

وقفت على التل الحزينة بقلب مفتون
شبكت على راسها بعشرها وصاحت بصوت
يحسين انهض حرقوا العدوان البيوت
وحنا حرا ير تدرون بينا ما نمشي بلا كفيل

يا مهجة الزهراء وحشاها ... وذخر الفواطم يا رجاها
خواتك مشت ما حد واياها ... للكوفة يردوها عداها
انت الذي عزها وذراها ... ترضى الشمر يمشي وراها
يا اهلنا الخيم بعد حسين حرقوها ... جسوم اهلي بحر الشمس خلّوها
وهذي روسهم برماح شالوها ... وحرايرها بعدكم راحت اسارى
يهلنا جسوم اخوتي ما دفناها ... ونسوتنا مشت والروس واياها
مشت اسيرة يهدّ الحيل ممشاها ... شفا بيها العدو قلبو واخذ ثاره
لا واحد بقى لبلادنا يردنا ... نمشي بالاسر والمصطفى جدنا
حيف ننظام وحيدر والدنا ... حامي البحار ما ذل الدهر جاره

أشرقت شمس العاشر من المحرم على فجيعة ومصيبه
كانت معركة كربلاء التي سطرت وسجلت اجمل صور العطاء .
فكانت التضحية بالارواح والابناء حيث الاجسام مقطّعة والرؤوس مرفوعة على الرماح والنساء مسبيات والاطفال قدمت منهم الشهداء وبنات الرسالة حرم رسول الله يطوف بهن من بلد الى بلد اسيرات وهن على

ما هنَّ عليه من الستر والحجاب ، لكن سياط الجلادين احلّت منهم الستر حيث ذقن اقسى طعم العذاب واحرّ أنواع القهر والعناء.

حيث انّ حالتهن هذه على ما هي عليه من السبي والاسر والضرب والعذاب واستحلال الحرمات ابكت عليهن كل الائمة على مدى الزمان وما زال قائم آل محمد (ع) يبكي لسبي زينب (ع) اشد البكاء ولمصاب جدّه ابا عبد الله يبكي دما .

أحبائي ايها الفتية والفتيات إن خروج زينب وسكينة والرباب وسائر النساء في قافلة الشهادة مع ابي عبد الله الحسين(ع)سيد الشهداء لم يكن دون غاية وهدف بل ان الامام في مسيرة كربلاء حدد الهدف قبل ان يخرج من المدينة المنورة عند ردّه على اخيه محمد بن الحنفية عندما اراد ان يردعه عن الخروج فأجابه بجوابه الالهي :

"شاء الله ان يراني شهيدا وان يراهنّ سبايا " ، وهذا لا لان الحسين يرضى بهوان زينب والنساء بل لانه بل لانه كان يعلم بان زينب (ع)هي صوت الرسالة حيث باستطاعتها ان تنشر أهداف ثورة كربلاء المباركة وما تحمله من اصلاح ديني وسياسي واجتماعي على صعيد الاهداف التي رسمها الامام قبل خروجه وهي:

"إني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله (ص)"

لذا احبائي اشترطت زينب (ع) عند زواجها من ابن عمها جعفر بن عبد المطلب في عقد زواجها الخروج مع اخيها الحسين الى كربلاء وفعلا حدث ما اشترطه فخرجت وخرج معها من اولادها اثنين قدمتهم على مسرح الفداء فقضوا بين يدي ابي عبد الله سيد الشهداء(ع) .

أحبائي ايها الفتية والفتيات فمن الاسباب المهمة لخرج زينب عليها السلام جعلها قدوة للمراة الرسالية المجاهدة وهذا ما نراه اليوم فعندما يسقط شهيد للمقاومة الاسلامية نبارك ونهنئ الأم والأخت التي التي قدمت شهيدا ونقول بأنها زينبية ، وكذلك سائر النساء اللواتي خرجن مع ازواجهنّ وابنائهنّ في مسيرة الحسين (ع) .

و'ن كان الدور الاكبر في كربلاء للعقيلة زينب (ع)فإن كل النساء هناك على ارض الفداء كان لهنّ ادوارا اخرى والتي جعلت منهنّ ايضا القدوة والمثال على مدى العصور والايام .

لقد اعطت الام والخت في كربلاء درسا لكل النساء والدور الذي قمن به في نصرة الحسين (ع) بتقديم الاولاد للقتال بين يدي سيد الشهداء ، هي اعظم درس تمثلت به نساؤنا وامهاتنا في مواجهة العدو الصهيوني الغاشم ، ومقاومة شبابنا المجاهدين له ولا ننسى ايها الاحبة ان هناك امهات كثيرات في مسيرة المقاومة الاسلامية قمن بدور زينب (ع) في تشجيع ابنائهن على الجهاد والفداء وكثيرا ما سمعنا امها ت الشهداء عند استشهاد أبنائهن وعند جلوسهن قرب جثمان الشهيد الطاهر قلن كما قالت زينب (ع)عند أخيها :"اللهم تقبّل منّا هذا القربان ."

ولطالما رأينا ايها الاحبة في مسيرة المقاومة اليوم وفي جبهة الحق ضد الباطل والظلم كثيرا من الامهات التي كانت تقدم السلاح لولدها كي يمضي الى ثغور المقاومة وهذا الموقف العظيم والدور الرسالي الجبار الذي تمثله الام في المقاومة الا كالدور الذي راته في كربلاء حقيقة متمثلة في ام وهب التي خرجت من خيمتها تراقب

ابنها وهو يقاتل لتناديه بصوتها الممتلئ بالحماس :" جاهد يا بنيّ وناضل ، قاتل دون الطيبين من ذرية الرسول ودع التخاذل ".

ويعود وهب الى امه ليقول : "هل وفيت" ، فتقول :"كلا حتى تستشهد بين يدي ابن بنت رسول الله "، وتظل تدفعه حتى استشهد .

وكذلك ليلى والرباب ورملة التي قدمت القاسم بن الحسن بين يدي عمّه سيد الشهداء .

أيها الفتية والفتيات يا احباب رسول الله ، يا احباب ابي عبد الله ، أنظروا الى كربلاء ما اروعها وشاهدوا صور الفداء والتضحية وخذوا العبرة وكم هي كثيرة ،كم هي العبر التي استفدناها من امهات كربلاء كثيرة ، وكم ادركنا في صراعنا مع العدو قيمة دور المرأة في التضحية وبث روح الشجاعة ، وكم من الامهات الكربلائيات رأينا في الجنوب ، كم من امهات الشهداء يفتخرن بأنهن سوف يكنّ مع الزهراء(ع) لانهن واسين بتقديم ابنائهن شهداء على طريق الحسين (ع) في دفع الظلم ومحاربة الاعداء.

بعد الدرس الذي استفدناه من تضحية المرأة ودورها الرسالي الذي الذي اخذته من كربلاء نعود ايها الاحبة الى ما وصلت اليه نهاية المعركة..

انتهت المعركة وعاد الجواد خاليا يصهل بصوت حزين وكأنه يعلن للملأ استشهاد ابن بنت رسول الله فخرجت النساء من خيامها وانظارها مشدودة نحو الجواد لينظرن الى الحسين (ع) ولكن ماذا رأت النساء؟

الجواد مصبوغ مخضب بدماء الحسين ،والحسين صريع على الرمضاء تعلوه الرياح وتنبت في جسمه الجراح والجسد تطأه الخيول والرأس يقطعه الشمر اللعين . . .

خرجت زينب (ع)ولحقتها بنات الرسالة وهنّ في حالة وأي حالة ، فهجم الاعداء على خيامهنّ وقاموا بسلب اغراضهن فتراكض الاطفال من مكان الى مكان ولاذت النساء بزينب تطلب الامان .

وما هي الا لحظات حتى اشعلت في الخيام النيران ،وشدّت النساء مع الامام العليل زين العابدين بالاغلال والحبال وسيقوا يضربون بالعصي والسياط ورغم كل هذا العذاب الذي لا يتحمله إنسان الا ان زينب وقفت وقفة جبارة في الميدان فلم تذلّ للاعداء و لم تدع لهم مجالا للشماتة و لم تظهر لهم الخضوع بل تقدمت بكل صلابة وايمان لترفع جسد الحسين وتتوجه الى السماء هاتفة :" اللّهم تقبّل منّا هذا القربان "

وحملت زينب والفاطميات العلويات مهمة،إكمال ثورة الحسين (ع) فكنّ الصوت الاعلامي القوي الذي فضح اجرام بني امية وبفضل صوت زينب كما بفضل دماء الحسين (ع) امتدت كربلاء على مر السنين لتكون نبعا يرتوي منه المؤمنون دروس الشهادة .

وهكذا كانت زينب والنساء في كربلاء رغم هول المصاب وأثره الكبير على قلوبهن متماسكات وبالله مستجيرات .

نظرت زينب نظرة أخيرة الى جسد اخيها الحسين (ع).

زينب نادت المظلوم ... يوم اللي صدى الحادي

الله وياك يبن امي ... يا سبط النبي الهادي

مشـــيت ويّـــا العـــدا يـــا حســـين وراســـــك عـــــالرمح وايـــــاي
انظـــــــر لـــــــه وينظـــــــر لي ويســـــــمع حـــــــنّتي وبكـــــــاي

تقلّه ودعتك الله يـــا ذبـــيح لّمـــا احتضـــى بمـــاي
عنـــك يـــا نـــور العـــين ســـافرت بيتامـــاي
يمقطـــع الاوصـــال لـــو يحصـــل علـــى هـــواي
مـــا فارقـــت جســـمك يبـــو روح الحنونـــة

مجلس علي الاكبر مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك ايها المظلوم الشهيد .

و انـــــثنى للـــــوغى وفي يمنـــــاه ســـــيفٌ تســـــيل منـــــه الـــــدماء
حفزتـــــه علـــــى الشـــــهادة نفـــــسٌ تتبـــــاهى بقدســـــها الشـــــهداء
لهـــف نفســـي لـــه وقـــد خضـــبته مـــن يـــد البغـــي ضـــربةٌ نكـــراء
واصـــيب الـــنبي فيـــه وناحـــت مـــن شـــجاها البتلـــة العـــذراء
عـــانق المُهـــر و هـــو يـــدعو ابـــاه بنـــداءٍ ضـــجّت لـــه الارجـــاء
وعليـــك الســـلام هـــذا و داعـــي فيه فاضـــت نفســـي و حـــان القضـــاء

لسان حال زينب

بعـــدك علـــى الـــدنيا العفـــى يـــبني اكـــبر ينـــور العـــين فرقـــاك شـــيبني
نـــايم علـــى التـــرب وبهالشـــمس شـــيبتني يـــا مهجـــتي والـــروح
الوالـــدة بعـــد فرقـــاك ويـــن تـــروح قلي شَدِدّ جـــواب لـــو اجـــت تنشـــدني

اليوم مجلس القمر الازهر من خط للشباب المؤمن نهج الشهادة و سطر شبيه الرسول بخلقه و خُلقـــه كوكـــبٌ ساطعٌ ونجمٌ طالع ذاك هو عليٌ الاكبر .

تقول الروايات و تسرد الحكايات انّ ركب الحسين (ع) و هو يسير الى الهدف الاسمى و الجهاد الكبير . اثناء توجهه الى كربلاء وقد بغ بالحسين (ع) شديد العناء فلاحت لعينيه لحظة اغفاء فانتبه سريعاً وقال لا حول ولا قوّة الا برب السماء وكان الى جانبه علي الاكبر فسأله ابي ماذا رايت في اغفاءتك القصيرة قال بـــني سمعـــت ههاتفاً يقول انكم تسرعون و المنلية تسرع بكم في هذه المسيرة فعلمت انَّ انفسنا نعيت الينا وان الموت لا بد واقع علينا فقال عليٌ الاكبر : اولسنا على الحق قال بلى يا بني والذي اليه مرجع العباد فقال علي : اذاً لا نبالي اوقع الموت علينا ام وقعنا على الموت وهذا طريقنا للجهاد .

انظروا الى قوة اليقين في نفس شبيه سيد النبيين وقد ورث عن جده الاعظم صفات الاباء و العزة والشـــهامة والفداء والاندفاع الهائل الى نصرة ابيه سيد الشهداء.

اجتمعت لهذا البطل الهاشمي صفات الجمال والشباب والكمال والنسب الكريم والاصل العظيم ، فهـــو ابـــن الحسين ابن امير المؤمنين ابن سيدة نساء العالمين عمه امام و اخوه امام وجده محمد خير الانام .

من اهل بيت اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا

وخلق لاجلهم الشمس والقمر والنجوم المنيرة

هذا هو علي الاكبر الذي رافق والده في رحلة الجهاد والفداء وختار طريق الشهادة لينـــال مـــن الله الرضـــى والسعادة .وكذلك اختاره الله واصطفاه ومن بين الكثرين اجتباه لان الشهادة هبة ربانية وعطية الهية ينظـــر الله الى الاصفى والانقى والاطهر من عباده والاشد حبا له فيتخذه شهيداً ورفيقا وحبيباً ويسكنه جواره .

وقد عرف شهدائنا العظام في المقومة الاسلامية قيمة الشهادة عند الله وقرأ فكر علي الاكبر وجهاد علي الاكبر وشهادة علي الاكبر فاتخذوا منه مثلا وساروا على دربه نهجاً يطمحون بالاقتداء به في الدنيا ونيل شرف رفقته في الاخرة .

علي الاكبر يقول ما دمنا على الحق لا نبالي اوقعنا على الموت ام وقع الموت علينا و القاسم ابن الحسن يقـــول طعم الموت مع الحسين احلى من العسل .والله تعالى يقول :" و لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتاً بل احياء ولكن لا تشعرون " .

هذا الاطار السامي الذي يحيط بمفهوم الشهادة ، قد احاط بقلوب مجاهدينا الابرار فنالوا طعم السعادة .

شهيد في اثر شهيد منذ الحسين في كربلاء الى شهدائنا في جنوب التضحية والفداء فهنيئاً لمن ســـبقونا ونـــالوا شرف التسمية الحسينية ولندعو الله ان يمنح قلوبنا الصفاء وارواحنا النقاء ولنسعى لنخلص انفســـنامن التعلـــق بحبائل الدنيا التي مصيرها الفناء عسى ان نجعل في قلوبنا مكاناً منه انوار الشهادة والشهداء فتضـــيء حياتنـــا وتضعنا على هذا الطريق فنكون مرشحين لان يخترنا الله في صفوة من يختار من المؤمنين .

وهذه مدرسة علي الاكبر تفتح لنا الابواب لننهل من ينبوع البطولة والشهادة دروساً تعطـــي لحياتنـــا المعـــنى ولالتزام الديني الترجمة الحقيقية و لحبنا لاهل البيت (ع) فرصة التعبير عن الولاء

لننتقل الان الى ساحة كربلاء

الاصحاب قد قضوا الواحد تلو الاخر بعد ان جاهدوا بين يدي الحسين (ع)وتسابقوا لنيل الشهادة

وبقي الحسين واهل بيت الحسين صفوة الخلق بين المؤمنين

ثلة طاهرة و مجموعة قليلة في مواجهة جيش يعد بالاف كثيرة وقف الحسين (ع) في الميدان يتلفت الى حيـــث سقط الفرسان الاصحاب كلهم صرعى وامامهم يترحم عليهم والقلب تملأه الاحزان علي الكبر ينظر الى والده كيف غدا من دون انصار ولا اعوان فتتحرك في نفسه شجاعته وتدفعه الى الامام بسالته

اول هاشمي كان يبرز من اهل بيت الامام لمقتلة الاعداء

طلـــب رخصـــه مـــن ابـــوه حســـين وحســـــــين انكســـــــر قلبـــــــه
حـــــنى ظهـــــره علـــــى وليـــــده وعلـــــى وجهـــــه الـــــدمع صـــــبه
رفـــــع راســـــه وفـــــتح كفـــــه ويبـــــــث شـــــــكواه لربَّـــــــه

وصل علي الاكبر الى عند والده الحسين قال: ابتاه اتاذن لي في قتال هؤلاء القوم .
لم تطاوع الحسين نفسه على اعطاء الاذن لولده وثمرة فؤاده فارخى عينيه بالدموع ثم رفع بصره نحو السـماء وهو يقول اللهم اشهد على هؤلاء القوم فقد برز اليهم اشبه الناس خلقاً و خُلقاً برسولك محمد (ص) .
اللهم امنعهم بركات الارض وفرقهم تفريقا ومزقهم تمزيقا . ثم صاح : يابن سعد !قطع الله رحمك ،ولا بارك لك في امرك وسلط عليك من يذبحك على فراشك . كما قطعت رحمي و لم تحفظ قرابتي من رسول الله .
ولّما فهم علي الاكبر انّ هذا اذن من ابيه الحسين استعد للرحيل فتعلقت به النساء صارخاتٍ ببكـاء وعويـل وقلن له ارحم غربتنا لا طاقة لنا على فراقك فلم يستطعن منعه وانطلق الى الميدان بهيبـة جـده رسـول الله وشجاعة امير المؤمنين وبسالة عمه الحمزة واباه الحسين وتوسط الميدان وهويقول

أنـــا علـــي بـــن الحســـين بـــن علـــي نحـــــن ورب البيـــــت اولى بـــــالنبي
تـــالله لا يحكـــم فينـــا ابـــن الـــدعي اضـــــرب بالســـــيف أحـــــامي عـــــن أبي

ضـــرب غـــلام هـــاشمي علـــوي

و لم يزل يحمل يميناً وينعطف شمالاً ويغوص في الاوساط يقاتل بشجاعة أرعبت الاعداء حيـث لم يـبرز اليـه شجاع الا قتله حتى انهكه التعب وهده العطش وأثلقته الجراح في جسده الشريف فرجع الى ابيه الحسـين (ع) يشكو له ما فعل به العطش فبكى الحسين وقال: وا غوثاه ما أسرع الملتقى بجدك فيسقيك بكأسه الاوفى شربة لا تظمأ بعدها أبدا.
واستبشر علي الاكبر بهذه البشارة العظيمة فحمل من جديد على معسكر الاعداء بكل شجاعة فـأكثر فـيهم القتل والطعن ولما شاهد الطغاة فعله فيهم قال أحدهم وهو مرة ابن العبدي : علي آثام العرب إن لم أثكل اباه به فطعنه نصفين فاعتنق (ع) فرسه فحمله الى معسكر الاعداء فأحاطوا به يقطعونه بسيوفهم فنادى رافعاً صوته عليك مني السلام يا ابا عبد الله هذا جدي قد سقاني بكأسه شربة لا أظمأ بعدها أبداً .فأتاه الحسين كالليـث الغضبان وانكب عليه واضعاً خده على خده وهو يقول على الدنيا بعدك العفا ما أجرأهم على الرحمن وعلـى انتهاك حرمة الرسول .
وأمر الحسين (ع) بحمله الى الخيمة فجاؤوا به وحرائر أهل الوحي ينظرن اليه محمولاً قد جللته الدماء ، وجـاء الحسين (ع) فجلس عنده .

قعـــد عنـــده وشـــاف مغمـــض العـــين بدمـــــه ســـــايح ومتُـــــرب الخـــــدين

بجســـــمه الطعـــــن والـــــراس نصـــــين حـــــنى ظهـــره علـــى وليـــده وتحســـر
بويـــــه مـــــن عـــــدل راســـــك ورجليـــــك ومن غمـــض عيونـــك واســـبل ايـــديك
ينور العـــين كـــل ســـيف الوصـــل اليـــك قطـــع قلـــبي ولعنـــد حشـــاي صـــدُر

مجلس السبايا في الكوفة مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

باسمه تعالى

يـــا عـــين أبكـــي للحســـين وأهلـــه بـــــدم اذا قـــــل منـــــك المـــــدمع
ابكـــي لـــه ملقـــى بـــلا غســـلٍ ولا كفـــنٍ ولا نعـــش هنـــاك يشـــيُع
يـــا نـــاعي لـــو شـــفت شـــيعة وســـادة خـــبر بـــالبحر علينـــا وســـاده
حســـين الرمـــل صـــاير لـــه وســـادة ثـــلاث تيـــام مرمـــي علـــى الوطيـــة
حيـــدر يبويـــه مـــا تجينـــا وتشـــوف شـــلون انســـبينا
ســـبايا ونتســـتر بـــدينا وكـــل النـــاس تتفـــرج علينـــا

كربلاء هي قصة الشهادة وحكاية الجهاد ، طلعت شمس العاشر والرجال كالاسود غابت وهم على الارض أجساد صريعة أبدان ممزقة ورؤوس قطيعة .

وقفت زينب (ع) ونساء بيت النبوة لوداع الاحبة والقلوب وجيعة ، حلت في كربلاء ساعة النهاية .

حدا الحادي للرحيل واعلنت النهاية ، اضرمت النار في الخيام وسلبت بنات الكرام أعدت لرحلة السبي ظهور المطايا زينب وسكينة والرباب وأم كلثوم بلا كفيل وبقية بيت الطهر فتى هو السجاد زين العابدين (ع).

وتهيأ موكب السبايا لوداع الاحبة قبل الرحيل وانفكت النساء من أسرها تتراكض على أرض كربلاء ...

رقية تبحث عن أبيها الشهيد ، وزينب تنعى أخيها السليب ، الرباب تناغي الرضيع ، ليلى تلملم أشلاء الاكبر ، ورملة تقيم عرس القاسم ، وسكينة تلقي بنفسها على جسد أبيها تناديه " يا والدي والله عظيمة أأصـير في صغري يتيمة ..."

تقدمت زينب (ع) بكل ما يعصف بقلبها من الاحزان والالام ، تماسكت امام النساء وسيطرت على نفسـها امام الاعداء ، وادركت أن الوقت قد حان لنصرة الشهيد الظمآن لتقوم بدورها في نصرة الامـام ، ودعـت الشهداء وكفيلها العباس وتقدمت نحو الجسد المفارق للرأس انحنت واضعة يديها تحت البدن الطاهر ورفعته نحو

السماء بكل عنفوان وبصوت هزُ مسامع الاكون توجهت الى السماء منادية " اللهم تقبل منُا هذا القربان " وكانت هذا الخطوة الاولى في طريق نشر أهداف النهضة الحسينية وسار موكب الاسر بالضرب والزجر ووصل الى الكوفة بنساء اهل البيت ووجوههن مكشوفة الستر واجتمعت الناس للتفرج عليهن غير عالمين بمن يكن

تقدمت امرأة من اهل الكوفة تسأل عن أي الاسارى أنتن ؟ فأجابت بنات علي (ع) نحن أسارى آل محمد (ص) . عندها ضج المجلس بالبكاء وعلت الاصوات بالنواح ، عند ذلك قامت العقيلة زينب بخوتها الجريئة في تبيان الحقيقة فأشارات اليهم بالسكوت فارتدت الانفاس وسكنت الاجراس وخطبت فيهم خطبة هزُت فيها أبدانهم ومما قالته:

ألا ساء ما قدمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون أتبكون وتنتحبون أي والله فابكو كثيراً واضحكوا قليلا ، أتدرون أي كبدٍ لرسول الله فريتم وأي دم سفكتم وأي حرمة له أنتهكتم ..."

عند هذا الحد كان الناس حيارى يبكون وقد وضعوا أيديهم في أفواههم فتقدمت فاطمة الصغرى ولها من العمر أحد عشر سنة فخطبت خطبة أبكت جميع من حضر قالت فيها:

الحمد لله عدد الرمل والحصى أشهد أن لا أله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن اولاده ذبحوا بشط الفرات . أما بعد ياأهل الكوفة فإنا أهل بيت أبتلانا الله بكم وابتلاكم بنا وجعل علمه عندنا وفضلنا على كثير ممن خلق تقضيلا فكذبتمونا وكفرتمونا وسيوفكم تقطر من دمائنا أهل البيت تباً لكم فإنما لكل امرىءٍ ما اكتسب وما قدمت يداه .

كذلك خطبت أم كلثوم / يا أهل الكوفة سوأة لكم قتلتم حسيناً وخذلتموه وانتهبتم أمواله وورثتموه وسبيتم نساءه ونكبتموه فتباً لكم وسحقاً".

فضج الناس بالبكاء والنحيب فلم ير باك وباكية أكثر من ذلك اليوم ، وخرج موكب السبايا من الكوفة بعد أن الهب كلام زينب وأخواتها وخطبة الامام زين العابدين (ع) النفوس ولكن بعد فوات الاوان شعر أهل الكوفة بالندم والاسى على تركهم نصرة الحسين (ع) . ومن الكوفة الى الشام هناك تابعت زينب (ع) وأخوات زينب كشف الجريمة التي لم يكن الناس يعرفون عنها شيئاً فقد أشاع حكم الطاغية يزيد أنه قتل خارجي عن الدين وأسر نسائهم ولكن في قلب مجلس يزيد خطبة زينب (ع) خطبتها العظيمة في موقفٍ جري وشجاع وفضحت أفعال يزيد القبيحة واستهتاره وكفره وجرأته على الله في قتل عترة نبيه وقبل ذلك كانت قد وقفت نفس الموقف في مجلس الطاغية ابن زياد وهاج المجلس والناس لا تصدق ما تسمع وكادت ان تحصل ثورة فأمر يزيد باخراجهم حتى لا يتطور الامر لاكثر من ذلك ولكن ما حصل كان كافياً وهذا زينب الموكلة بحفظ دم الحسين وما فعلته مما يجعل يزيد يأمر باخراجهم الى حيث يريدون واعطائهم ما يطلبون ، عند ذلك طلب الامام زين العابدين (ع) الرؤوس كلها ليدفنها في محلها ، فدفع اليه رأس الحسين (ع) مع رؤوس أهل بيته وصحبه فألحقه بالابدان.

تدري يالهادي عترتك صارت بيـــا حـــال ضربوا الزهـــرا وقـــادوا الوصـــي بالحبـــال
وسموا الحسن وقطعـــوا كبـــده هالانـــذال حسين بكربلا ذبحـــوه وذبحـــوا الاطفـــال
وعلـــى راس الـــرمح شـــيبته المنـــورة

ويبو الائمة هذا سبطك على الارض مصروع وبحســـين قلبـــك اليـــوم مفجـــوع
ان كـــان لفاطمـــة كســـر منـــها الضـــلع حســـين اليـــوم ضـــلوعه كلـــها مكســـرة
شلون أوصفلك كربلا يـــا الـــنبي المختـــار وعاشر محرم شـــقلك عنـــه مـــن الاخبـــار
جاهم حسين عطشان وقلبـــه يشـــب نـــار مـــن المـــاي منعـــوه والا الاشـــرار
قتلوا رجالـــه ونســـوته خـــذوها ميســـرة

نسوته قبل هاليوم لشخصها أحد ما شـــاف هتكوا خدرها وداسوا على الارض الاعراف
حرقوا خيمها وسرقوا حليها قوم الاجـــلاف ساقوا بناتك بالاسرى ومربطـــة الاكتـــاف
عينك تشوفها هاربة مـــن النـــار مـــذعُرة

مجلس السيدة رقية عليها السلام مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ

باسمة تعالى

لسان حال رقية:

جـــابوه وشـــافهم مـــن بعيـــد وصـــاحت هـــلا براســك يـــا العميـــد
يـــا هـــلال عِزنـــا بليلـــة العيـــد لـــيش قطعـــت بيننـــا يـــا صـــنديد
يـــا والـــدي والله هضـــيمة أصـــير مـــن زغـــري هضـــيمة
والنـــوع مـــن بعـــدك لقيمـــة اتـــاري الابـــو يـــا نـــاس خيمـــة

يفيّي على بناته وحريمه

رقية طفلة من بنات الحسين وكان عمرها سنوات قليلة . . .

كانت كوردة رائعة في خميلة ، وكانت تعيش في ظل أبيها الإمام حياة هانئة جميلة ،تنمو امام ناظريه ، وتدرج يرعاها بعينيه ، من بيت طهّره الله تطهيرا وجعل فيه عترته وأعطاهم خيرا كثيرا وكانت رقيـة مـع اخوتهـا وأخواتها

تحيط بهم عوالم الأنوار في ظل والدهم سبط النبي المختار وفجأة تغير الحال وأمـر الحسـين بشـد الرحـال فاصطحب معه النساء والأطفال ومعهم سارت رقية وهي لا تدري ما الذي جرى ولماذا هذا المسير الطويـل المتعب يا ترى .

إلى أن وصل الركب إلى كر بلاء ودارت المعركة الرهيبة بين أهلها واخوتها وبين الأعداء وأدركت رقية بعقلها الصغير أن هذه المعركة ستغير المصير وكان كل خوفها على أبيها تتسلل من الخيام لتطمئن على وجوده فقـد كان يمنحها الشعور بالأمان وكانت تعرف أنها وأخواتها وعماتها في رعاية اعظم إنسان وكانت عنـدما تـراه تركض إليه فيحتضنها ويقبلها ويمسح على رأسها و لم تكن تدرك معنى ذلك فكانت تعود الى الخيمة والدنيا لا تسعها من فرحها إلى أن حل صبح الحادي عشر من المحرم وقد اهدّ ركن الدين وتهدّم ،رأت رقية الخيام قـد أحرقت والأجساد على الارض فد طرحت وعمتها زينب قد أذهلت بعدما رأت الرؤوس على السيوف قـد رفعت .

بحثت رقية عن ابيها فلم تجد له اثرا في كل مكان لاذت بعمتها تسألها فأجابتها بالدمع يحرق الأجفان و لم تدرِ كيف سيقت مع النساء في موكب الأسر تعاني الجوع والعطش والتعب والضرب وفقدان الأحبة المر وطـوال

الطريق لم تفارق شفتاها التساؤلات عن أبيها تلهج باسمه تبحث عنه تتخيل صورته والدموع تلهب ما قيها إلى أن وصل ركب الاسارى الى الشام .

و لم يجيبها أحد بعد لماذا لا ترى والدها الإمام، وعندما تتلفظ باسمه لا تجد جوابا إلا الدموع والآلام ،وفي إحدى الليالي وهي نائمة في خربة الشام استيقظت مذعورة تسال عن أبيها فقد زارها في المنام واشتد بكاؤها وصراخها عندما لم تره ، وبكى لبكائها أهل البيت وهاج حزنهم وما عاد شيء يوقفه ، فسمع يزيد صيحتهم فقال ما الخبر ، قالوا بنت الحسين صغيرة انتبهت من نومها تريد أن تراه ، فلما سمع ذلك قال ارفعوا لها راس أبيها لتتسلى برؤياه ،

فأتوا بالرأس مغطّى بمنديل ووضعوه بين يديها فاستغربت كيف يحضرون لها طبق وهي طلبت رؤية أبيها ،لكنهم قاموا برفع الغطاء عن الرأس المخضّب بالدماء لم تصدّق ما رأت عيناها ، أهذا الحسين راس تحت الغطاء ، صرخ مفجوعة وحملت راس أبيها ووضعته في حضنها ، ضمته الى صدرها ، أخذت تناجيه وبحرقة القلب تناديه ، ثمّ وضعت فمها على فم الشهيد المظلوم وبكت حتى أغشى عليها ، فنادى الإمام السجاد (ع) عمّه زينب ارفعي اليتيمة فقد قضي عليها .

عمّه زينب قومي ليها شيليها من راس وليها

ماتت الطفلة من بكيها و أني انكسر قلبي عليها

فلمّا حركتها زينب وجدتها قد فارقت الحياة حزنا وقهرا على أبيها .

عمتها من قات وشالتها بديها

عن راس أبوها وعانيت ويلي عليها

لنها اليتيمة مغمضة ولا نفس بيها

صاحت يا عمة مصيبتك زادت بكانا .

باب
الخواطر
العاشورائية

خواطر عاشورائية- 1-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ للعباس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على اله الطيبين الطاهرين .

السلام على قمر بني هاشم ساقي العطاشى السلام عليك يا ابا الفضل العباس ..

سيدي ..

ضج المخيم بالبكاء والانين والاطفال يطلبون الماء و من غيرك يرويهم تحمل القربة لتملاها ماء وهم ينتظـــرون .. متى سيعود العباس ..؟

ما كانوا يعلمون ان الاعداء كمنوا لك ، قطعوا اكفك ، و لكنك حضنت القربة تتلقى بجسدك السهام كـــي تصل اليهم .. و اذا باسهم الحقد تصيب القربة فيسيل ماؤها ، و تصيب عينك فينطفىء نورها فكيف تعـــود ..؟

تسلم على المولى الحسين عليه السلام و انت تلفظ الانفاس الاخيرة ، فيهرع اليك يمسح بيديه الطاهرتين الدم و التراب عن راسك و يعود بك الى الخيام .. فتأبى .. بما ستجيب سكينة .. حين تسالك عن المـــاء ..؟ مـــن لزينب و الاكف مقطوعة ..؟

ويعود الحسين عليه السلام مقصوم الظهر و حيدا .. فالعباس لن يعود فتصرخ زينب و الاطفال مـــن عمـــق الاحشاء المتقدة بلهيب الفراق و الظمأ .. و اعباساه ..

و سكينة و رقية تنادي و اعماه و يرون عطشهم بدمع المآقي التي اوشكت ان تنضب ..

فعهدا ، ابا الفضل ، عهدا من الكشفيين ، من الاكف الصغيرة الممدودة اليك سنظل نرتوي من نبعك الدفاق تضحية و ايثارا لنثبت صدق و لأنا مع الحجة المنتظر و نطالب معه بالثار ...

خواطر عاشورائية - 2-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ **لحبيب بن مظاهر**

بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على سيد المرسلين محمد و على اله الطيبين الطاهرين سادة الخلق اجمعين .

تنقضي السنون ، و يعود الزمن ينشر فينا كربلاء من جديد ..

فهذي عاملة تخرج الحسينيين في ركب المقاومة الاسلامية .

يكتبون بالدم انشودة النصر و الحرية ..

فها هي .. تزف الى الطفولة براعما و رضع

تقيم اعراس الشهادة للقاسم و الاكبر

تخضب بالاحمر شيب حبيب بن مظاهر يعزف جرحاها بانامل الوجع و على اوتار الزمن الحان الوفاء لكف العباس و تقدم نسائها القرابين كقربان زينب ..

فيا كربلاء .. هذي مقاومتنا الغراء

تدحر بني صهيون يزيدي العصر ..

يقودها سيد المقاومة و التحرير .. قائلا كقول جده الحسين عليه السلام

" هيهات منا الذلة " .

خواطر عاشورائية - 3-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ عن السيدة رقية عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و لا لسواه و الصلاة الافضل و التسليم الاتم على سيد الانبياء و خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه و على آله الطاهرين الميامين .

السلام على بقية الله في الاراضين القائم المؤمل و العدل المنتظر ارواحنا لتراب مقدمه الفدا .

يا حامل اللواء و صاحب الثار اناجيك ان اقدم الينا ..

مولاي هلم لتاخذ بثار جدك الحسين عليه السلام ليبرد قلب اليتيمة رقية و يشفى عميق جرحهـــا ، ليعـــود النبض لقلبها الباكي على ابيها ..

سيدي يا صاحب العزاء ، هذي الزهرة الصغيرة ذبلت بالم وهي تحضن راس ابيها ..

مولاي .. لا زالت الدماء الطاهرة تزين اطراف اناملها الحاضنة راس سيد الشهداء ..

مولاي ، عجل الظهور لتمسح الدمعة من على و جنتيها عسى ان يعود اليها بريق الرضا ..

مولاي نناجيك و افواهنا تلهج بالدعاء الى الاله الكريم ان يجعلنا من جندكم المخلصين تحت راية جدكم سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين عليه السلام و الحمد لله رب العالمين .

خواطر عاشورائية - 4-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ عن الامام الحسين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة و السلام على سيد المرسلين و خاتم النبيين الرسول الامين محمد بن عبد الله و على آلـــه و اصـــحابه الطيبين الطاهرين لا سيما بقية الله في ارضه الحجة القائم الامام المهدى (عج) .

حارت علي البداية لكن مولاي و انا في ذكراك ، اقف بين يديك لاتوجه اليك سيدي ..

سلام الله اليك ابدا ما بقيت و بقي الليل و النهار و لا جعله الله اخر العهد مني لزيارتكم السلام على الحسين و على علي بن الحسين و على اولاد الحسين و على اصحاب الحسين عليه السلام ..

سيدي ما عساي اقول و انا امام اقدس صور الجهاد ، ما عساي اصفكم وقد انكسر امامي البيـــان أأنعـــتكم بالابطال و قد تثاقلت الابطال دونكم ام اشبهكم بالملحمة الاسطورة و كنتم خير حقيقة فانتم الرجال الرجال الذين وصفهم القران الكريم " رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر و مـــا بدلو تبديلا "

فكنتم اصدق من عاهد و اقدس من مضى .. عاهدتم الله على الاصلاح و كمال الدين فكان شعار ثورتكم " اني لم اخرج اشرا و لا بطرا و لا ظالما و لا مفسدا انما خرجت لطلب الاصلاح في امتي جدي اريـــد ان امـــر بالمعروف و انهى عن المنكر " فكنتم اصدق الرجال اذ وقعتم الصك بالدماء فكانت الخاتمة شهادة في سبيل الله .

فالسلام عليك يوم ولدت ويوم تموت و يوم تبعث حيا .

خواطر عاشورائية - 5-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ للاكبر عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

و افضل الصلاة و التسليم على رسول رب العالمين النبي المصطفى الامين و على آله المنتجبين و السلام على صاحب المصاب الجلل الامام المهدي (عج).

مولاي اسمى آيات العزاء ارفعها اليك .. مولاي سلطان العصر يا صاحب الزمان .. العين عبرا والقلوب حرا لهول المصاب ..

سيدي يا صاحب الزمان أي آلام آل محمد اليك ارفعها و ايها اشجي اليك .. أأشكو ظلامة محمد صلى الله عليه و اله ام راس علي عليه السلام ، ام حرق الباب و كسر الضلع .

سيدي .. توالت الاشجان و كبرت البلاءات و آل المآل الى رمال الطف و اكتملت الصورة ما بين الظلامة و الراس و الضلع .

سيدي .. فتلك ظلامة محمد صلى الله عليه و اله كانت معها ظلامة ابي عبد الله و ذاك راس علي عليه السلام كان معه حز الراس المقدس لابي عبد الله الحسين عليه السلام و ذاك ضلع الزهراء عليها السلام قد كسر و هذا قلب زينب قد كسره فقد الاحبة .

اما ماذا عن اولاد الصالحين و سلالة النبيين ، أأنعي الاكبر مقطعا ام القاسم الوحيد .. ام أبكي اليتامى ام الارامل و الثكالى .. ام ابكي لحال الرباب و ليلى ..ام اندب الحسين عليه السلام ام الشهداء ..

سيدي .. يا ابا صالح ظلامة الاشرار اليك ، نصرة المظلوم عليك ، طلب الثار لآل محمد صلى الله عليه واله بين يديك ..

فالسلام عليك سيدي يوم الفتح و السلام عليك ناشرا راية الهدى و السلام عليك في دولتك الكون .

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خواطر عاشورائية - 6-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ آه يـــوم العاشـــر

بسم الله الرحمن الرحيم

و افضل الصلاة و التسليم على رسول رب العالمين النبي المصطفى الامين و على آله المنتجبين و السلام علـــى صاحب المصاب الجلل الامام المهدي (عج).

أفلت شمسك واحتجب ضياها ...غربت واتشح الشفق الدماء ...عبق أريج الأرواح أعباب السماء ...وخطت للحسين ملاحم الإباء ...ورفعت لزينب آي العزاء

غشى الليل البيداء ...واكتحل الأفق السواد ...وغلب على المعسكر الحداد ...فقدت النساء المداد ...أرخت سدائل الحزن حبالها ...وكانت فصول حكاية الجهاد ...نهضة حسينية أبطالها شهداء ...ونسجت للحسن مآثر الجهاد ..

ولزينب حكاية الصبر والثبات ، وللعباس الفداء ، وللأصحاب الشهادة ، وللرضع القتل وللنساء السبي وللخيام الحريق .. أيُّ الفصول حملت ، بل أي مشاهد الأسى ..

وكأني بنفسي أقف على مشارف الزمن أستقصي الحدث وأتحسس الألم وأستشعر العذابات .. تحدثني الشمس ، تنقل لي أحداث ذاك اليوم ..

ويرافقني القمر في سمري ينشد لي معزوفة الألم ويخبرني رغم ضئيل ضوئه ما استجمعه على وهنٍ ، فأجد روحي تسافر مع الحكاية وتحط بي على أرض كربلاء ...

تحملني حيث الجسد المفارق للرأس وتضعني بالقرب من الكفوف ويشغلني حينذاك رائحة أقبلت من البعيد تتبعت مهبها .. أضرمت في الخيام النيران ..

فأضحيت أمام الرزية وعلت في السماء السحابة واشتد بي المصاب أقلب مقلتي بين اليمين واليسار وإذا بي أرقب أطفالاً ونساء أعياها المآل وأصوات ترتفع ويحدو بالركب اللئام وصورة العليل أدمت مني الفؤاد ، وعادت روحي من سفرها الملكوتي على أثر أصوات السياط ..

لتروي حكاية الجهاد ..

خواطر عاشورائية - 7-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ يا ليل العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

و افضل الصلاة و التسليم على رسول رب العالمين النبي المصطفى الامين و على آله المنتجبين و السلام علـــى صاحب المصاب الجلل الامام المهدي (عج).

يا ليل التاسع من المحرم ما كان أقساك على الحسين يا ليل ...هل أدرك أحدٌ حقاً كم كان ليل المصاب جليل...

كواكب بني هاشم تساقطت على الثرى ...وقمرهم العباس في حجر الحسين قتيل...

يعجبون لبكائنا واللوعة ...هل البكاء لما لقاه الحسين قليل ...

يهتز الوجدان لمصابهم ...تقشعر الأبدان لمصارعهم ...تشتعل محاجر العيون بالدمع ...فالنيران منها تسيل...

يلفّ الأسى الضمائر ...وتحفر المآساة جروحاً ...تثور الأرواح تحار العقول

نبكيهم .. نرثيهم .. نستحضر قداستهم ...ونحن بين ثائرٍ ومذهول...

بدورُ وأقمار أين من نور سناها كواكب الضياء ...خرّوا قتلى على البيداء ...هنا قتيل وهناك قتيل ...على أرض الطف قضوا عطاشى ...والفرات أمام العيون يتلاشى فيه الماء ...وليس للماء سبيل ...رووا منهم غليل الحقد و لم يرووا لعطشهم غليل...

وماذا بعد يا ليل العاشر ...للرضيع والأكبر ماذا تخبّئ ...وفجرك ماذا يعد لزينب الحوراء .

خواطر عاشورائية - 8-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ **خذني إلى كربلاء**

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة و السلام على سيد المرسلين و خاتم النبيين الرسول الامين محمد بن عبد الله و على آلـــه و اصـــحابه الطيبين الطاهرين لا سيما بقية الله في ارضه الحجة القائم الامام المهدى (عج) .

خذني إلى كربلاء

قلبي لتلك الربوع منادي ...وأنا لتلك المشاهد أنتمي ...أوصلني بحنان صوتك الهادي ...واتركني على تراب الطف ارتمي ...فهناك يتجدد ميلادي...

جسمي هناك وروحي هناك ...وهناك عظيم جرحي ومنبع ألمي ...ساعدني كي أغسل روحي بالبكاء والأنين ...أوليس يطهرني ؟؟...أوليس يساعدني بكائي على الحسين ؟؟

بمصابه فجعت السماء ...قد ذبح الحسين بكربلاء ...من يجرؤ على التطلع إلى الثرى ...والحسين على تلك الأرض قضى

توارت الملائكة باكية ...وغضت الطرف حياء ...

يا سيد الشهداء هذه كربلاؤك نهجاً يرسم أيامنا ...وهذا دمك عنوان ...من كتاب ثورتك نقرأ سطوراً نتلقى دروساً ...نستمع إلى التوجيه الذي يقودنا إليك عسانا لا نضل الطريق .

خواطر عاشورائية - 9-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ **الموقف الزينبي**

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة و السلام على سيد المرسلين و خاتم النبيين الرسول الامين محمد بن عبد الله و على آلـــه و اصـــحابه الطيبين الطاهرين لا سيما بقية الله في ارضه الحجة القائم الامام المهدى (عج) .

نارالخيام دخانها يغشي العيون ...ولهيبها سياطٌ تلسع الأرواح بجنون ...على أرض الطف يتراكضن مذعورات

نحو اليسار ...علّ هناك ستار ...أم أن الستار جهة اليمين...

شبل عليّ هوى فإلى أين الفرار ...وكفوف الحامي قطعت ...وفتكت بالستور النار ...دمع السبايا انهار ...وغضب زينب إعصار...

ليل العاشر نحيب ...وجسد الحسين غريب ...ورأسه أين الرأس

هناك بدأت النظر زينب ...الرأس طاقة أنوار ...ذهلت عن الدنيا ثوانٍ...خرس الكلام واختفت المعاني...عصفت روح عليّ في جنبيها ...تحرك الذهول على شفتيها ...أسعفها النطق بكلمتين...ليت السماء أطبقت على الأرض يا حسين ..

تقدمت إلى الميدان ... وعيون القوم تشاهدها ...تنتظر استرحاماً أو ذلاً من بنت علي...

وقفت زينب بثبات ...وعلى رؤوس القوم ... كأن الطيور واقفات ...انحنت حيث يفوح عطر الشهادة رفعت الجسد الطاهر بكفيها المباركتين ...وفجرت بصوتها بركان ...ألقت في وجه العسكر جملتها الثورة ...نادت سماء الله .. والنداء قرآن ...اللهم تقبل منا هذا القربان .

بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على سيد المرسلين محمد و على اله الطيبين الطاهرين سادة الخلق اجمعين .

أيا ستائر الأحزان مهلاً لا ترخي سدولك...لا ترمي بأفيائك قلوب الحسينيين ... مهلاً ...أنظري .. لمحبين لم يرقبوا الواقعة

لموالين لم يسعدهم اللقاء ...ولمشتاقين لطالما ابتهلوا إلى الله بدعائهم المعهود

" يا ليتنا كنّا معكم سيدي أبا عبد الله فنفوز فوزاً عظيماً "

أيا كربلاء بما أخاطبك ... أيها الموت ماذا أقول فيك ...أأصفك بالكلام وأنت حقيقة قال فيها رسول الله

" فوق كل ذي برٍ بر حتى يقتل المرء في سبيل الله فليس فوق ذلك بر "

لكن بين الصبر والألم والثبات والعزيمة حكاية يطول عنها الكلام ...

تالله ... كربلاء

...أخبريني عن رحلة السيف والجهاد ...عن رحلة الثبات الولاء والإيثار والعهد ...عن رحلة التضحية والدم والشهادة ...

...أخبريني كيف رضت الخيول صدر الحسين وكيف احتز رأسه الشمر ...كيف اســـتقامت زينـــب ورأت الرأس على الرمح

...أخبريني كربلاء عن الرضيح والنحر ...عن سكينة والعطش عن السبايا والستر ...عن الخيام والحريق عن العليل في موكب الأسر ...

...أخبريني كربلاء كيف بقي الحسين ثلاثة دون دفن ...بالله عليك كربلاء رفقاً بذاك الجسد ...رفقاً بالرأس الشريف ...هوناً على الجرح الذي لم يبرأ...

أوصيك كربلاء بالأصحاب ...أوصيك بالشيخ الجليل والفتى اليافع ...بالله عليك كربلاء رفقـــاً بالأجســـاد الطاهرة...

واطلبي من الباري الكريم أن يجعلك روضة تشمل فيك الرحمة وتطلب فيك المغفرة وينال بزيارتـــك الشـــفاعة وتضمن على الله الجنة .

خواطر عاشورائية - 11-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ آه لصبرك يا زينب

قم محرم ...سرّح النظر وامدد بالبصر ...فتراها على بعير دون وطأ...مأسورة بغير غطاء ...تلذعها سياط الأعداء ...وهي زينب بنت علي...

آه لقسوتك محرم ...جرحت فؤاد زينب ...قهرتها وأبكيتها ...فيك سبيت ...وفيك سبّت وشتمت

آه محرم ...يا لك من شهر بين الشهور

آه زينب ...أنت فينا قدوة لا لن تزول ...باقيةً مع بقاء محرّم ...باقية مع بقاء عاشوراء ...باقية مع بقاء الحسين.

خواطر عاشورائية - 12-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ قم يا رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على سيد المرسلين محمد و على اله الطيبين الطاهرين سادة الخلق اجمعين .

نداء للحسين علا ... تردد صداه أميالاً ... خرق الزمن

ألا من ناصر ينصرنا ...ألا من معين يعيننا ... ألا من ذابٍ يذب عن حرم رسول الله...

واحرّ قلباه يا بن فاطمة سيدة النساء ...والهف قلباه يا بن علي سيد الأوصياء ...أي الرزايا هي يا رسول الله ...يطلب الحسين الناصر فلا من مجيب ...

قم يا رسول الله ... قم يا محمد ...

اشهد محضر الحسين (ع) ...قم لزينب سكّن منها الفؤاد ...واحضر لسكينة كأسك الريان ...وافرش لرقية مهدها ...واسكب للرضيع اللبان ...

قم لليلى ... وامسح دمعها ... وكن لرملة السلوان...

يا رسول الله قم وارقب مآثر اللئام ...ردّوا آية المودة وأعلنوا للحسين الخصام ...تجاهلوا المباهلة و لم يعيروها اهتمام ...عبثوا بآي التطهير أزلام الهيام...

يا رسول الله قم ... واحفظ الوصية ... سر والركب وظلل المسبية ...

أعن العليل كي يرسى القضية ... ويعلن للجهاد نهضة حسينية ...

خواطر عاشورائية - 13-

مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ **قـــم محـــرم**

بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على اله الطيبين الطاهرين .

قم شهر محرم ... قف على أطلال كربلا ...واذرف الدمع على قبر الشهيد ...وانثر الورد على أضرحة الأوفياء ...

قم محرم... قف على شاطئ العلقم ...واندب مع صاحب الزمان ...إذرف دمعك مع دمه ...

وانتحب لسبي زينب ...إنتحب لأسر بنت علي ...بنت الرسول وأخت الحسين

آه محرم ...لكأني بك ... تعود بالذاكرة ...لعام إحدى وستين ...أراك هناك في ربوع نينوى ...تنظر إلى أطلال الخيام ...وقد أكلتها نيران العدى...

تحدق فترى في صمت الليل زينب ...تجمع العيال وتخدم الأيتام والأيامى ...تسير بين جثث الأحبة ...تبكي علياً وتندب قاسماً ...تقبل كفيّ الكفيل وترفع جثمان الشهيد ...أن : **" اللهم تقبل منّا هذا القربان "**

باب

اللطميات

الحسينية

قم يا حسين

قم يا حسين أنا قاسم سفكوا دمي — قم ياسين عزي الحسن بمأتمي

عين الزمان بكت المصاب لحالتي — بأبي الحسن ناديتك من لوعتي
بين السنام والسيف هشم هامتي — قم يا حسين أنا قاسم سفكوا دمي

مولاي قم أدركني من بين الذئاب — لوتدري كم بالصدر قد سنّوا الحراب
ناديت لم امسع لصوتي من جواب — قم ياحسين أنا قاسم سفكوا دمي

قد زفني لسكينة آل السما — قم وانعيني فالعرس أضحى مأتما
بمقتلي عزي علي وفاطمة — قم ياحسين أنا قاسم سفكوا دمي

فاطمة يا فاطمة

فاطمة يا فاطمة — وبكى الرسول وآله رزءاً جليلاً مؤلماً
فاطمة يا فاطمة
قومي وواسي المصطفى في لوعة القلب الحزين — قومي وعزّي المرتضى في مأتم المستشهدين
قد أفجعوا قلب النبي أو كيف لا تبكي السما — فاطمة يا فاطمة

يا فاطمة نار الأسى لاذت بأليف الفؤاد — ذبح الحسين من القفا قومي ارتدي ثوب الحداد
نحر الغريب بكربلا صبغ الربى لون الدماء — فاطمة يا فاطمة

يا مهبط الأحزان يا قلب البتول ألم ترى — ثكلى تنوح وطفلة تبكي أباً فوق الثرى
سكنة تنادي يا أبي رملة تنادي القاسما — فاطمة يا فاطمة

أي الخطوب بقلبنا قد جددت فينا العزا — تدمي القلوب بلوعة تصبو لذكرى كربلاء
فيدُ تكفكف دمعتي ويدٌ لصدري لاطمة — فاطمة يا فاطمة

أنصارك

أنصـــــارك نرخصـــــلك دمنـــــا أمنّـــــا بحبـــــك أمنّـــــا
يـــــا عنـــــوان الإنســـــانية يـــــا رمـــــز الصـــــحوة الدينيـــــة
آمنّـــــا بحبـــــك أمنّـــــا

.

يـــا حســـين نصـــيح بهـــا المعنى حبـــك علـــى المبـــدأ يجمعنـــا
جينـــا نريـــد نـــأدي البيعـــة بايعنـــا وبالـــدم وقعنـــا
ونضـــحيلك بكـــل مـــا نملـــك والمـــا ســـامع خـــل يســـمعنا
تفهمنـــا الغايـــة المطلوبـــة وهيهـــات الظـــالم يخـــدعنا
ثورتنـــا وبالـــدم نحميهـــا نتحـــدى الـــدنيا ومـــا بيهـــا
يـــا عنـــوان الإنســـانية يـــا رمـــز الصـــحوة الدينيـــة
آمنّـــا بحبـــك أمنّـــا

.

يـــا حســـين تفهمنـــا الواقـــع وحملنـــا الـــتفكير الواســـع
قائـــدي وتلـــهمنا دروســـك وتوجهنـــا بأشـــرف دافـــع
حفظنـــا الذلـــة بكـــل معناهـــا وعـــن عـــزة مبـــدأنا نـــدافع
أنـــت الغايـــة الئتمناهـــا إنـــت الفكـــر وإلهـــا نتـــابع
آمنّـــا بفكرتنـــا الحـــرة ونوضـــح أهـــداف الثـــورة
يـــا عنـــوان الإنســـانية يـــا رمـــز الصـــحوة الدينيـــة
آمنّـــا بحبـــك أمنّـــا

.

نوضـــح للعـــالم فكرتنـــا نكشـــف غايتنـــا ومطلبنـــا
نخـــط حـــروف بـــدمنا الغـــالي نرســـم مســـتقبل أمتنـــا
مـــن أجـــل التوحيـــد نضـــحي توحيـــد الخـــالق عزتنـــا
والأجيـــال اللـــي تتبعنـــا تـــدرس مبـــدأنا وســـيرتنا
مـــن أجلـــك يـــا حســـين نجاهـــد نتقـــدم والمبـــدأ واحـــد
يـــا عنـــوان الإنســـانية يـــا رمـــز الصـــحوة الدينيـــة
آمنّـــا بحبـــك أمنّـــا

.

هالمبـــــــدأ للعـــــــالم واضـــــــح ... مـــا نصـــافح خصـــمك مـــا نصـــافح
يـــــا ضـــــامن تحريـــــر العـــــالم ... خصـــمك فاشـــل وأنـــت النـــاجح
واحنـــــا المـــــا نتـــــرك منـــــهاجك ... للظـــــالم بالســـــيف نصـــــارح
باســـــم الـــــدين وباســـــم الأمـــــة ... باسمـــــك يـــــا مظلـــــوم نكـــــافح
نتحـــــــدى الظـــــــالم وصـــــــفوفه ... خـــــل تســـــمع فرســـــان الكوفـــــة
يـــــا عنـــــوان الإنســـــانية ... يـــــا رمـــــز الصـــــحوة الدينيـــــة
آمنّـــــــا بحبـــــــك أمنّـــــــا ... .

.

صـــــوتك يـــــا حســـــين يناديـــــنا ... صـــــحنا لـــــك لبيـــــك وجينـــــا
عفنـــــا الـــــدنيا بكـــــل زينتـــــها ... وللمـــــوت بلهفـــــة تعنّينـــــا
لـــــو كـــــل لحظـــــة تفـــــوت ونحنـــــا ... نشـــــعر لسّـــــا مـــــا وفيّنـــــا
مـــــا يمـــــوت المخلـــــص لـــــو ضـــــحى ... بروحـــــه ودمـــــه لعـــــزة دينـــــه
يتخلـــــد اللـــــي يضـــــحي بروحـــــه ... يكتـــــب مجـــــده بـــــدم جروحـــــه
يـــــا عنـــــوان الإنســـــانية ... يـــــا رمـــــز الصـــــحوة الدينيـــــة
آمنّـــــــا بحبـــــــك آمنّـــــــا ... .

.

عزمنـــــا علـــــى المـــــوت وصـــــممنا ... وجيـــــوش الظـــــالم مـــــا تهمنـــــا
لكـــــن لـــــو رحنـــــا وضـــــحينا ... وقـــــدمنا لـــــك بـــــالطف دمنـــــا
تســـــتفرد بـــــك أهـــــل الكوفـــــة ... بـــــس هـــــذا الحـــــال يألّمنـــــا
مـــــن المصـــــرع نســـــمع صـــــرخاتك ... وبصـــــوت النخـــــوة تحاكينـــــا
ريـــــت الـــــروح تعـــــود وترجـــــع ... وردود نقـــــوم مـــــن المصـــــرع
يـــــا عنـــــوان الإنســـــانية ... يـــــا رمـــــز الصـــــحوة الدينيـــــة
آمنّـــــــا بحبـــــــك آمنّـــــــا ... .

.

يا أيها العباس

يا أيها العبـــاس تمضـــي قطيـــع الـــراس
قل لي أخير النـــاس مـــن خمّـــد الأنفـــاس

يا عيون الدهر جودي بالـــدموع الجاريـــات
وانظري العباس آتٍ نحو نجـــل الطـــاهرات

قائلاً قد ضاق صدري يا أخي ضاقت حياتي
دعني يا بن الطهر أمضي كي أنال المكرمات

قد هاجت الأشـــجان والوجـــد والأحـــزان
من يبعد الأرجـــاس مـــن خمـــد الأنفـــاس

قال يا شبل الكرام إن مضيت اليـــوم عـــني
عسكري صار شتاتاً وينـــال القـــوم منّـــي

ياســـليل المجـــد إبقـــى لا تغـــادر فـــاسمعني
بعدك الدنيا ظلام دامس الأطـــراف يضـــني

لاتفجع الأيتـــام بـــالله يـــا ضـــرغام (2)
فالحتف باغٍ قـــاس مـــن خمـــد الأنفـــاس

صاح عباسٌ أخيّا هـــاج قلـــبي بالشـــجون
فالسبايا ذي عطاشـــى واليتـــامى يطلبـــوني

دعني أمضـــى للفـــرات آتي بالمـــاء المعـــين
كي أروي ظاميات الطف يا نـــور العيـــون

هذا منى الأحرار يـــا ســـلوة المختـــار (2)
ذاك قلـــبي جـــاس مـــن أخمـــد الأنفـــاس

قال إمضي والدمع فـــوق خـــده ســـائلات
فانبرى العباس تـــواً قاصـــداً نهـــر الفـــرات

بعد أن لاقى خميساً بالســـيوف الماضـــيات
فانقضى فيه حراماً مرخصـــاً عـــيش الحيـــاة

كـــي يلتقـــي الكـــرار في جنـــة الجبـــار
يشرب لذيذ الكـــاس مـــن خمـــد الأنفـــس

جاء نهر الطف يسعى بين نبـــل أو نصـــال
مد كفّ العزم يشرب مـــن معـــين لم يبـــال

قال يانفسي هوني وارفضي عـــذب الـــزلال
ذا حسين الطهر ظامٍ واسمعي صوت العيال

نادت تريد الماء من يخمـــد الأحشـــاء (2)
إلاك يـــا عبـــاس مـــن خمـــد الأنفـــاس

عاد ظمآنـــاً الفـــؤاد تحمـــل المـــاء يـــداه
راجيـــاً يلقـــى ســـكينة نحوهـــا آتٍ تـــراه

مطفئاً في القلب ناراً خـــاب لكـــن مبتغـــاه
فالقضى أرداه ظـــامٍ وغســـيلاً مـــن دمـــاه

قد هاجت الأشـــجان والوجـــد والأحـــزان
من يبعد الأرجـــاس مـــن خمـــد الأنفـــاس

فأتـــاه ســـبط طـــه بعـــدما نـــاداه هيـــا
إإتني وانظر لرأســـي داميـــاً وانظـــر يـــدي

قطعـــت وارمـــق عيـــوني نورهـــا
قد آتاني الموت حقـــاً فوداعـــاً يـــا أخـــي

ناداه يا عمـــري قـــد كســـر ظهـــري (2)
قـــد ألم الإحســـاس مـــن خمـــد الأنفـــاس

حيدر حبك يجري بدمنا

حيـــدر حبـــك يجـــري بـــدمنا **وحســـين عـــايش بالوجـــدان**

حيـــدر صـــحنا وبـــك أمنّـــا حيـــدر محـــراب الإيمـــان

حيـــدر نـــور وعـــزة وهمـــة حيـــدر ســـيف علـــى الطغيـــان

حيـــدر عـــزم وجـــود وحكمـــة حيـــدر دليـــل وبرهـــان

حيـــدر حـــزم ولـــين ورحمـــة حيـــدر مدرســـة الرحمـــان

حيـــدر آيـــة حـــق مشـــهودة حيـــدر عـــايش بالوجـــدان

حيـــدر رايـــة تـــرف وايانـــا باسمـــه نصـــيح صـــغير كـــبير

.

حســـين وحبـــك وي الـــدم يجـــري حســـين ولأجلـــه نحـــرّ قامـــات

حســـين وعشـــاق نحـــن وتـــدري حســـين ونرفـــع هالريـــات

حســـين ونفـــديك بـــالروح احنـــا حســـين ونطلبـــك ثـــارات

ياحســـين نفـــوز بحرقتنـــا يـــا حســـين نطـــوف الســـاحات

يـــا حســـين اسمـــك هـــا يـــج فينـــا يـــا حســـين ولأجلـــك هالصـــيحات

حســـين وحبـــك يجـــري بـــدمنا خلينـــا بهالعـــادة نصـــير

.

عطشـــان قضـــيت أنـــت بلهفـــة عطشـــان وعالشـــاطى ذبـــيح

عطشـــان وجمـــرة تحـــز قلبـــك عطشـــان وبـــالقوم تصـــيح

عطشـــان ومـــا تقبـــل تخضـــع عطشـــان وتـــذريك الـــريح

عطشـــان ودربـــك أعلنتـــه عطشـــان وســـيفك تصـــريح

عطشـــان وربـــك ناجيتـــه عطشـــان وتبعـــك تســـبيح

عطشـــان رويـــت لنـــا قصـــيدة واليـــوم تشـــوف التعـــبير

.

يـــا غريـــب وغربـــت العـــالم يـــا غريـــب وقلـــبي محتـــار

يـــا غريـــب الموقـــف يـــا فـــارس يـــا غريـــب وســـيفك بتـــار

يـــا غريـــب وعنـــوان العـــزة يـــا غريـــب ورمـــز الأحـــرار

يـــا غريـــب .....الله يـــا غريـــب بعزمـــه قهـــار

يـــا غريـــب وطـــايح بـــالحومى يـــا غريـــب وشـــعّ نـــور ونـــار

يـــا غريـــب وقـــدم مجهـــوده ضـــحى بأهلـــه بـــلا تقصـــير

يـــا شـــهيد وخلّـــد أفكـــاره
يـــا شـــهيد وللحكمـــة بحـــور

يـــا شـــهيد ونـــازف بجروحـــه
يـــا شـــهيد جروحـــه تشـــع نـــور

يـــا شـــهيد هـــديت لنـــا مشـــاعل
يـــا شـــهيد وحربـــه علـــى الجـــور

يـــا شـــهيد وشـــرد عدوانـــه
يـــا شـــهيد ودم نحـــره يفـــور

يـــا شـــهيد وبقلـــوب العـــالم
يـــا شـــهيد وقـــبره محفـــور

يـــا شـــهيد عطينـــاك البيعـــة (2)
مـــا نترعهـــا شـــو مـــا يصـــير

وهلت دمعت تجري

وهلّـــــت دمعـــــة تســـــقي
تـــــراب الطـــــف ترويهـــــا

لظـــــامي كـــــربلاء قومـــــوا
دمـــــوع العـــــين نجريهـــــا

وتســـــبى بعـــــده زينـــــب
فـــــأين الســـــبط يحميهـــــا

مـــــن الحـــــوراء كـــــي تضـــــرب
وســـــوط الشـــــمر يـــــدميها

أزينـــــب خـــــدرها يســـــلب
ويهتـــــك أيـــــن حاميهـــــا

قتيـــــل بـــــالفلا قومـــــوا
دمـــــوع العـــــين نجريهـــــا

وقيـــــدت بالـــــدجى صـــــمتاً
ألا يـــــا ليـــــل واســـــيها

أطـــــل في دربهـــــا الوقـــــت
لأن الصـــــبح يبـــــديها

كفاهـــــا مشـــــهد المـــــوتى
وحـــــرّ الشـــــمس يكويهـــــا

ثلاثـــــاً بـــــالعرى قومـــــوا
دمـــــوع العـــــين نجريهـــــا

طفـــــالى في حمـــــى النســـــوة
حيـــــارى دون هاديهـــــا

شـــــفاها بـــــالظمى تكـــــوى
عيـــــون دمعهـــــا فيهـــــا

قلـــــوب للأســـــى مثـــــوى
ورود مـــــات ســـــاقيها

ذبيحـــــاً بـــــالفلا قومـــــوا
دمـــــوع العـــــين نجريهـــــا

حبـــــيبي لـــــو تـــــرى الطفلـــــة
تمـــــد حنـــــان أيـــــديها

لرأســـــك تمســـــح الرمـــــل
لعلـــــك كنـــــت تحكيهـــــا

رأتـــــك تضـــــمها الليلـــــة
تقبلـــــها وتســـــقيها

بكفـــــك لم تقـــــم حـــــتى
أتاهـــــا المـــــوت راويهـــــا

كل قطرة دم بشرياني

كـــــل قطـــــرة دم بشـــــرياني ... تهتـــــف باسمـــــك يـــــا حســـــين
روحـــي شـــلون تضـــل بجســـمي ... مـــن اذكـــر جســـمك يـــا حســـين
جسمي مـــر أغلـــى مـــن جســـمك ... دمـــي مـــو أغلـــى مـــن دمـــك

.

يهـــل عـــايش علـــى رموشـــي ... حلـــم كـــل لحظـــة يتجســـم
ســـحر شـــوقك يـــا بـــو الأكـــبر ... يســـايرني بخلايـــا الـــدم
جســـد وتمثـــل بكوكـــب ... أصـــد لجروحـــك أتـــوهم
أشـــوفن كـــل جـــرح منّـــك ... ثغـــر للـــدين يتبســـم
عجيبـــة تنـــذبح ظـــامي ... يـــامن كـــل عـــين إلـــك زمـــزم
الأعجـــب تـــترف جروحـــك ... وأنـــت لكـــل جـــرح بلســـم
دنيانـــا المشـــغوفة بحبـــك ... بـــك تغنـــت يـــا حســـين
مـــو بـــس العـــابس جنتـــه ... كلـــها انجنّـــت يـــا حســـين
كلـــها تلـــهج غـــدت باسمـــك ... دمـــي مـــو أغلـــى مـــن دمـــك

.

لـــو ان عـــابس وقـــف بـــالطف ... يصـــيح الشـــوق جـــنني
ملايـــين اصـــبحت مثلـــه ... لـــو انـــك عنـــها تســـألني
عشـــاقك وكـــل فـــرد منـــهم ... غـــدا بعـــابس يـــذكرني
وكـــل مـــن أنشـــده يجـــاوب ... يقـــول حســـين هـــيمني
وانـــا بعـــالم لهيـــب الطـــف ... ســـيوف الهـــم يـــاريني
عجيبـــة يـــوذّرن جســـمك ... ولا مثلـــك يـــوذرني
شـــبهت جروحـــك بعيـــوني ... والـــدم يجـــري يـــا حســـين
والحـــافر مـــا هشـــم صـــدرك ... هشـــم صـــدري يـــا حســـين
وانـــا ريـــت انصـــرع يمـــك ... دمـــي مـــو أغلـــى مـــن دمـــك

.

الحديـــد تلـــين لـــداوود ... عجيبـــة عليـــك يتصـــلب
يصـــير ســـيوف ويقطـــع ... جســـد فـــوق الثـــرى مخضـــب
الشـــمس لـــو مـــرّ عليهـــا الغـــيم ... بثيـــاب الخجـــل تتحجـــب

شـــعجب مـــا غابـــت وجســـمك تشـــــوفه بكـــــربلا مخضـــــب
عجيبـــــة المـــــاي ظـــــل يجـــــري ولا عـــــــن خجـــــل يتنضـــــب
يشـــــوفك ظـــــامي وبكتـــــرة دليلـــــك بـــــالعطش يلـــــهب
هـــــذا المـــــاي شـــــلون أهنّـــــا وقلبـــــك ظـــــامي يـــــا حســـــين
شـــــلون تنـــــام الليلـــــة عيـــــوني وجســـــمك دامـــــي يـــــا حســـــين
بروحـــــي وبـــــدماي أخـــــدمك دمـــــي مـــــو أغلـــــى مـــــن دمـــــك
.
صـــرت كـــل مـــا انظـــر النـــار أذكـــــر جمـــــرة خيامـــــك
ولـــوأن أسمـــع طفـــل يبكـــي أنـــــوحن واذكـــــر ايتامـــــك
إذا مـــــنّي عضـــــو اتـــــألم أهـــــيم بســـــكة الامـــــك
إذا يـــــــوم يخـــــــالفني أظـــــن مخـــــالف أيـــــام
أنـــا وكـــل أهلـــي وأصـــحابي نـــــذر لتـــــراب أقـــــدامك
يـــا غـــالي وأغلـــى مـــن عمـــري رخيصـــــة عيـــــوني قـــــدامك
روحي وجســـمي وكـــل مـــا أملـــك باسمـــك صـــاحن يـــا حســـين
كـــــل ذرات العـــــالم مثلـــــي كلـــــها نـــــاحن يـــــا حســـين
.

يا حيدر قوم

يـــا حيـــدر قـــوم واســـكب العـــبرة الحســـــن مظلـــوم عـــاين لقـــبره
بعدك يا داحي الباب والحسن كبده انصـاب من بعده كم مصـاب تـدري يـا حيـدر

.

عنـــد علـــم بالصـــار مـــن غيبـــة المختـــار ســـــيد البريـــة
أنـــت الوصـــي الكـــرار وتعرفـــك الأشـــرار حـــامي الحميـــة
لأنـــك يـــا حـــامي الجـــار متكتـــف ومحتـــار وأول ضـــحية
حاضـــر كنـــت بالـــدار مـــن صـــوب المســـمار ضـــلع الزكيـــة

.

شـــفتها شـــلون ســـاعة العصـــرة وعليـــك يهـــون عصـــروا الزهـــرا
وانســـترت علـــى العـــين أم الحســـن وحســـين
خبرنـــا ســـيفك ويـــن يـــا أســـد خيـــبر

.

ســـيفك يـــا حيـــدر كـــان للحـــق مثـــل ميـــزان مـــن يوصـــفونه
عـــن دوره بالميـــدان لـــو ننشـــد الفرســـان مـــا ينكرونـــه
والعبـــدوا الأوثـــان والأعلنـــوا العصـــيان وال يوالونـــه
والزعمـــوا الإيمـــان مـــن رفعـــوا القـــرآن بيطالبونـــه

.

زمـــان الـــراح لمـــن نـــذكره نطـــق الـــراح يـــا علـــي بحســـرة
مـــا تشـــفى بينـــا جـــروح عالحســـن لسّـــا نـــوح
والأشـــد علـــى المـــذبوح جســـمه المـــوذر

.

صـــحنا بعتـــب مريـــوب يـــا حجـــة المعبـــود حيـــدر ولينـــا
ريتـــك كنـــت موجـــود وانت إلإلـــك مشـــهود الحـــاير تعينـــه
تنظـــر يـــا راعـــي الـــزود شـــبلك بنفســـه يجـــود تســـمع ونينـــه
كبـــد الحســـن ممـــروض ليـــك بنظـــر مشـــدود شـــابح بعينـــه

.

يصـــد بـــالعين رادك تحضـــره عضـــيد حســـين خـــاطره تجـــبره
زينـــب قبالـــه تحـــوم عنـــها التشـــط مضـــموم
بي مـــا درت مســـموم لونـــه تغـــير

.

ريتـــــك كنـــــت يمّـــــاه حـــين الـــترف دمـــه شـــــــدة صـــــــوابه
تحضـــــر ياريـــــت أمـــــاه جـــــده نـــــبي الأمـــــة يبكـــــــي مصـــــــابه
ويعـــــــــالج بســـــــــمه الحســـين أبـــو اليمـــة وجـــــــه خطابـــــــه
ويخاطبـــــــــه بهمـــــــــه خويـــا التشـــط ضـــمه شـــــــنهي حســـــــابه

العقيلـــــة تقـــــوم لمـــــن تنظـــــره حزنهـــــا يطـــــول لوعـــــة وبحســـــرة
خويا التشط نحيه ولـــئن مســـكت غطيـــه لا زينـــب تصـــد بيـــه والجـــرح يكـــبر

باب

الشعر

الكربلائي

شعر كربلائي _ 1 _ الموضوع : ذكرى عاشوراء

عظمت ذكرى سيد الشهداء ولها وقفت محبتي وولائي
ذكرى تعلمنا الفضائل كلها وتشدنا للمجد والعلياء
منها استمد الواعظون فأطنبوا ورنت لعياها زؤى الخطباء
واستلهم الأحرار منها جهدهم وجهادهم في ساح كل فداء
هي رمز ثورات التحرر كلها ومعين كل كرامة وإباء
هي مشعل ومنارة قدسية فوق السهى وعلى ربى الجوزاء
أعطت لنا أمثولة عن وصفها عجزت ملاحم أشعر الشعراء
فالطف يوم خالد نسفت به أسس الضلال بطعنة نجلاء
قد سددتها همة موروثة من حيدر بعزيمة ومضاء
نصر الحسين الدين باستشهاده وأعاد للإسلام كل رجاء
وتقوضت أركان ملك أمية وانهار عرش البغي والخيلاء
والمكر حاق بأهله وتبدد الملك العريض الواسع الأفياء

شعر كربلائي _ 2 _ الموضوع : لواء الحسين

يوم الحسين مع الإسلام قد ولدا وللقيامة يبقى خالداً أبداً
وفي ذرى المجد والعلياء رتبته فهو اللوا يتفيا تحته الشهداء
وهو الذي خط للأحرار دربهم فاستلهموا منه إيماناً ومعتقداً
فمن مبادئه شادوا ركن ثورتهم وسوف يبقى على مر الزمان هدى
فكل من رام تحريراً لأمته وضاق بالظلم والحكم الذي فسدا
له من السبط يوم الطف مدرسة كالمنهل العذب تروي كل من وردا
وتسحق البغي مهما اشتد ساعده فالحق أقوى ويوم الطف قد شهدا

شعر كربلائي _ 3 _ الموضوع : إرث الوحي

خافوك في حربك الأمم
يا فرقداً في سماء البذل يبتسم

خافوا لأنك إرث الوحي في بلد
شريعة الوحي ضجت فيه مذ حكموا

خافوا بك العدل بين الناس تنشره
والناس من جورهم لفتهم الظلم

خافوا بك الدين والقرآن فارتعدت
فرائص الحقد والأحقاد تنتقم

وأعملوا مكرهم بين الورى فتناً
والمكر يعجز عن أوصافه القلم

فأفسدوا الناس بالدينار فاجتمعوا
ليرغموك فلم يرهبك جمعهم

كلا فلم تعط إعطاء الذليل يداً
ولن تقر قرار العبد عندهم

فالموت في الدين إسعاد ومكرمة
والعيش في الظالمين الذل والبرم

شعر كربلائي _ 4 _ الموضوع : بطلة كربلاء

إقرأ بسيرة زينب الحوراء
خلقاً سما من فاطم الزهراء

نشأت ببيت هاشمي عامر
بالدين من قدسية وإباء

رضعت لبان الوحي من صدر الهدى
صرفاً وضرع الوحي دفق عطاء

وترعرعت برعاية علوية
جمعت لها درية الآلاء

والله سلحها بعقل راجح
يزن الأمور بحكمة الحكماء

وأعدها لمصاب يوم حافل
حملت رزاياه أشد بلاء

فتميزت بالصبر في الجلى بما
لقيت وهذه ميزة العظماء

واقرأ بسيرتها شجاعتها
بقصر الشام والتوبيخ للخصماء

قالت وقول فوق لسانها
يجري بجرأتها انسياب الماء

لم يا يزيد سفكت دماً طاهراً
وقتلت فلذة فاطم الزهراء؟

شعر كربلائي _ 5 _ الموضوع : صوت كربلاء

زر كربلاء واسأل الصحراء والبيدا
واقرأ بتاريخها أبطالها الصيدا

واستنطق الأرض ، أرض الطف عن دمهم
وقبل الترب تعظيماً وتمجيداً

واسمع حداء لركب الله رددده
ملائك الله في الأجواء ترديدا

وانصت لأصداء صوت للحسين علا
يخاطب القوم تذكيراً وتهديداً

الست فيكم حفيد المصطفى وأبي
من أصدق الناس إسلاماً وتوحيداً

وأنني بن بضعة الزهراء فاطمة
وأن حمزة عمي كان صنديداً

ووالدي حيدر الكرار كم شهدت
له البطولات في الإسلام تأييداً

وصاحب الصلح في حقن الدماء أخي
وقد تجسد فيه الحق تجسيداً

باب
الصرخات
العاشورائية

كـــــــــــربلاء كـــــــــــربلاء
يـــــــــــا أرض الفـــــــــــداء
والحســـــــــين إمـــــــــامي
ســـــــــيد الشـــــــــهداء
.
.
يـــــا عبـــــاس يـــــا قاســـــم
يـــــا أكـــــبر ويـــــا رضـــــيع
ذكـــــــــركم في القلـــــــــوب
أبـــــــدا أبـــــــدا لا يضـــــيع
.
.
يـــــا حســـــين يـــــا روحـــــي
صـــــــرخة مـــــن جروحـــــي
أدعـــــــــو لنـــــــــا إلى الله
للمهـــــــــــدي فليـــــــــوحِ
.
.
هـــــذي زينـــــب تنـــــادي
فلنـــــــــــدحر الأعـــــــــادي
نرفـــــع رايـــــات الإســـــلام
في جميـــــــــع الـــــــــبلاد
.
.
جنـــــــــوب وكـــــــــربلاء
قادتنـــــــــا العلمـــــــــاء
وشـــــــــعارنا التوحيـــــــــد
والـــــــــولاء للســـــــــماء
.
.
بجهـــــادك بصـــــبرك أنـــــرت
يـــــا زينـــــب الـــــدروب
يـــــا أخـــــت الحســـــين أنـــــت
بكـــــت عليـــــك القلـــــوب
.
.
يســـــلب عنـــــك الغطـــــاء
فيـــــا لحـــــزن الســـــماء
لغريبـــــــــة كـــــــــربلاء
لغريبـــــــــة كـــــــــربلاء
.
.

قســـــماً قســـــماً قســـــماً
وسنصـــــنع فجـــــر الأمّـــــة
.

ســـــنجدد عهـــــد حســـــيني
ونعيـــــد بنـــــاء الـــــدين
.

إلهـــي ، إلهـــي
إلهي ، إلهـــي
يا حسين يـــا حســـين
يا حسين يا حسين
يا عباس يـــا عباس يا أكبر
يا أكبر يـــا قاسم يا قاســـم
عاشوراء عاشوراء
يا مهدي يـــا مهـــــدي
يا مهدي يا مهدي
يا شهيد يـــا شهيد يا
مسلم يا مسلم
يا مجاهد يا مجاهد

حتى ظهور المهدي
احفـــظ لنـــا الخـــامنئي
يا شهيد كـــربلاء
زينـــب في كـــــربلاء
أنت جند الحســـين
يـــا شـــبيه الرسول يا
عريس كربلاء
مدرســـة الثـــائرين
يا بـــن طـــه وحيدر يا
حجة بن الحسن
نكتب اليوم عهدا
لطول عمر الإمام
علىخطى الحسيني

احفظ نهج الخميني
بحرمة الحســـيني
روحنا لك الفدا
تودع الشـــهداء
نحن جند الخميني
بالموت لا تبـــالي
خضبوك بالدماء
علمْتِ المجاهدين
نورالزهراء الأزهر
قدسنا ذاق المحن
لن ننســـاك أبـــدا
لنصر جنـــد
الإسلام نوالي
الخامنائي

إلهي آمين إلهي آمين
إلهي آمـــين
إلهي آمين يا
شهيد الله (2)
في أمـــان الله (2)
الله الله نصر
من الله الله
الله نصر من الله
الله الله نصر من الله
نصر دين الله
(2)
بقية الله بقيـــة الله
يا فرج الله
(2) يا
شهيد الله (2)
دوما دعـــاكم (2)
الله يرعـــاك
(2)

كربلاء كربلاء

والحسين إمامي

يا

عباس يا قاسم

ذكركم في القلوب

يا حسين يا روحي

أدعو لنا إلى الله

هذي زينب تنادي

نرفع رايات الإسلام

جنوب وكربلاء

وشعارنا التوحيد

بجهادك بصبرك أنرت

يا أخت الحسين أنت

باب المسابقة اليومية

نظام المسابقة :

1 – يعلق السؤال على لوحة الحائط أو في مكان خاص داخل قاعة المجلس ويعلن عنه للجميع ويطلق عليه إسم "ركن المسابقة العاشورائية " .

2 – يبدل السؤال يومياً ويتم اختياره من مجموعة الأسئلة التي سترد لاحقاً .

3 – توضع الأجوبة في " صندوق الرسائل " المخصص للمسابقة .

4 – تصحح الأسئلة وتوضع أسماء الفائزين في " وعاء زجاجي " .

5 – تسحب القرعة يومياً لفائز واحد ويسلّم جائزته فوراً .

6 – أمّا الأسماء الباقية فتوضع في وعاء آخر إلى حين انتهاء أيام عاشوراء وعندها تسحب جوائز ترضية يحدد عددها الفوج وفق إمكانياته المادية .

أسئلة المسابقة :

1 – من القائل : " الحسن والحسين عليهما السلام سيدا شباب أهل الجنة " ؟

الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله وسلم

- من القائل : " لا يوم كيومك يا أبا عبد الله " ؟

الإمام الحسن بن علي عليهما السلام

– من القائل : " اللهم تقبّل منّا هذا القربان " ؟

السيدة زينب بنت علي عليهما السلام

2 – أمامك مجموعة من الألقاب ، حدد منها ألقاب الإمام الحسين عليه السلام ؟

– سيد الشهداء – السبط – السجاد – الناصح – الكفيل – التابع لمرضاة الله

سيد الشهداء / السبط / الناصح / التابع لمرضاة الله .

3 – أذكر خمسة من أهل بيت الحسين (ع) كانوا معه في كربلاء ؟

- **علي الاكبر / القاسم بن الحسن / أبا الفضل العباس / عبد الله الرضيع / عون بن عبد الله بن جعفر / عبد الله بن الحسن / السيدة زينب عليهم السلام .**

4 – أذكر أربعة من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام ؟

- **حبيب من مظاهر – مسلم بن عقيل – زهير بن القين – الحر الرياحي – عابس بن شبيب – جندب بن حجر الكندي – جون مولى أبي ذر .**

5 – ثلاثة من الأئمة كانوا معه في كربلاء من هم ؟

الإمام الحسين بن علي عليه السلام – الإمام علي بن الحسين عليه السلام – الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام .

6 ـ هناك عدة آيات في القرآن الكريم نزلت بحق أهل البيت عليهم السلام أذكر آية التطهير / آية المودة / آية المباهلة.

- آية التطهير : " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً "
- آية المودة : " قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى "
– آية المباهلة : " قل تعالوا ندع أبنائنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على القوم الكاذبين "

7 ـ من هو أول من زار قبر الإمام الحسين عليه السلام ؟

- الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري .

8 ـ كم حجة حج الإمام الحسين عليه السلام ؟

25حجة

9 ـ إختار أياً من هذه المعارك شارك فيها الإمام الحسين عليه السلام مع أبيه أمير المؤمنين عليه السلام ؟

– النهروان – أحد – صفين – الخندق – الجمل – بدر

النهروان ـ الجمل – صفين

00ـ ورد في زيارة عاشوراء " وارزقني طلب ثاركم مع إمام منصورٌ من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله " من هو الطالب والآخذ بثأر الإمام الحسين عليه السلام ؟

- الإمام صاحب العصر والزمان المهدي المنتظر (عج) .

11ـ شهيدان ناصرا الحسين عليه السلام قبل كربلاء وكان استشهادهما في الكوفة ، من هما ؟ ؟

مسلم بن عقيل – هانئ بن عروة

12– أحد أتباع يزيد ، سبق وصول الإمام الحسين عليه السلام إلى الكوفة ، منتحلاً شخصية الإمام عليه السلام منه هو ؟

اللعين عبيد الله بن زياد .

13– إمرأة من بني هاشم إشترطت في عقد زواجها الخروج مع الحسين عليه السلام إلى كربلاء ، شهدت المعركة ، تحلّت بالصبر والثبات والعزيمة ، أدت صلاة الليل ليلة الحادي عشر من محرم ، رعت الأيتام النساء ، بعد استشهاد الحسين عليه السلام ، وكان لها مواقف شجاعة في وجه الطاغية عبيد الله بن زياد ويزيد بن معاوية بعد كربلاء من هي ؟

السيدة زينب عليها السلام .

باب
النصوص
المسرحية

فيما يلي عددٍ من النصوص المسرحية التي تساهم في تجسيد الواقعة الكربلائية بأسلوب وطريقة أبلغ مع لحاظ البعد عن التكلف في أداء العمل المسرحي واستخدام الوسائل المتاحة دون الغوص في متاهات المسرح والديكور واللباس المميز الذي يعيق التمثيل ويصرف النظر عن هذه الوسيلة البالغة التأثير .

الراوي : لما مات معاوية بن أبي سفيان تسلم الخلافة بعده ولده يزيد الذي كان مشهورا بفجوره وفساده ، وكان يتغنى دائما ببيت من الشعر يقول فيه : لعبت هاشم بالملك فلا خبرٌ جاء ولا وحي نزل

وكذلك فإنه كان يشرب الخمر ويحبي حفلات الرقص والطرب ورغم ذلك أراد أن يكون أميرا على المؤمنين ، فأرسل رسولا من قبله إلى الوالي على المدينة الوليد بن عتبة ، وحمّله كتابا يأمر فيه الوليد بأخذ البيعة له من أهل المدينة عامة ومن الحسين بن علي (ع) خاصة فلما وصل الكتاب إلى الوليد بن عتبة أرسل إلى الإمام الحسين رجلا من قبله يدعوه لأن يحضر إلى قصر الإمارة في المدينة،فلبى الإمام الحسين (ع) دعوة الوليد وجاء إلى قصر الإمارة .

في الوقت الذي يتحدث فيه الراوي ، وبعد خروج الإمام عن المسرح ، يدخل ممثلان يلبسان ثياب الحرس وهما يحملان كرسيا فخما ، يضعانه وسط المسرح ثم يدخل بعدها الوالي وهو يرتدي لباس الأمراء ، ويجلس على الكرسي ، الحراس يقفون خلفه على اليمين والشمال متأهبين ، ومع نهاية كلام الراوي يتحدث واحد من الحارسين بصوت عال :

حارس : الحسين بن علي يريد الدخول .

الوليد : دعوه يدخل .

الحرس : دعوه يدخل .

يدخل الإمام وخلفه جون وشخص آخر ، لباس الإمام قميص أبيض ، سروال أخضر أو أسود ويكون الإزار والعمامة بلون السروال ، العباءة سوداء ، الحذاء جلد ، الوجه مغطى بقناع أبيض .

الإمام : السلام على الوليد بن عتبة .

الوليد : (يقوم واقفا) وعليك السلام يا أبا عبد الله .

الإمام : لقد دعوتني يا بن عتبة ، فماذا تريد ؟ .

الوليد : أريد منك أن تبايع يزيد بن معاوية .

الإمام : يا بن عتبة ، إنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي بنا فتح الله وبنا يختم ، ويزيد رجل فاسق شارب للخمر ومثلي لا يبايع مثله .

يخرج الإمام عن المسرح ويبقى الوليد جالسا على كرسيه حائرا

كانت هذه الكلمات هي أول صرخة مدوية أطلقها الإمام الحسين (ع) في وجه الحاكم الطاغية يزيد ، وكان هذا الموقف هو الأول على طريق الثورة .

" يزيد رجل فاسق ومثلي لا يبايع مثله "

نصوص مسرحية -2- الشهيد الحر

الراوي : كان الحر الرياحي قائدا للجيش الكوفي التابع لسلطة عبيد الله بن زياد ، وذلك قبل أن يعين عبيد الله عمر بن سعد قائدا عاما للجيش .

صدرت الأوامر للحر بأن يقوم بأعمال الدورية على أطراف الكوفة وإذا التقى بالحسين (ع) فليحاصره مع أصحابه وليمنعه من الوصول إلى الكوفة ، وقد نفذ الحر هذه الأوامر بحذافيرها ، فكان أول من واجه الإمام الحسين (ع) من قادة جيش إبن زياد وإستمر الحر مواكبا لقافلة الحسين (ع) مانعا إياها من السير بإتجاه الكوفة ، وقد حصل مناقشات كلامية بين الحر والإمام الحسين (ع) عدة مرات ، ولم يكن الحر يظن بأن إبن زياد قد يقدم على قتل الإمام الحسين (ع) ، وعندما جاءت الأوامر إلى عمر بن سعد تطلب منه قتل الحسين ومن معه رفض الحر هذه الأوامر وندم على ما فعل وأدرك أن المؤامرة هدفها قتل الحسين (ع) .

ولكن الندامة لم تعد كافية لأن الحر قد نفذ جزء من المخطط وهذا الذنب لا تغفره إلا الشهادة بين يدي الحسين (ع) ، فإحتار الحر في أمره ووقف ساعة يفكر قبل أن يتخذ القرار الحاسم وأخيرا وعندما سأله أحد أصحابه ، " ما بك يا حر " ، أجابه الحر : " إني أخير نفسي بين الجنة والنار والله ما أختار على الجنة شيئا " ، وفر تاركا جيش الظالمين والتحق بمعسكر الحسين (ع) مطأطئ رأسه باكيا .

مع نهاية كلام الراوي ، يدخل الحر على المسرح من ناحية يسار الجمهور ، وعليه لباس المقاتلين العرب ، يتقلد سيفه على عاتقه الأيسر وعلى رأسه قلنسوة تصنع من نصف كرة قدم (فطبول) يلصق عليها من الأعلى قمع كاز يتناسب وحجم الكرة ، ويتم رش القطعتين بدهان السبراي لون بني أو فضي .

يدخل الحر وهو يبكي وينادي :

الحر : يا أبا عبد الله ، يا أبا عبد الله .

(يخرج ممثل دور الإمام من الناحية اليمنى للجمهور)

الإمام : من الرجل وماذا تريد ؟ .

الحر : السلام عليك يا أبا عبد الله .

الإمام : وعليك السلام يا هذا ، إرفع رأسك ، فمن أنت ؟ .

الحر : سيدي أنا الذي جعجعت بك في الطريق ومنعتك من الوصول إلى الكوفة أو الرجوع إلى المدينة ، أنا الذي حبستك في هذا المكان فسلمتك إلى عدوك ، والله يا سيدي ما كنت أعلم أنهم يريدون قتلك يا بن رسول الله ، وأنا تائب إلى الله وإليك ، فهل لي من توبة.

الإمام : إن تبت تاب الله عليك ، وجعلك من الصالحين ،

الحر : يا بن رسول الله ، لقد كنت أول من خرج عليك ، فأذن لي بالقتال لأكون أول شهيد بين يديك .

الإمام : إني آذن لك ، فأخرج لقتال الظالمين ودافع عن حرم الرسول .

الحر : حبا وكرامة يا مولاي ، السلام عليك ورحمة الله .

الإمام : وعليك السلام ورحمة الله .

الإمام : صدقت أمك إذ سمتك حرا ، فأنت حر في الدنيا وحر في الآخرة

يستل الحر سيفه ويخرج عن المسرح من نفس المكان الذي دخل منه ، الإمام باق على المسرح يقول بعد خروج الحر

الراوي : ويمضي الحر شهيدا بين يدي الإمام الحسين (ع) دفاعا عن حرم رسول الله ، وحرمة الإسلام وكانت له الجنة التي فضلها على النار ليعطي درسا لكل إنسان يرتكب الأخطاء والمعاصي أنه يجب التوبة للوصول إلى الجنة ، قال رسول الله (ص) " كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون "

الصلاة

الراوي : فُقد الإمام علي (ع) يوم معركة صفين ، فأخذ أصحابه يبحثون عنه حتى وجدوه يصلي ، ولما انتهى من صلاته سأله أحد أصحابه متعجبا من أمره ، هل هذا وقت تجب فيه الصلاة ، فأجابه الإمـــام (ع) وهل نقاتلهم إلا لأجلها .

كان معنى كلام الإمام (ع) أن الصلاة هي عمود الدين ونحن إنما نقاتلهم لأجل الدين ، هذا ما جرى في معركة صفين التي جرت بين جيش معاوية وبين جيش الإسلام جيش الإمام علي (ع) ، تـــرى مـــا الـــذي حصل في كربلاء يوم العاشر من محرم عند صلاة الظهر ؟ ، فيما كانت المعركة محتدمة وكـــان أصـــحاب الحسين ((ع)) قد استشهد أكثرهم ولم يبق معه إلا عدد قليل ، هل تركوا الصلاة لإنشغالهم بالقتال أم أنهم صلوا والسهام تتساقط عليهم كالمطر ؟ .

ممثل بدور الإمام على المسرح وحوله عدد من أصحابه أحدهم (أبو تمامة الصائدي) ينظر إلى الأعلى ثم يتقدم إلى الإمام وهو يقول

الصائدي : سيدي ، نفسي لنفسك الفداء ، إني أرى أن هؤلاء القوم اقتربوا منك ، ولا والله لا تقتل حتى أقتل دونك إن شاء الله ، وإني أحب أن ألقى الله وقد صليت هذه الصلاة التي دنا وقتها .

الإمام : (يرفع نظره نحو السماء) الإمام لقد ذكرت الصلاة يا أبا تمامة جعلك الله من المصلين الذاكرين (ثم ينادي الإمام) سعيد .

سعيد : لبيك سيدي ومولاي .

الإمام : قل لهم أن يكفوا عنا حتى نصلي لربنا .

سعيد : يا شيعة آل أبي سفيان .

يدخل الإمام إلى الكواليس من الناحية اليمنى للجمهور ليصلي ، بينما سعيد ينادي القوم ..
في هذا الوقت يسمع صوت الإمام أثناء الصلاة بشكل خفيف " سبحان ربي العظيم ... أما جيش يزيد فتجيب مجموعة منهم سعيد بالقول ..

القوم : ماذا تريد يا بن الحنفي ، ماذا تريد ؟ .

سعيد : يقول سيدي الحسين هلا كففتم عنا حتى نصلي لربنا .

القوم : (الصوت بدون رؤية أشخاص) لا لن نكف عنكم ، لن ندعكم تصلون ، عودوا للقتال .. هيا هيا سنقتلكم جميعا .

سعيد : أيها الكفرة أيها الأشرار ، أبشروا بعذاب الله يوم القيامة

تبدأ السهام والحجارة بالسقوط حول وعلى سعيد وسعيد يتلقاها بجسده حتى لا يصاب أحد من المصلين وهو يقول

لحظات ويسقط سعيد على الأرض فيخرج الإمام إليه يأخذ رأسه ويضعه في حجره وهو يمسح عليه ويقول

الإمام : جزاك الله خيرا يا سعيد .

سعيد : سيدي ، هل أوفيت يا بن رسول الله ؟ .

الإمام : نعم والله أنت أمامي في الجنة .

الراوي : واستشهد سعيد الحنفي وهو يحرس الإمام اثناء صلاة الظهر ، وهي آخر صلاة صلاها الإمام وأصحابه (ع) قبل استشهادهم ، وهي أعظم صلاة لأعظم رجال ، وكانت تستحق الشهادة لأجلها فكان سعيد الحنفي شهيدها .

نصوص مسرحية -4- الشهيد الاول

الراوي : كان مسلم بن عقيل مقيما في دار هاني بن عروة (ع) فهو قد نزل ضيفا عنده ولكن بشكل سري ، وهناك كان يجتمع بالناس ويأخذ منهم البيعة للإمام الحسين (ع) ، وكذلك كان يسلمهم السلاح وينظمهم للحرب ، واستمر الوضع هكذا لعدة أيام ، ولكن أخيرا علم ابن زياد بوجود مسلم بن عقيل في دار هاني عن طريق أحد الجواسيس ، فأرسل إبن زياد بعض رجاله في طلب هاني بن عروة ، ولما سألهم هاني ماذا يريد منه عبيد الله بن زياد ، أخذوا يحتالون عليه ويقولون له أنه فقط يريد أن يراك ويطمئن عليك ، فصدقهم هاني وذهب معهم إلى قصر الإمارة ، ولكن لمجرد أن وصل هاني إلى القصر اعتقله الحراس وقيدوه وأدخلوه على ابن زياد .

مع انتهاء كلام الراوي يدخل على المسرح حارسان يحملان كرسيا مزخرفا ثم يدخل ممثل بدور إبن زياد ، يرتدي لباس الأمراء ، وعليه شئ من الزخرف ويحمل بيده سوطا (مصنوعا من الإسفنج أو خيطان الصوف ، عند استعماله تصدر الآلات الصوتية صوتا مرهبا) ، إبن زياد يجب أن يكون شكله بشع وتتم الإستعانة بالمكياج لذلك وفي حال عدم توفر المكياج يستعمل الفحم الأسود لوضع خطوط سوداء على الوجه ومد الحاجبين وتعريضهما وكذلك الشاربان .

يدخل إبن زياد ويجلس وتظهر عليه الحيرة والقلق الشديدين ويبرز ذلك من خلال حركاته حيث يضرب بالسوط على شئ ما أو على يده وهو يشد على شفتيه وجاجبيه .

بعد جلوس إبن زياد على الكرسي وإعطاء بعض الحركات كما تقدم ، يلتفت إلى واحد من الحارسين الموجودين خلفه فيخاطبه بحدة وبصوت لئيم :

إبن زياد : أيها ألحارس .

الحارس : (ينحني ثم يتكلم) لبيك أيها الأمير

إبن زياد : آتوني بهاني بن عروة .

الحارس : سمعا وطاعة أيها الأمير (ينحني مجددا ثم يخرج) .

(بعد لحظات من الخارج يرتفع صوت الحارس ويظهر وهو يدفع هاني نحو الداخل ويقول)

الحارس : هيا .. هيا ادخل على الأمير .

(يدخل هاني على المسرح مدفوعا من الخلف وهو مقيد اليدين بسلاسل حديدية ، وبالطبع فإن لباس هاني هو قميص وإزار وعباءة وعمامة وعليه ملامح الإنسان المؤمن ، عندما يصل إلى وسط المسرح يبتعد عنه الحرس ويعودان إلى مكانهما فيقف هاني دون أن ينظر إلى ابن زياد وهو يقول) :

هاني : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

(يقف إبن زياد ثم يدور حول هاني وينظر إليه بحقد ويقول)

إبن زياد : إيه يا هاني ، تجمع الجموع والسلاح في دارك ؟ .

هاني : (يلتفت إليه بنظرة حادة) لست أدري عما تتحدث يا بن زياد.

ابن زياد : لست تدري .. ؟ أتظن بأنني لا أعلم بأنك تخبئ مسلم بن عقيل في دارك ، وتجمع له المال والسلاح والرجال

يتقدم إبن زياد ويضرب هاني بالسوط على وجهه ومن المستحسن أن يكون بيد هاني قليلا من " الكاتشاب " ، وعند ضربه من قبل ابن زياد ، يضع هاني يديه على وجهه وكأنه يحميه بيديه فيعلق الكاتشاب على الوجه ليبدو وكأنه يترف دما ، وبينما إبن زياد يضرب هاني يتكلم بغضب :

هاني : (بشجاعة) إسمع يا بن زياد ، ما دمت تعرف كل ذلك فهذه هي الحقيقة ، وأنا من أنصار الحسين (ع) ومحبيه ، ولا أخاف منك ومن حراسك وجندك ، وإني أقول لك لقد جاء من هو أحق بالحق منك ومن يزيد .

إبن زياد : من هو الذي تزعم أنه أحق بالحق مني ؟ الحسين بن علي ، أنظر يا هاني هذه روحك بين يدي ، فإن لم تشتم الآن الحسين وتمدح الأمير يزيد فإني سأقطع رأسك وأرميك في السوق .

هاني : أوتظنني أفعل ما تريد ؟ لا والله يا بن زياد ، أنت ويزيدك أولى بالشتم والسباب ، فافعل بي ما تشاء يا عدو الله فإن الموت شهيد من أجل الحسين (ع) أحب عندي من الدنيا وما فيها .

إبن زياد : (ملتفتا إلى الحرس وبصوت ملؤه الغضب والحدة) خذوه ، وإضربوا عنقه ثم ألقوا به إلى السوق وجروه بالحبال أمام أعين الناس ، هيا خذوه .

(الحرس يدفعون هاني إلى الخارج وهم يضربونه بكعب الرماح ويصرخون)

الحراس : هيا ، هيا إلى الموت ، هيا ..

هاني : (يصرخ) بسم الله وعلى مله رسول الله وفي سبيل الله .

الراوي : وهكذا كان موقف هاني بن عروة (ع) موقفا عظيما حيث لم يبع آخرته بدنياه ولم يخذل الإمام الحسين (ع) بعدما بايعه ، كما فعل كثيرون من أهل الكوفة ، اختار هاني الشهادة قتلا في سبيل الله وكان أول شهيد من أنصار الإمام الحسين (ع) .

الراوي : لما قتل هاني بن عروة (ع) ، تفرق الناس عن مسلم بن عقيل (ع) ، فصار وحيدا فريدا ، ليس معه أحد ، وراحت شرطة إبن زياد تبحث عنه ، وكان إبن زياد قد أعلن عن جائزة عظيمة من الذهب لمن يأتي له بخبر عن مسلم بن عقيل (ع) .. إختبأ مسلم تلك الليلة في دار إمرأة تسمى طوعة وكان للمرأة ولد عرف بوجود مسلم في دارهم ، فلما أصبح الصباح ذهب مسرعا إلى قصر الإمارة وأخبر إبن زياد بوجود مسلم في دار أمه ، وعلى الفور أرسل إبن زياد جنوده لإعتقال مسلم بن عقيل ، ولما وصلوا إلى دار طوعة برز لهم مسلم بسيفه وقاتلهم قتالا شديدا حتى قتل العديد منهم ، إلى أن اصابته جروح كثيرة بعد أن رموه بالحجارة من على أسطح المنازل وتعب مسلم وتكاثر عليه الجنود وقبضوا عليه وجروه أسيرا إلى مقيدا بالسلاسل إلى إبن زياد .

يبدأ المشهد التمثيلي ، إبن زياد جالس على كرسيه المزخرف ، وخلفه يقف حارس يحمل رمحا بشكل ثابت وعبيد الله يعاقر الخمرة ، ثم يدخل حارس آخر ينحني ويقول :

الحارس : مولاي الأمير .

إبن زياد : ما وراءك .

الحارس : لقد جاؤوا بمسلم بن عقيل أسيرا .

إبن زياد : أدخلوه علي حالا .

الحارس : سمعا وطاعة .

(يخرج الحارس ، لحظات ويرتفع صوته)

الحارس : هيا أدخل ..

(يدخل مسلم على المسرح مدفوعا من الخلف وعليه دماء كثيرة وهو مقيد اليدين ، يدخل ولا ينظر إلى إبن زياد ، ويظهر التعب الشديد على مسلم) .

الحارس : لما لا تسلم على الأمير ؟ .

مسلم : ويحك ، إنه ليس لي بأمير .

إبن زياد : سلمت أم لم تسلم ، فإنك مقتول .

مسلم : لئن قتلتني، فلقد قتل من هو شر منك من هو خير مني ، وأنت لا تدع سوء المقتلة ولا خبث السريرة لأحد أولى

مسلم : أتيت لآمر بالعدل وأدعو إلى حكم الله .

إبن زياد : وما أنت وذاك ، أما كنا نحن ندعو إلى حكم الله .

مسلم : إن الله يعلم أنك كاذب وفاسق وأنك تقتل الناس ظلما .

إبن زياد : أوتجرؤ على إهانتي ؟ ، والله لأقتلنك شر قتلة .

مسلم : أبالموت تخوفني يا بن زياد ، إني لأرجو الله أن يرزقني الشهادة على يدي شر خلقه .

إبن زياد : خذوه إلى أعلى القصر وإضربوا عنقه وألقوا به من على سطح الإمارة ، هيا خذوه .

الحرس يدفعون مسلما إلى الخارج وهم يقولون ..

الحراس : هيا ، سنقطع رأسك وتموت ، هيا .

مسلم : السلام عليك يا حسين ، بسم الله وعلى ملة رسول الله .

الراوي : وهكذا قضى مسلم بن عقيل (ع) شهيدا في سبيل الله بعدما جاهد جهادا عظيما ، وقتل العديد من الأشرار ولم يخف أو يجبن أو يتراجع عن نصرة الحق والعدل ، حتى بعدما تركه جميع أنصاره وبقي وحيدا فريدا في مواجهة جيش كبيرا فغدا مثالا وقدوة في الشجاعة والبطولة والثبات .

باب

الاستمارات

العاشورائية

باسمه تعالى

كشافة الامام المهدي (عج)

مفوضية جبل عامل

لجنة تنمية العضوية

قطاع :..... فوج:..... بلدة:.....

م	الاسم الثلاثي	مواليد	التوصيف الحالي	ملاحظات
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				

- يعين في كل فوج أميناً لتنمية العضوية ويحق له تشكيل لجنة مساعدة .
- في حال عدم توفر قادة كشفيين يمكن الاستفادة من اشخاص خارج الجسم الكشفي على ان تتوفر فيهم المواصفات المطلوبة

- اللجنة مسؤولة عن ملف الاستقطاب بشكل كامل لحين التحاق العناصر المستقطبة بفرقهم .
- اللجنة هدفها تنسيب أكبر عدد ممكن من الاطفال الى الجمعية .
- يجب ان تتوفر في افرادها صفات اساسية منها القدرة على فتح العلاقات وامتلاك الخطاب العاطفي الذي ينطلق من واقعة كربلاء.

باسمه تعالى

كشافة الامام المهدي (عج)

مفوضية جبل عامل

مسح للاهالي الذين يحضرون المجالس العامة

قطاع :..... فوج:..... بلدة:.....

م	الاسم الثلاثي	انتماء سياسي	الجهة المؤثرة	عدد الاولاد					احتمالات تجاوب الاهل			
				6-8	9-11	12-14	15-17	18-	80%	50%	25%	معدوم
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												
13												
14												
15												

6											
7											
8											
9											
0											
1											
2											
3											
4											

باسمه تعالى

كشافة الامام المهدي (عج)

مفوضية جبل عامل

احصاء للاطفال والفتية غير الكشفيين الذين يحضرون المجالس

قطاع :..... فوج:..... بلدة:.....

م	الاسم الثلاثي	العمر	الانتماء السياسي للاهل	احتمالات الاستقطاب				الجهة المؤثرة	النتيجة
				%80	%50	%25	مجذوم		
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
00									
11									
12									
13									

14									
15									
16									
17									
18									
19									
20									

ملاحظة : المقصود بخانة النتيجة هو ما حققته الجهة المؤثرة تجاه العنصر الذي تعمل عليه مثلاً (تم استقطابه – لم يوافق الاهل...)

باسمه تعالى

كشافة الامام المهدي (عج)

مفوضية جبل عامل

احصاء بالمنتسبين الجدد

قطاع :..... فوج:..... بلدة:.....

م	الاسم الثلاثي	الحلقة	كيفية استقطابه
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
00			
11			
12			
13			
14			
15			
16			

17			
18			
19			
20			
21			
22			
23			
24			
ملاحظة : آخر مهلة لتسليم الاستمارة للقطاع الخامس عشر من شهر محرم الحرام .			

باسمه تعالى

كشافة الامام المهدي (عج)

مفوضية جبل عامل

أمانة التجهيزات والمالية

التجهيزات والمستلزمات العاشورائية

فيما يلي عرض للتجهيزات والمستلزمات الأساسية التي يحتاجها الفوج لإحياء ذكرى عاشوراء:

النوع	الكمية	السعر الإفرادي	السعر الإجمالي	ملاحظات
خلفية				
ضيافة				
هدايا				
عصبات				
البادج العاشورائي				
البوستر العاشورائي				
يافطة				
اعلام				
رايات				
شالات				
محارم				
كبايات بلاستيك				
اباريق بلاستيك				
شريط العزاء				
البوستر الاعلاني للمجلس				
المتن العاشورائي				
افلام كاميرا				

تظهير افلام				
اتصالات هاتفية				
تنقلات				
صناديق تبرعات				
نثريات				
السواد				
المجموع				

وهناك بعض المستلزمات التي من الممكن تأمينها بدون شراء وهي : صوتيات المجلـــس ، أبـــواق للمســـيرة ، ميكروفون ،كاميرا فيديو،كاميرا فوتوغراف، الرادود ،قارئ العزاء ،مجسمات المسيرة .

الفهرست

الرقم	البيان	الصفحة
1	المقدمة	1
2	توصيات المؤتمر	7
3	التعريف اليومي	15
4	الآيات القرآنية	25
5	المجالس الحسينية	29
6	الخواطر العاشورائية	69
7	اللطميات الحسينية	83
8	الشعر العاشورائي	95
9	الصرخات العاشورائية	99
00	المسابقة اليومية	003
11	النصوص المسرحية	007
12	الاستمارات	117